الكواكب

العدد ٩٥٤ - ١١ نوفمبر ١٩٦٩ - ٥٠ مليما

زبيده وسعاد وصباح في الإذاعة طوال رمضان

أسبوع جديد للفيلم الايطالى فى القاهرة

تحقيق: مارى غضبان

ـ تقف السينما الايطالية الآن.. فى الصف الثانى مباشرة بعد الدول الثلاث التى تنتج اكثر من ٣٠٠ فيلم فى السنة . وهذه الدول هى امريكا واليابان والهند. فايطاليا تنتج ١٦٠ فيلما فى السنة . وقد اصابها هذا الانتاج بازمة مزدوجة.. فى الكم والكيف ، لكنها استطاعت ان تخرج من ازمتها بقوة جديدة .

والذى يتوقف أمام السينما الايطالية ، يمكن ان يلاحظ داخلها تيارات واتجاهات ـ تعكس بشكل او بآخر ـ الموضوعات التى تسود افلامها . واذا اردنا ان نميز هذه التيارات. فاننا قد نقع فى متاهة .. ذلك لان الناقد معرض دائما لان يقول آراء سطحية ، لانه لا يستطيع ان يقطع براى فى تيار هذا الفيلم ، او اتجاهه . لذلك .. يصبح من الضرورى .. ان يكون الحديث عن كل مخرج من مخرجى ايطاليا ، خاصة ، من يشتركون بافلامهم فى اسبوع الفيلم الايطالى الذى سيعرض فى القاهرة ، هو الطريق للحديث عن السينما **الايطالية ..**

● سبعة افلام ●

يضم أسبوع السينما الايطالية فى القاهرة .. سبعة أفلام . . تعرض بترتيب ظهورها فى السوق السينمائى . **« حياة السلام » للمخرج لويجى زامبا .. وقد ظهر عام ١٩٤٦ .. وحتى فيلم « دخان لندن » للمخرج الممثل البروتوسوردى .. وقد ظهر عام ١٩٦٥** . لكن المؤسف، أن الفيلم لا يضم آخر ما أنتجته السينما الايطالية ، منذ ١٩٦٥ .. حتى الآن .. مثل « سـاتيرگون » لفيللينى . و « أوديب الملك » .. و .. « تيوريما » . و .. « حظيرة الخنازير » .. وقد ظهرت فى سنوات ٦٧ و ٦٨ ١٩٦٩ .. وكلها من أعمال المخرج بيير باولو باسولينى .. كذلك آخر أفلام انطونيونى .. الذى صوره فى هوليوود بعد «انفجار» .. الذى شاهدته القاهرة . لكننا سنرى لانطونيونى فيلم « الصحراء الحمراء » . .

و « الايدى فى الجيوب » لماركو بيللوكيو . و .. « الطيور المفترسة » لبابر باولوبازولينى ... « وجوليتا والاشباح » لفيللينى ..

● واحد .. واحد ●

يبقى ان نتحدث عن الأفلام التى سوف يراها جمهور القاهرة خلال اسبوع الفيلم الايطالى . وسوف نتحدث عن كل فيلم :

● **« الصحراء الحمراء ».. من اخراج انطونيونى** . وهذا الفيلم يحتاج الى فهم خاص .. لانه صعب الفهم . وانطونيونى لم يخرج سوى ١٢ فيلما . . خلال ١٩ سنة .. ولم يعرض منها فى القاهرة سوى «الليل »

.. و « انفجار » . **وانطونيونى .. يستعرض دائما عالمه الخاص، هذا العالم الذى تسود فيه . المراة .. بصفتها الخاصة كجزء من الزوج ومن خلال المراة سوف نرى الخيبة والتعب العاطفى والكسل .. ذلك لان الرجل لا يهتم الا بعمله الذى ياخذ كل وقته ، فلا يهتم بزوجته . ولاول مرة يستعين انطونيونى بالالوان لاخراج افلامه**، وقد دل استعماله **للالوان على عبقريته فى هذا المجال . انه يختار الوانه بشكل يصل فى بعض الاحيان الى اللاواقعية فى التكوين .. طبقا للاحداث .. او الجو .. او الحالات النفسية التى تنتاب ابطاله .**

وقد خلق انطونيونى بذلك نوعا من التعبيرية فى الالوان الفيلمية . لكن ذلك لا ينفى أنه تخلى عن اسلوبه فى السينما . انه يستطيع أن يخلق الجو الهستيرى الذى يحوط بطلته .. نفس الجو الذى أصيب به على اثر حادث سيارة . ونستطيع ان نتبين شخصية انطونيونى نفسه من خلال بطلته . وعبر احداث فيلم «الصحراء الحمراء» نلاحظ ان هناك شاعرا سينمائيا .. يحاول التعبير باللغة الفيلمية .. انه رجل قلق .. يلاحظ دائما أن الناس لا تستطيع أن تتبادل الافكار مع بعضها . ان انطونيونى بلاشك يملك فنية الكاميرا .. وتحكم فى الممثلين الذين يعملون تحت امرته .. ومنهم زوجته مونيكافيتى ..

● **« جوليتا والاشباح .. » .. للمخرج فيديريكو فيللينى . وهذا الفيلم يعتبر اهم افلامه . وهو يعتبر من اكبر مخرجى ايطاليا وفى هذا الفيلم ، كما فى معظم افلامه .. لا يعتمد فيللينى على الحركة للتعبير عن افكاره . أن شخصياته لا تتحرك .. بل انها تتطور وتنضج** . وفكرة « جوليتا والاشباح » تدور حول فتاة من الطبقة المتوسطة ، تشك فى زوجها .. فتؤجر من يقوم بمراقبته . هذا الاجراء يؤثر على عقلها .. فتتذكر سنوات طفولتها ، ويتطور هذا التفكير الى رؤية الاشباح والخرافات . والاحداث لا تشكل الا قصة مهزوزة يحاول فيها فيللينى أن يخلط عالم الاحلام بعالم الواقع. فهو لا يعترف الا بموضوع واحد: الروح .. وقلقه .. وتجاربه الخلقية . وتقوم زوجته جيوليتا ماسيما ببطولة الفيلم .. بينما ساندراميلو ـ وهى أعز ممثلة لديه ـ تقوم بدور آخر بجانب ممثلة الاغراء سيلفاكوشينا .

● **« الايدى فى الجيوب ».. من اخراج ماركو بيللوكيو . .** ويعتبر اول افلامه . ويمتاز بخلق بجو غريب يستطيع من خلاله التعبير عن الحالة النفسية لشخصياته الرئيسية . والقصة تدور حول عائلة ايطالية جميع افرادها ـ فيما عدا الابن الاكبر

مونيكافيتى : الممثلة الوحيدة التى عملت مع انطونيونى فى فيلمه الملون « الصحراء الحمراء » . . .



● السماء الحمراء .. فيلم قديم لمخرج "انفجار"!
● امرأة تُجَنّ .. لأنها تشك فى زوجها!
● لماذا لم يتضمن الأسبوع أحدث أفلام إيطاليا؟!

سيلفيا كوشينا : واحدة ممثلات فيلم فيللينى « جيوليتا .. والاشباح »



– مصابون بنقص عقلى أو جسمانى . وهذا يخلق فى المنزل جوا من الكآبة .. يقود الاولاد الى قتل أمهم العمياء وقتل أحد أشقائهم المصابين بالبله .

● **« سائق القاطرة » .. من اخراج بيترو جيرى** . وتدور أحداثه حول عائلة من العمال خلال سنة كاملة . ورب العائلة سائق قطار لا يزال متأثرا من حادث . فقد رأى شابا القى بنفسه تحت عجلات القطار .. ولاندماجه فى الحادثة .. لايرى سيمافور المحطة ، لكنه فى آخر لحظة ، يتدارك الموقف ، ويتجنب حادثا خطيراً . وبجوار هذا الخيال الذى لا يتركه .. فهو يعيش أزمات بيته .

● **« الطيور المفترسة » .. من اخراج بيير باولوبازولينى .** والقصة خرافية ، تتحدث عن غراب ينضم الى رجل وابنه فى شوارع روما أثناء تجوالهم ، ويأخذ الغراب فى الحديث اليهم ، ويكلمهم عن أحد الانبياء جاء ينشر دعوته بين العصافير . ويتضايق الرجل وابنه من ثرثرة الغراب ، فيقتلانه .. ويأكلانه فى النهاية .

● **« حياة السلام » .. من اخراج لويجى زامبا .. الذى استطاع عام ١٩٤٦ .. أن يفرض اسلوبه وشخصيته بافلام ممتلئة بالبساطة والانسانية** . وهو يروى فى فيلمه قصة قرية استطاعت أن تحيا فى سلام .. بالرغم من جميع المشاكل الحربية التى كانت تحوط بها .

● **« دخان لندن » .. للممثل الكوميدى الكبير البيرتو سوردى** .. وهو يخرجه بنفسه لاول مرة فى حياته . ويقدم لنا فيه قصة رجل يذهب الى لندن . ويرى بعين ساخرة لبعض العادات التى يمارسها أهل لندن ، لكنه فى النهاية يعترف بأن أخلاق وعادات لندن .. ممتازة .. وجديرة بالاحترام ..

ان هذه الجولة السريعة خلال افلام اسبوع الفيلم الايطالى .. مجرد محاولة لالقاء قليل من الضوء على السينما الايطالية ، التى بدأت تقف فى مقدمة الدول الكبرى المنتجة للافلام .

أخطر تقرير عن السينما المصرية

تحقيق : عبد الفتاح الفيشاوى

قفزت مشكلة السينما المصرية الى السطح ... ودخلت فى دائرة الضوء .. وخرجت عن حدود المؤسسة والوزارة الى مستويات أوسع .. الى الامانة المتخصصة بالاتحاد الاشتراكى .. الى اللجنة الاقتصادية .. الى مجلس الوزراء .

وهذه «القفزة» تعبر - فى صدق - عن الرغبة فى الوصول الى حلول جذرية لمشاكل السينما ، بعد ان طال المدى ، وتحولت المشاكل الى شبه أمراض مزمنة



كان اللقاء فى مكتب الدكتورة حكمت ابو زيد . فى الاتحاد الاشتراكى

- ٩ ملايين جنيه أنفقتها الدولة على السينما فى ٧ سنوات !
- مؤسسة السينما تتهم نفسها بالإنتهازية !
- أكثر من نصف مليون جنيه خسارة فى موسم ٦٨/٦٩ !
- صلاح أبوسيف وحلمى رفلة وجمال الليثى .. رفعوا الأجور


جمال الليثى


صلاح ابو سيف

حلمى رفلة

كانت الخطوة الاولى فى مكتب الدكتورة حكمت ابوزيد ، وكانت الدعوة – اساسا – عن تنظيم النقد الفنى للافلام المنتجة من القطاعين العام والخاص على السواء .. ومضت دقائق فى مناقشة الموضوع ، واتضح ان علاقة النقد الفنى بالسينما طيبة .. بل واكثر من طيبة !..

وانتقل الحديث – دون مقدمات – الى مشاكل السينما فاذا بالاستاذ عبد الحميد جوده السحار ، يتحدث بصراحة ، ويعترف انه فى حيرة .. ما هى طبيعة مؤسسة السينما ؟

● اذا انتجت افلاما ذات مستوى .. كيف تغطى مصاريفها وتكاليف هذه الافلام ؟

● اذا سارت على نهج القطاع الخاص .. فما ضرورة وجودها ؟

● هل تتوقف المؤسسة ... حتى تعد جهازا جديدا يبدا سينما جديدة ؟.. او يقتصر عملها على ثلاثة .. اربعة فى السنة ؟.

وقال السحار .. انه لايقول هذا الكلام للاستهلاك فى هذا الاجتماع .. بل ان مذكرة بهذا المعنى ، رفعت الى وزير الثقافة ، وتأخذ طريقها – الان – الى مستوى البحث من مجلس الوزراء .

وانطلق الحوار ... الى فروع مشاكل السينما .. وقررت الدكتورة حكمت ابوزيد ، ان يتكرر هذا الاجتماع – مرة كل شهر – على الاقل .. لمناقشة كل فرع على حدة .

حقائق هامة

واستطاعت « الكواكب » ان تحصل على نص المذكرة الخطيرة ، التى تنطوى على حقائق مذهلة .. ولعلها اول مذكرة تتسم بالموضوعية وتعترف صراحة ان بناء مؤسسة السينما اقيم على غير اساس .. بل اقيم على اخطاء ..

المذكرة طويلة تقع فى ١٧ صفحة .. ونحاول ان نلتقط منها بعض الحقائق المذهلة . تقول المذكرة فى المقدمة :

« قامت صناعة السينما فى ظل القطاع العام على انقاض سينما القطاع الخاص ، فورثت عيوب القطاع الخاص بالاضافة الى قيود القطاع العام .

وكان من نتيجة ذلك ان القائمين على صناعة السينما ظلوا يتارجحون بين سياسة الانكماش فى الانتاج وسياسة التشغيل الكامل للفنانين والفنيين والاستوديوهات ، ولم تتضح الرؤية لهم ، فقد ظلوا حائرين بين ارضاء اذواق الصفوة وبين انتاج افلام ترضى سواد الشعوب فى مصر والدول العربية

لذلك رؤى اعادة النظر فى رسالة السينما ، والدور الذى تكلف به ، بعد ان دلت نتائج السنة المالية ٦٨/٦٩ على ان المؤسسة المصرية العامة للسينما لم تصل بعد الى نقطة التعادل ، فقد بلغت خسارة الانتاج ٧٨٠ر٦٦٤ جنيها .. »

وهكذا تعترف مؤسسة السينما ان خسارتها فى « بند » الانتاج يزيد على نصف مليون جنيه ، نتيجة لعدم وضوح الرؤية ، ولعدم وجود فلسفة محددة للمؤسسة .

جرائم الفردية

وتحلل المذكرة الخطيرة اهم الاسباب التى اوصلت مؤسسة السينما الى تيه المشاكل والصعاب :

« .. الا ان الملاحظ ان الجهود التى بذلت لم تحقق اهدافها حتى وصلت صناعة السينما الى حالة من الاجهاد ، اصابت المسئولين عنها بالعنت والارهاق ، ويرجع ذلك الى ان المؤسسة والشركات التابعة لها سارت فى ادارتها – منذ انشائها – على نسق المشروعات الفردية ، والتى تكون من مجموعها جهازها التنفيذى ، **اى ان المؤسسة كمشروع اقتصادى كانت تدار على اساس المشروع الفردى السينمائى بكل ما فيه من مساوىء ، وتكون الجهاز الادارى والفنى – فى الغالب الاعم – من ورثة « القطاع الخاص » بعيوبهم**

واضطرت المؤسسة – منذ البداية – الى الاقتراض بسبب عدم كفاية الاموال السائلة المتاحة لها ، وقصورها عن مواجهة الاعباء المتشعبة التى اضطلعت بها منذ انشائها ، وقد ادى ذلك بدوره الى خلق اختناقات فى التنفيذ ، **ساعدت على خفض الكفاية الانتاجية ، واصابت مركز الفيلم المصرى فى الصميم من وجه منافسة مفتوحة .. فى سوق غير مخطط .. يلقاها من جميع انواع الانتاج العالمى سواء فى الداخل او الخارج .. »**

وهذه الفقرة تنطوى على نقد ذاتى ، يتركز فى تصوير الجهاز الوظيفى فى المؤسسة ، انه – على الاعم – من بقايا النظام الفردى .. كما ان قلة سيولة المال .. دعت الى خفض مستوى انتاج الافلام .

اجور مرتفعة

وتتطرق المذكرة الخطيرة الى اجور الفنانين والفنيين :

« واذا كانت المؤسسة قد انشئت لدعم صناعة السينما وتطويرها حتى تتمكن من اداء دورها فى خدمة المجتمع الا ان نشاطها من الناحية العملية كاد ينصب اساسا على دعم السينمائيين ، وضمان العمالة لطوائفهم ، قديمها وحديثها بل وبصرف النظر عن كفايتهم ، وقد مارست جموعهم ضغوطا – على المؤسسة – ادت الى زيادة اعبائها ، وكثيرا ماعاقت الجهود المبذولة لرفع مستوى الانتاج ، وساعدت على خفض الكفاية الانتاجية .. »

وتنتقل المذكرة الخطيرة الى اتهام جديد ..

« .. ولابد من ان نذكر فى هذا المجال مسئولية السياسة التى اتبعت اثناء اشراف السينمائيين على مؤسسة السينما وشركاتها من تحديد اجور الفنانين والفنيين والتى وضعت الاساس لرفع اجورهم الى ارقام خيالية لاتبررها اقتصاديات الفيلم المصرى باى حال ، كما ساعد الرواج المفتعل بين طوائف السينمائيين على رفع اجور الفنانين والفنيين ، او فى القليل احبط جهود مؤسسة السينما من خفض الاجور »

واعتقد ان المقصود بهذه الفقرة السابقة هم السينمائيون الذين اسهموا منذ البداية بالعمل فى المؤسسة ومنهم : صلاح ابوسيف وحلمى رفلة وجمال الليثى ، ولهم ان يردوا ..

الاهداف

وتعرض المؤسسة هدفين اثنين لاختيار واحد منهما كدستور ثابت لسياستها فى مجال النشاط السينمائى .

الاول – قصرها على انتاج الافلام ذات المستوى الرفيع التى تحقق اهداف المجتمع الاشتراكى ، والافلام التى نحتاج اليها لتمثيلنا فى الخارج .. فى المهرجانات والندوات ، ولمختلف اغراض الدعاية والاعلام ، والافلام المطلوبة للتسويق فى خارج نطاق الاسواق التقليدية .

ولا يلتزم القطاع العام بان يستخدم من الفنانين والفنيين سوى العدد الضرورى لتحقيق اهدافه سالفة الذكر .

واما :
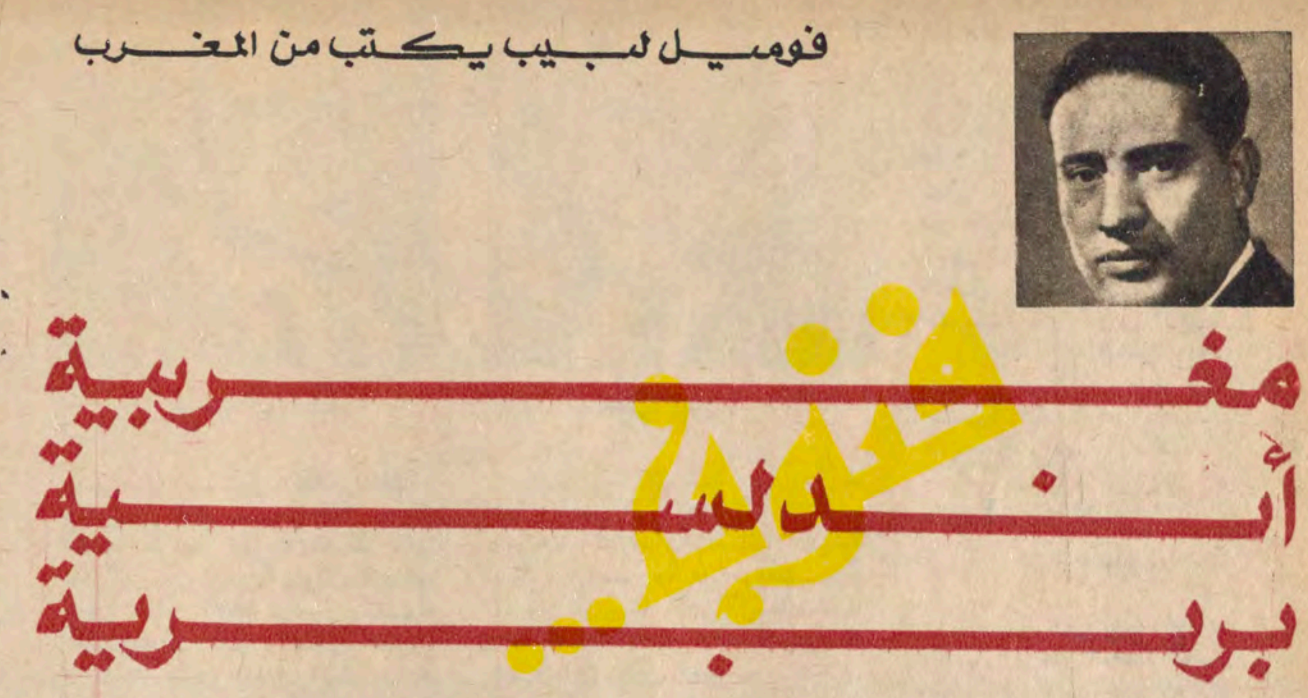
الثانى – تحقيق العمالة الكاملة للفنانين والفنيين والاستوديوهات فى حدود القدرة الفنية المتاحة للعاملين فى الحقل السينمائى ، وبذلك نقضى على مشكلة تعطل العاملين فى هذا القطاع ، والوصول الى الطاقة القصوى للاستوديوهات ، والقوى البشرية دون النظر الى نوعية الانتاج ، وذلك يتطلب ضرورة ايجاد التمويل الكافى حتى يصل الى حوالى مليون ونصف مليون سنويا للانتاج

وتعرض مؤسسة السينما هدفيها على المسئولين ..

واذا اختير الهدف « الاول » معناه ان تتحول المؤسسة الى مؤسسة دعم للسينما عن طريق انتاج افلام لا يستطيعها القطاع الخاص .. واذا اختير الهدف « الثانى » .. معناه ان تستمر المؤسسة على سياستها القديمة

وفى كلا الحالين .. فانها فى حاجة الى المال .. سواء للافلام ذات المستوى الرفيع لانها لن تعتمد على شباك التذاكر .. وسواء فى حالة تحقيق العمالة الكافية للعاملين فى حقل السينما نقد طلب فى صراحة مليونا ونصف

وهذه المذكرة الخطيرة .. التى تنطوى على تفصيلات كثيرة ، وتعرض المشاكل والحلول .. ينبغى ان تلقى اهتماما من السينمائيين على كافة المستويات ، لانها تعبير عن الرغبة فى التغيير وهو مطلوب



فوميل لبيب يكتب من المغرب

فنون مغربية أندلسية بربرية



الرقص .. كما يقدمونه فى المغرب .. فى أحد الملاهى الليلية

« •• واذا كانت دولة الاندلس قد درست وبادت فان ملامح منها وبقايا تعيش فى المغرب ، كالموشحات باصولها الاولى ، والرقصات التى تقترب من الفلامنكو الاسبانى حتى لا تعرف وانت تراها أيهما نقل عن الثانى ، وفيها أيضا تراث البربر من غناء ورقص •• •.•• تعال نفتح باب الخزانة لنرى كنوزها •• والجذور»

اندثرت راقصة الشمعدان فى شارع محمد على ، لم يعد جسدها المكتنز باللحم ، القادر على رفع هذا الثقل الرهيب والتثنى به والوثوب والاستلقاء به على الارض والنهوض ، لم يعد الجسد المربرب موضة العصر ، ولا بقى الشمعدان فنا خالدا ! اما فى مراكش فقد رايت مثل راقصة الشمعدان وان اختلف ماتحمل ! رايت راقصة تحمل صينية شاى عليها براد واكواب وشموع ، وهى ترقص بهذه المجموعة التى يمكن ان تنزلق فتصيب المتفرجين ، وكانت رائعة وهى ترقص ••تحس وانت تراها وكأنها جمدت محتويات الصينية فى مواقعها من الصينية التى تعتلى راسها ، وهى تقفز بها فى الهواء فى ثقة ، وتنبطح فوق الارض ، وتزحف وكأن عبر أسلاك شائكة ، وتنط واقفة فينخلع قلبك ! ليست حسناء ولا فاتنة ، وليست صبية ولا لعوب •• فليست هذه شروط الراقصة فيما صافحت عينى من وجوههن ، بل ليست حتى رشيقة ولا غصن بان ، ومع ذلك فقد أثارت عاصفة من التصفيق لانها فنانة •.• بفن أصيل !

وراقصة الصينية واحدة من خمس راقصات يرقصن فى ملهى دار السلام !

والملهى لا تبلغه سيارة لانه فى حارة ضيقة من مدينة مراكش العتيقة الحارة عندهم اسمها زنقة •• والزنقة أبلغ من الحارة لفرط ضيقها ، لاتشى واجهات البيوت القديمة بما وراء الجدران من زخارف على الحوائط •.• ورياش ! حتى فى الملهى الذى تدخله من باب كباب قلعة تفاجىء العين منه حوائط رائعة النقوش وسقوف مذهلة •• وشبابيك من طراز عربى عريق ، ليس فى الملهى موائد مرتفعة مثل ماعندنا •• فالكل يستلقون على الكنب القصير والشلت المكتنزة ، والعشاء مغربى قح ، ولا يمكن أن تجد مغربيا وأسرته •• انما كل الزبائن من السائحين ، فهذه فنون للبيع •• وسلع للتجارة •.•

والفرقة من خمس راقصات .. كلهن بجمالهن الفج من غير رتوش ، فيهن القصيرة ، ومنهن البدينة ، وبينهن السمراء بلون الحنطة والبيضاء بلون الحليب •يرقصن جماعة •.• ثم تتوالى رقصات « الصولو » •• فيرقصن واحدة بعد الاخرى • من لاترقص تمسك دفا وتنقر عليه ، أو تغنى ، تقبع الفرقة الموسيقية فى ركن من القاعة بالجلابية المغربية والالات الشرقية ترفع حرارة الرقص والغناء والايدى لا تكل من الدق والنقر

والعزف . وترتبط اغنية بأغنية. وتتصل رقصة برقصة .. ويرتفع الى سماء القاعة همس من هذا كله فينهض السائحون يرقصون على الايقاع الشرقى .. وتتحول القاعة الى مايشبه الذكر فى الموالد .. ذكرتنى الصورة كلها براقصات الفلامنكو فى مدريد . تنتظم الفرقة خمسا منهن مع رجلين أو ثلاثة ، ويتناوبن الرقص والغناء فى وصلة طولها ساعتان ، لا تشى البداية السهلة المسترضية بما يمكن أن تكون عليه النهاية الحادة الحارة الملتهبة . والاغانى مواويل ، والرقص هزات بطن ووسط .. لا فرق البتة بينها وبين رقصات الراقصات فى شوادر الموالد وأفراح الريف ..

هذه الفرقة التى تأخذ من سمات الاندلس وريفنا فيها عبير مغربى يجذب السائح ، ويتخصص الملهى فى هذا اللون الواحد ولا يعتنى باستقدام فرقة من مونبارناس باريس ولا بيكاديللى لندن ولا برودواى نيويورك ، لو تخلت ملاهينا عن عقدة الخواجا هذه .. وقدمت فنوننا الشرقية عبر السهرة الممتدة لارضت السائحين اكبر الرضا

قالت لى الراقصة فاطمة محمد علام من فرقة دار السلام المراكشية :

— نحن نغنى للحب ، وللهجر ، وللبطولة ، والشجاعة ، نحن نغنى للملك الحسن ولولى العهد

وسألتها :

● من علمك الرقص ؟

— أسرتنا تتوارثه .. والمعلم — البارون — يضمن لنا معيشة طيبة

● هل تخرجين بعيدا من مراكش ؟

— فى المهرجانات التى تنعقد للفنون الشعبية . ذهبنا الى الجزائر مرة .. ولكننا لا نملك فراغا للذهاب الى الخارج فنحن نعمل طوال العام هنا فى مراكش.

● هل انت متزوجة ؟

فقالت وهى تغض الطرف حياء :

— المعلم قال لى الا اقول اسرارى لاحد !

●

فى مبنى التليفزيون رايت نهضة تثير الاعجاب ! تتمثل النهضة فى رعاية فنون الفولكلور ، واقامة المسابقات والتصفيات بين فرق الاقاليم والعمالات — مجموعها ٢١ — ويتحمس المتفرجون لهذه المسابقات حماسة لا حد لها . وقد قال لى بنونة — مدير



حركة من رقصة شعبية .. والمتفرجون يتابعونها باهتمام

التليفزيون المغربى — ان المعركة تدور الان بين ٦ فرق ، والصراع بينها على أشده ، وفى سبيل الفوز ، وفى سبيل تقديم الفن فى اطارات جديدة تحظى بالاعجاب .. تطور الفرق فنونها ، وتهذب خطواتها ! ان مسابقة الفولكلور التى تباها تليفزيون المغرب نهضت بهذا الفن ، واستطاعت أن تخطف به الجائزة الاولى فى مهرجان الفولكلور فى تونس ..

وقال لى بنونة :

— فى المغرب الان ١٤٤ الف جهاز تليفزيون . ونحن نعتبر هذا العدد ضئيلا بالنسبة للسكان — ١٤ مليونا — ولكن الواقع أن امتداد سلسلة جبال الاطلس فى وسط المغرب وشرقه يقف حائلا دون وصول الموجات الالكترونية الى كل الارجاء المغربية ! ونحن نلقى منافسة على الساحل .. اذ يبلغنا تليفزيون اسبانيا ، وبعض تليفزيون فرنسا ..

واضاف :

— اتفاوضنا اتفاقية مع تليفزيون فرنسا ليعطينا ساعة من البرامج الاوربية ، ومقابل هذا فانهم يجهزون بعض اقسام التليفزيون عندنا دون مقابل . سوف تسألنى وما الفائدة التى تعود عليهم اذ يعطوكم برنامجا بلا تكلفة ، ويضيفون اليه مساعدات فنية وتكنولوجية .. اقل لك ان فرنسا تعرف ان لها جذورها الثقافية فى ارضنا ، فقد نشرت لغتها عندنا وهى فى سبيل الابقاء على هذه اللغة التى يمكن أن تفعل اى شىء

وضحك قائلا :

— عندما انسحب الاسبان من المنطقة الشمالية — طنجة وما حولها — تركوا هناك اللغة الاسبانية .. لغة ثانية بجانب العربية وهى اللغة القومية لاهل البلاد ، فما كان من الفرنسيين الا أن زحفوا بمدارسهم ومعاهدتلقين الفرنسية الى هذه المنطقة . واغتاظ الاسبانيون لانهم لايملكون امكانيات المنافسة .. فما كان منهم الا أن ركزوا على التليفزيون ، وقووا موجاته لتبلغ بسهولة كل شبر فيه ناطق بالاسبانية عندنا .. حتى لا تموت الاسبانية ..

واستطرد بنونة قائلا :

— على ان البرامج الفرنسية التى تستغرق الساعة لا تؤثر على الخط العام لعروبة التليفزيون اننا نذيع أربع ساعات ونصف كل يوم ، وعلى هذا فما يذاع بالفرنسية هو دون الربع دائما . اننا نستعين ببرامج من تليفزيون القاهرة وبمسلسلات وسوف تصل الينا مواد لرمضان القادم . اننا نحب المادة التى يتألق فيها أعلام من عندكم مثل طه حسين وام كلثوم او محمد عبد الوهاب . وقد كنا نستورد حلقات « نور على نور » ثم راينا ان نعدها محليا لتكون اكثر تغطية لمشاكلنا المحلية . . الروحية والدينية .. وسوف تتسع علاقات التبادل بيننا وبين القاهرة بعد أن ادخلنا « الفيديوتيب »

وقال بنونة :

— وللتليفزيون دور فى محو الامية . وفى التوعية بتنظيم الاسرة .. فضلا عما قلته لك من عنايته بالفولكلور ! ونحن نلتزم فيه النقد الذاتى ، بمعنى اننا نسمع رأى الجمهور فيما نقدم له . عندنا برنامج اسبوعى اسمه «وجهة نظر » اخر عهد لخطاباته كل أسبوع ٢٤٠٠ رسالة ، وكلها نقد لنا .. ونحن نذيعها لنتعلم منها ، ونصحح خطواتنا !

وأردف بنونة :

— وجدنا عند الجمهور تلبية اكثر مما وجدنا عند كبار المثقفين والكتاب والشعراء . فقد جربنا أن نأخذ راى هذه الصفوة فيما نقدم من برامج ، فوجهنا خطابا رقيقا الى حوالى ٤٨٠ علما من الاعلام ، وقلنا اننا نريد ان نستأنس بآرائهم ، ونتلقى من خبراتهم ، ونفيد من أعماقهم ، فماذا كانت النتيجة حصرنا الردود بعد ثلاثة اشهر فوجدنا الذين لبوا الدعوة للنقد والتقييم أقل من ٣٠ اى حوالى ٦ ٪ فقررنا أن نجعل قاعدتنا فى النقد جمهورنا ، وأنا اعتقد أن باب وجهة نظر باب شجاع .. ومفيد !

●

وفى فاس تسمع الموشحات الاندلسية . عريقة هى وفيها عطر المجد القديم ، اظنها تحتاج لحصر وتسجيل يمهدان للتطوير مع الحفاظ على كل الخطوط الاصيلة فى فن الجدود الاقدمين .. تجمل الموشحات من أهل المغرب «سميعة» ذواقين ، ولهذا يحبون أم كلثوم اذ تغنى لانها اقرب الحناجر الى ذلك التراث من النفس الطويل ، ولكنهم يؤلهونها اذا غنت القصائد فتلك تصادف فى نفوسهم هوى مستبدا وحبا لا يغيض



فريد شوقى .. يستقبل المخرج التركى .. عند وصوله الى القاهرة

حوار عن السينما التركية

أصغر مخرج تركى

يحمل جائزة مهرجان كان

وصل القاهرة فريق من السينمائيين الاتراك لتصوير بعض مناظر فيلم « مغامرات فى استانبول » وهو من الافلام التركية التى يشترك فى بطولتها فريد شوقى وقد نزلوا ضيوفا عليه فى القاهرة .. من بين هؤلاء السينمائيين المخرج التركى خلقى سانر والممثل التركى صبرى اليشك الذى يعتبر أشهر ممثل فكاهى فى تركيا ومعه زوجته سوليان الهام وهى تعمل أيضا فى الاخراج السينمائى

● وقد حدثنا المخرج والمنتج سانر عن السينما فى تركيا فقال ان عمر السينما التركية خمسين عاما وانها مرت بنفس الظروف التى مرت بها السينما المصرية فى مراحل تطورها وان أقدم مخرج سينمائى عندهم هوالمخرج محسن أرطغرل ووداد عرفى الذى كان من اوائل المخرجين الذين عملوا فى السينما المصريه عام ١٩٢٧ وقد مات منذ ١٥ عاما تقريبا .

● وعدد الاستوديوهات السينمائية فى تركيا خمس ستوديوهات و ٤ معامل لتحميض الافلام الملونة وعشر معامل لتحميض الافلام العادية .

● واستانبول تعتبر مركز صناعة السينما التركية اذ تتجمع فيها جميع الاستوديوهات والمعامل

● يبلغ ميزانية الفيلم العادى حوالى ١٥ ألف جنيه والافلام الملونة حوالى ٥٠ الف جنيه

● تنتج السينما التركية مائتى فيلم كل عام ، وجميع هذه الافلام تحقق أرباحا لمنتجيهاتصل الى ٤٠ ٪ من ميزانية الفيلم .

● عدد دور السينما يصل الى ٨٠٠ دار مكيفة الهواء ، و ١٥٠٠ دار صيفية مكشوفةوجميع هذه الدور تعرض الافلام التركية

● استطاعت الافلام التركية أن تقف فى وجه منافسة الافلام الامريكية والفرنسية بالرغم من اقبال الشعب التركى عليها .. والأفلام الاجنبية تعرض بلغتها الاصلية فى استانبول وانقره فقط ولا يسمح بعرض هذه الافلام فى أنحاء الجمهورية التركية الا بعد دبلجتها للغة التركية .

● عدد المخرجين الاتراك بلغ أخيرا ٥٥ مخرجا كل منهم يخرج اربعة افلام فى المتوسط كل عام ، وعدد المصورين حوالى ٢٥ مصورا ويعمل فى الحقل السينمائى عشرة الاف تركى وغير مسموح بان يعمل سينمائى أجنبى وراء الكاميرا .

● سوق الفيلم التركى محصود فى تركيا ، وقل ان يعرض فى الباكستان وايران واليونان ومع ذلك فلا يوجد فيلم تركى لم يحقق أرباحا لمنتجه . فالشعب التركى شديد الحماس للافلام التركية رغم اقباله على الافلام الاخرى

● أجود الفنانين والفنانات هناك أقل من أجود النجوم والكواكب عندنا ، مثلا أجر اشهر فنانة أو فنان لايزيد على الفى جنيه مصرى عن الفيلم الواحد ، ولكن الضرائب المفروضة على أجور الفنانين هناك تعتبر فادحة اذ تصل الى ٦٠ ٪ من أجر الفنان

● يوجد فى مخازن موزعى الافلام التركية حوالى ٦٠٠ فيلم مصرى من الافلام القديمة التى انتجت ما بين العشرينات والخمسينات ثم توقف الموزعون عن استيراد أفلام مصرية لاسباب سياسية ، وأغلب الشعب التركى يعرف أم كلثوم وعبد الوهاب ويوسف وهبى وليلى مراد وعلى الكسار ونجيب الريحانى وغيرهم من نجوم السينما المصرية أيام زمان ... ولما ظهر فريد شوقى فى الافلام التركية أصبح أشهر ممثل عندهم وقد بلغ من أقبال الناس على فيلم « عثمان الجبار » الذى قام ببطولته ان استمر عرضه حوالى شهرين متتالين ، والصحافة التركية تسمى فريد شوقى باسم انتونى كوين الشرق العربى .

● أشهر مخرج تركى الان اسمه ماتين اركسنت وهو المخرج الوحيد الذى تلقى دراساته السينمائية خارج تركيا . وقد حصل على الجائزة الاولى فى مهرجان برلين السينمائى عام ١٩٦٤ بفيلمه « الصيف بلا مياه » ولا يوجد فى تركيا معهد سينمائى بل توجد عدة معاهد لتدريس التمثيل فقط .

● ويقول المنتج سانر ان تعاون السينمائيين المصريين مع السينمائيين الاتراك قد عاد بثمرات طيبة على الفيلم التركى فان الافلام التى قام ببطولتها ممثلون مصريون لاقت تقديرا واعجابا من الشعب التركى ، كما أن الافلام التركية التى عرضت فى مصر وبعض البلاد العربية حققت نجاحا كبيرا ماديا وفنيا .

● ومن الافلام المشتركة التى يجرى تصويرها الان فيلم « لاعب الكرة » و « أبو ربيع » و « وحش الاناضول » .. ويشترك فى انتاجها المنتج المخرج سانر مع فريد شوقى وانطوان حداد السينمائى اللبنانى الذى لعب دورا كبيرا فى تدعيم العلاقات بين السينما التركيةوالسينما العربية

حسين عثمان


قريبا
الكواكب
العدد السنوى الممتاز

المخنفس

الذي تعبده أوروبا .. يمثل في فيلم مصري



جوني .. الصراخ والهستيريا .. والصالات الملآنة بالشباب

كان يجلس تحت « سيشوار » الحلاق .. ليكوى شعره . وعندما طلبت منه أن نصوره .. رفض .

وحتى عندما طلبت أن اسأله بعض الاسئلة .. أمتنع عن الرد . وقال سكرتيره .. انه متعب من السفر .. والعمل المتواصل .

جوني هوليداى . معبود الشباب فى أوربا . واكثر الابطال ظهورا على صفحات الجرائد والمجلات بجانب بريجيت باردو . بطل من ابطال الميوزيك هول .

ويقولون انه خليفة جيمس دين . عمره لم يصل بعد الى السادسة والعشرين ، ولنجاحه السريع .. أصابه نوع من الغرور . البطل الاول للاغنية فى فرنسا وكندا .. والثانى فى ايطاليا بعد مغنيها الاول جيرار موستاكى . ومنذ خمسة اشهر .. واسطواناته تحقق اعلى ارقام فى المبيعات ، بين كل مطربى العالم .

فى مايو الماضى .. أقام حفلة غنائية فى قصر الرياضة بباريس .. حضرها مائة الف مستمع . وبرغم هذا النجاح فهو شديد الخجل ◻

حوار

اخيرا .. استطعت ان احصل منه على موعد .. والتقينا فى الهيلتون ، حيث ينزل جونى هوليداى .

● **متى بدأت السينما ؟**

— منذ سنتين فقط .. بدأت اعشق السينما ، وقد استطعت أن أقوم ببطولة اربعة افلام .. لكن الفيلمين الاخيرين هما فقط ما يمكن أن احسبهما فالاولان قمت فيهما بدور مغن .. وهو دورى الحقيقى فى الحياة . أما الاخيران .. فهما «من اجل تكسير كل شىء» للمخرج جون بيرى و «المتخصص» وهو انتاج مشترك بين فرنسا

وايطاليا . وفى مارس القادم سوف أقوم ببطولة فيلم جـديد ، أما الان .. فأقوم ببطولة « اسلحة الغضب » ، مع الممثلة الايطالية مارجريت لى .. وهو يدور حول صديقين يعملان فى شركة للنقـل ويشتركان في عملية تهريب اسلحة

● **وما اخبار سيلفى فارتان .. زوجتك ؟**

— سوف تصل الى القاهرة فى الاسبوع القادم ، لتبقى شهرين .. وهى المدة المقررة لاتمام تصوير الفيلم فى بلادكم .

« سيلفى تزوجت من جونى عام ١٩٦٤ .. وهى تعتبر معبـودة الجماهير فى الغناء ، وقد انجبا ولدا سمياه دافيد ، ويعتبر هذا الزواج .. من انجح الزيجات فى الوسط الفنى » .

● **قل لى .. هل تقبل القيام بالغناء فى حفلة تقام فى القاهرة ؟**

— لا اعتراض لى طبعـا . بالعكس .. يسعدنى . لكن الامر يحتاج الى مخاطبة مدير اعمالى فى باريس .. لمعرفة ما اذا كانت الفرقة الموسيقية خاليـة .. بلا ارتباطات ! فالفرقة لا تستطيع ان تظل بلا عمل ، فى الفترة التى أكون فيها مشغولا بالفيلم ... لابد ان لها ارتباطات الان .

صورة هوليداى

اذا حاولنا تقديم صورة لجونى هوليداى .. فاننا يمكن ان نرسمها كالاتى . فتيات تصاب بالهستيريا قاعات مكتظة بالجماهير . جونى فى حالة هيستيريا جنونية .. يقطع ملابسه امام الجمهور ، ويشد شعره ، ويأتى بحركات غريبـة تصل الى حد كسر جيتاره .

هذه هى الصورة .. التى يهرع اليها الشباب من انحاء العالم ، ليرونها ، وهى أيضا صورة الشباب هذه الايام .. فالى اين يسيرون؟!



زوجة جونى .. تاتى الى القاهرة

رجل الشارع يقول :

● موضوع خطير اثاره الفنان كرم مطاوع منذ اسبوعين عندما استضاف الدكتور عبد العزيز الاهوانى بوصفه ممثلا للقطـاع العام فى المسرح ، والفنان فؤاد المهندس بصفته ممثلا للقطـاع الخاص فى المسرح ايضا .. وانا اعترض من ناحية الشكل على هذه الصورة ، خاصة من ناحية الموضوع ، لاعلينا ان نعقد مقارنة فى التليفزيون ، بين القطاع العام والقطاع الخاص . لان هـذه المقارنة لا تصح ، ولا تصلح على الاطلاق ، وليس العيب عنـدنا فى المسرح كونه جزءا من القطاع العام ، ولكن العيب فى الاسلوب ، ذلك الاسلوب المتهافت الملتـوى المتسـم بالنزعات الشخصية .. بينما القطاع الخاص ذكى يعرف من اين تؤكل الكتف ، كتف الجماهير .

● **قالت لى النجمة الرقيقة زبيدة ثروت أو زبدة كما يناديها اقرب الناس اليها بعد ان زارتنى بدار الهلال : انها ليست صاحبة الفكرة القائلة ببطلان عقد زواجها من صبحى فرحات ، وانها ضد هـذه الفكرة لان زواجها من صبحى كان فى أيام الوحدة بين مصر وسوريا حيث لم تكن هناك ضرورة لتوثيق العقد ، باعتبار البلدين بلدا واحـدا ، ارتحت جدا لهذا الرأى فليس أبغض الى قلبى من اصـطناع الدفـوع الشكلية وخاصة فى عقود الزواج ، التى تتعـلق آثارها بالاسرة ، والاولاد .. زبيدة نجمة ممتازة مسلحة بالموهبة ، والثقـافة ، وتستطيع ان تداوى فقرنا فيما يتعلق بالنجـوم الاولى ، بس بشرط أن تبتعد عن الافـلام الهابطة . ادعو لها بالتوفيق .**

● التهنئة ولو جاءت متأخرة جدا جدا للاستاذ عبد الحميـد جودة السحار ، بمناسبة نجاح مهرجان احمد بدرخان والتهنئـة ايضا ولو جاءت متاخرة جـدا جدا للاخ عبد المنعم سعد ، وكل اللذين اشتركوا معه فى كتيبه عن بدرخان ، التهنئـة للسرعة وللاجادة .. على فكرة لماذا لانحاول ان نقيم اسبوعا ، او اسبوعين ، للافـلام القديمة لام كلثوم ، وعبد الوهاب ، وفريد الاطرش ، وعبد الحـليم و .. و . بس بشرط الا نحذف شيئا من هذه الافلام لنكون صادقين مع انفسنا ومع التاريخ ! .

● **اسمت نفسـها ذات مرة بالراقصة الصـاروخية واتهمت عيون السينمائيين فى مصر وبيروت بالعمى لانهم لم يكتشفوا سيقانها الجميلة ، وصـدرها الممتلىء المكتنز ، وظهرها العارى و . و — واللهم انى صـائم — ولذلك فقد اباحت كل شىء لعدسة احد الزملاء المصورين لتظهـر المفاتن الصاروخية ومضت اسابيع بعد ظهور هذه الصورة العارية فلم يلتفت احـد لا من مصر ولا من لبنـان الى عبقرية الراقصـة الصاروخية نوال محمد ، يا ست نوال اى واحدة ست ممكن اذا وقفت امام الكاميرا عارية ان تقدم صورا مثيرة !**

● ظل احمد رجب — ابننـا وصديقنا — غاضبا لفترة طويلة للكلمة التى نشرتها عن فيـلم « نص ساعة جواز » وعندما يغضب احمد رجب يغضب معه كثيرون من الاصدقاء .. وسوء حظى مع احمد ان الكلمة التى كتبتها عن فيلمه الناجح جدا تأخر نشرها فقد كان فيلم « شىء من العذاب » رائعا بحق فى القصة والسيناريو والاخراج .. تحيتى من جديد لاحمد رجب ، ولصـلاح ابو سيف ، ولسعاد حسنى التى استطاعت أن تكفر عن سيئاتها فى افلام خمس سـنوات ضاعت هباء ! لقد كانت سعاد الفتاة الحلوة الجادة ، المنفعلة التى لم تعتمد على الاثارة الا فى لقطة او لقطتين يمكن ان نبلعهما هى سعاد كما نتمناها ! أما يحيى شاهين فقد كان بحق استاذا كبيرا .. كان نجما عالميا

كمال الشيخ

● انتقـل برنامج شريط تسجيل من اخبار اليوم الى دار الهلال فجاة بعد القفشـة التى قفشناها له منذ اسابيع مسجلا للاستاذ صالح جودت حلقة جديدة ونحن نبارك للبرنامج الناجح الذى يقدمه تبارك هـذه الخطوة الجـديدة وعقبال بقيـة دور الصحف الاخرى

صبرى أبو المجد



ام كلثوم

قلت لأم كلثوم .. ولم تقل لي ..

قلت لام كلثوم : علمت أنك اتصلت بالسيد حسن صبرى الخولى بشان فنانة الشعب فريدة فهمى وموضوع استعجال ارسالها للعلاج على نفقة الدولة ..؟

قالت : حصل

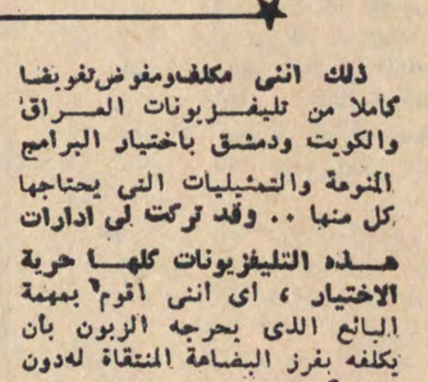
قلت : وانك قلت له ان المسالة ليست مسالة المقدرة المادية على دفع النفقات .. وانما مسالة ان الفنان حين يتمتع بسمعة طيبة، ويعطى فنه وشعبه بلا حدود ، ويسهم فى تطوير فنه الى مستوى يرقى الى درجة الاحترام ...فان من حقه أن يتطلع الى رعاية الشعب والدولة له ، بالقدر المستطاع من السرعة ، حتى يحس أن هناك تعبيرا بالفعل عن الوفاء والعاطفة ...؟

قالت : لم اقل الا ما املاه على ضميرى

قلت : وقلت له انك مستعدة بنفسك للسفر مع فريدة فهمى الى لندن ، على حسابك ، والاشراف على علاجها ...ولكنك تفضلين من اجل سمعة الفن والشعب ، ان تنجز الدولة هذا الاجراء ... ؟

قالت : لا استحق كلمة شكر، ولا حتى كلمة ذكر ، لما اعتبر انه واجبى وحقى ...





ثلاث زوجات للمدير العام

● قال لي صلاح عبد القادر مدير عام قطاع انتاج الافلام بالتليفزيون :

ـ هل تعرف حيرة الرجل المتزوج من ضرتين ؟

قلت : استطيع ان اتصور...

قال : تصور اننى كالمتزوج من ثلاث زوجات لا اثنتين فقط ... أحبهن جميعا واحاول أن اعدل بينهن ، ولكن كل واحدة تريد أن اوثرها على الآخريات ...

قلت : الذى اعرفه انك متزوج من زوجة واحدة فقط

قال : ولكنى كمدير عام لقطاع افلام التليفزيون العربى اشبه ذلك الرجل الذى تزوج ثلاث زوجات ...

ذلك اننى مكلف ومفوض تفويضا كاملا من تليفزيونات العراق والكويت ودمشق باختيار البرامج المنوعة والتمثيليات التى يحتاجها كل منها .. وقد تركت لى ادارات هذه التليفزيونات كلها حرية الاختيار ، اى اننى اقوم بمهمة البائع الذى يحرجه الزبون بان يكلفه بفرز البضاعة المنتقاة له دون غيره ؟

والنتيجة اننى امارس العمل باحساس البهلوان الذى يسير على حبل ارق من الشعرة...ومن المالوف ان يرن جرس التليفون فى مكتبى واذا بمسئول من برامج تليفزيون الكويت يقول :

ـ يا استاذ ... والله شفنا فى تليفزيون البصرة رقصة مليحة كثير ... ما كان من الممكن ترسلها لنا ...والا يعنى تليفزيون البصرة اغلى عليك منا :

أو ـ والمكالمة هذه المرة من بغداد ـ : يا استاذ ... تليفزيون الكويت عرض برنامج لنا أولى به ... والا يعنى فيه عندكم خيار وفقوس !

سعاد حسنى .. وسهير المرشدى فلاحتان .. لثالث مرة !



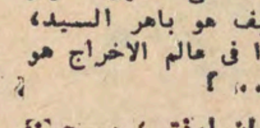
سهير المرشدى

هل عندك لنا « عزبة » ريفية على مسافة معقولة من القاهرة صالحة لتصوير فيلم سينمائى ؟

لقد انتهينا من تجهيز قصة يوسف ادريس : « حادثة شرف » للتصوير لحساب مؤسسة السينما، وتبلغ ميزانية الفيلم ٣٠٫٠٠٠ جنيه ، وأبطاله هم : سعاد حسنى وسهير المرشدى وعبد الله غيث وعزت العلايلى .

ولم يبق ـ فقط ـ الا الفلوس اللازمة لاعطاء النور الاخضر للتنفيذ

الجديد الذى سأقدمه فى الفيلم : وجها جديدا مبشرا فى كتابة السيناريو هو مصطفى محرم ، ووجها جديدا فى تمثيل ادوار الشر فى الريف هو باهر السيد، ووجها جديدا فى عالم الاخراج هو محسوبكم ... ؟



وارجو ان اوفق ، من حيث اسلوب العمل الفنى ، فى زاوية جديدة تماما من حيث الحوار ، حيث احاول ان اجعل سرعة الحديث بين الممثلين على الشاشة تشبه سرعتها عن الحياة مع البعد عن اللهجة المسرحية ما أمكن ، ومع محاولة تزويجها من لغة الواقع ...

عايشنا يوسف ادريس فى مرحلة الواقع ، لان قصته الاصلية كانت قصيرة ، وكانت تحتاج الى كثير من التفاصيل لرسم الشخصيات، ومن هنا احسسنا بالحاجة الى الرجوع للمؤلف ، حتى لا يتبرا بعد العرض من اشخاصه وهى تتحرك وتتنفس وتعيش على الشاشة البيضاء .

ان مأساة « حادثة شرف » هى مأساة البنت الجميلة فى مجتمع يعتقد انه لا يمكن أن يوجد جمال برىء ، فيوالى الضغط عليه حتى يستبيح الجمال لنفسه الانحدار!

المخرج : « شفيق شامية »

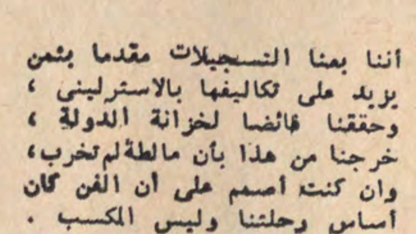
سعاد حسنى



عزيزى المحرر



ملك اسماعيل



طاهر ابو زيد

هل أصلح صحفية ؟

عزيزى المحرر

اننى اتفاوض حاليا مع جهة صحفية - اقرب اليك كثيرا مما تظن ! - للعمل بها ، اولا لاننى هاوية صحافة اصلا بحكم دراستى وبحكم ميولى ... وثانيا لان « الميكرو ماهية » التى اتقاضاها

فى التليفزيون تشبه - بالنسبة لمقاس المصروفات الضرورية المذيعة تليفزيون - الفستان القصير جدا جدا ... اللى لا تدرى هل هو فستان او مايوه بكينى !

واذا كنت اطرق باب الصحافة فانما افعل كما فعلت من قبل زميلات لى .. فى محاولاتهن للتوفيق بين المارد والقمقم ... والمارد هو تكاليف الحياة ومستلزمات مظاهرنا ومصروفاتنا ،

والقمقم هو المرتب الذى نتقاضاه ويكفى بالعافية تنقلاتنا بالتاكسى ، ومصاريف الماكياج ، وثمن كوب الكركديه الذى اقدمه لحضرتك حين تزورنى فى كافتيريا الاستوديوهات !

ان مشكلة المارد والقمقم فى حياتنا هى السبب فى ان ليلى رستم تركتنا وسافرت لبيروت ، وراجية وصفى ركبت أول طائرة الى الكويت ، ونجوى ابراهيم استجابت لطرقات السينما على بابها ، وعبد الرحمن على بحث عن نفسه فى شخصية منصور باهى ، وسهير سامى خطفت الولد من شادية فى ميرامار !

المخلصة : « ملك اسماعيل »

عزيزى المحرر

● الانطباع الذى خرجت به من الضجة التى اثيرت حول رحلتنا نحن الثلاثة - علوان وعباس صالح وانا - الى أوربا هو انه مطلوب اصدار قرار بايقاف البعثات الى الخارج ، والسفر لتبادل الخبرات ، والاطلاع على آخر صيحات الانتاج الاذاعى فى العالم ، واثراء تجاربنا بافكار الاخرين .

ان رحلتنا حتى بدون التسجيل لعمر الشريف قد حققت اهدافها الفنية فاذا ما اضفت الى ذلك أننا بعنا التسجيلات مقدما بثمن يزيد على تكاليفها بالاسترلينى ، وحققنا فائضا لخزانة الدولة ، خرجنا من هذا بأن ما لطة لم تخرب ، وان كنت أسهم على ان الفن كان أساس رحلتنا وليس المكسب .

وليتك كنت معنا وخبراء الفن الاذاعى فى اوربا يتأملون محمد علوان وهو يقوم بدور سعاد حسنى امام عمر الشريف ، وعمر الشريف يجاوبه بكل العاطفة التى تضطرم فى نفس شاب مفتون ... والمفروض أو الحادث فعلا ان يقوم هنا فى القاهرة بتمثيل دور عمر الشريف امام سعاد حسنى ... مع ما يلزم ذلك من قدرة على التلوين ... ثم نقوم بعملية مونتاج بين صوتى عمر وصباح على شريط ستسمعه الجماهير ولها ان تحكم لنا او علينا ..

فى الخارج قالوا لنا انها فكرة تحل كثيرا من مشاكل الزمان والمكان بالنسبة للفنانين الكبار وامكان تعاونهم مع الاذاعة ، وفى الداخل كانت تنهال المطارق علينا !

المخلص : « طاهر ابو زيد »



هل استمعت الى اغنيتى « آخد حبيبى » فى حفل اضواء المدينة ،

وهى من الحان محمد سلطان وكلمات مجدى نجيب !

ان كلمات هذه الاغنية تعرضت « لاقتباس » شديد غير مشروع !

سمعها احد المؤلفين الجدد فظن أنها من الفولكلور .. فخدعته

رائحة القديم وعطره فى لحن سلطان وشمخة التراث الشعبى فى كلمات مجدى فظنه من الفولكلور

المسكين الذى غدا نهبا مباحا لأى « حدق » منقب فى الكتب الصفراء !

وذهب المؤلف الجديد الى شركة موريفون بالاغنية وسجلتها له على

شريط ، ثم ذهب الى صوت القاهرة وكاد يقبض !

واكتشف مجدى وسلطان حكاية الاقتباس غير المشروع ، فأخطرت

صوت القاهرة بأن تكف عن طبع الاغنية ...

واعترف المؤلف الجديد واستغفر ... ويا أيها الفولكلور كم من « حوادث » ترتكب باسمك !

« فايزة احمد »

٥ وجوه لنبيلة وعوض فى طبق سلطة !



محمد عوض

نبيلة عبيد



عبد المنعم مدبولى الآن مشغول فى تفصيل خمس شخصيات مختلفة التفاصيل والملامح والامزجة لمحمد عوض فى مسرحيته الجديدة « طبق سلطة »

عوض فى هذه المسرحية تنبأت الداية لامه بانها ستلد خمس توائم ، فجهزت خمسة سراير ، وخمسة مهود ، وخمسة أطقم ملابس ، وخمس برازات ... ثم ولد عوض وحده ولم يولد غيره ، فآمنت امه بأن الاربعة التوائم الاخرين محبوسون داخله ، وفعلا شب وهو يعتقد انه خمس شخصيات ، هى غريب وعبد الصبور ولبيب وزعتر وتوفيق ...

وكل هذه الشخصيات تتقمص عوض بلا سابق انذار ، كما انها مختلفة تماما فى سلوكها ، فهو احيانا التقى الناسك ، وهو احيانا زير النساء الدحلاب ...

ولكى يعالج صاحبنا من هذا الانفصام « الخماسى » فى الشخصية . اشار الطبيب النفسانى بأن يعامل برفق ودون ضغط على اساس الامر الواقع ... حتى يمكن عمل صيغة تتقارب فيها هذه الشخصيات ثم تندمج فى شخصية واحدة ..

ولهذا يقوم مدبولى بتفصيل خمس شخصيات مصطنعة لى اعامل بكل واحدة منها الشخصية المقابلة من شخصيات عوض المخلوقة معه ... فأنا تارة ارقص له الجيرك والسيكولوجى ، وتارة ألبس له الطرحة والملس ، وتارة ثالثة انقلب الى راقصة بطن تستهوى شخصية ابن البلد فيه ...

« نبيلة عبيد »







ليلى طاهر — رمضان خليفة — يوسف فرنسيس

النجوم قالت لى

لطفى نور الدين : حكايتنا مع ستوديو مصر

من شكوى محمد دسوقى مدير عام قطاع الأستوديوهات لأن أفلام التليفزيون طبعت بعض انتاجهـا خارج ستوديو مصر ، اقول :

● ما من شك فى اننا نعتمد بالدرجة الاولى على ستوديوهات القطاع العام ، **لا لأنه ابن عمنا فحسب** ، بل لاننا وجدنا فيـه السـند الوفى دائما الحـافل بالاستعدادات والتسهيلات ... ولـكن !!

● قطاع أفلام التليفزيون يعتبر وحدة اقتصادية... هذه الوحدة عليها أن تغل حصيلة من الايرادات وخاصة بالعملات الحرة .

وجلب هذه العملات يعتمد على كم البرامج التليفزيونية الفيلمية التى نوزعها على البلاد العربية.. ونحن مرتبطون بمواعيد محـددة مقدما قبلها بستة أشهر .. وكل شىء يجرى بميقات مضـبوط ، والاخلال به يؤدى الى خسـائر معنوية ومادية ..

● نحن ننتج حاليا مسلسلتين لمخرج واحد فى وقت واحد، ويجرى تحميض وطبع نسخة عمل المسلسلة الاولى فى معامل ستوديو مصر ، وعليه أن يقدم نسخة العمل فى ظرف ٢٤ ساعة ... اما النسخة الثانية فقد اضطررنا الى نقـل تحميضها وطبعها آلى معمل آخر ... حتى يمكن ان ننجز المسلسلتين قبل اول رمضان ...

المسـألة اذن كانت مسـألة امكانيات **لا اقل لا اكثر** ..

« لطفى نور الدين »

● **سيقدم لنـا التليفزيون العربى أول مسرحية سودانية** ، وهى تعد نموذجا صادقا للكوميديا السودانية الصميمة التى تستمد موضوعاتها من الواقـع الاجتماعى السودانى .

المخرج اسماعيل القاضى مدير نصوص التليفزيون قام بمراجعة حوار المسرحية حتى يمكن عمـل تقـارب بين بعض الالفـاظ السودانية الصميمة وبين الالفاظ الدارجة المصرية ، حتى يضحك المصريون بدلا من أن يبحثوا عن مترجم !

اسماعيل القاضى قرر أن يقوم بنفسه باخراجها من باب التحية والتشجيع للمجهود المبـذول فى المسرحية .

« الفاضل سعيد »
مدير فرقة الكوميديا السودانية

● اريد دورا « أتعب » فيه فى السينما ، واظهر طاقاتى ، وليس دورا سطحيا بلا ابعـاد ولا مضمون ....

والى ان اجد هذا الدور فانا حاليـا متفرغة للمسرح فى فرقة الريحانى .

« ليلى طاهر »

● **سجلت** آغانى فيلم «مذكرات الانسة نوال » ألحان ابراهيم رأفت شقيق الموجى الصـغير ومن كلمات المخرج **عباس كامل** وهـو مخرج الفيلم وانتاج مـسـارى كوينى . بطولة نيللى

محمد الأسوانى

● **اقـرأ دورى فى فيلم عن الفدائيين من انتاج محمد أبو الطاهر**

« سميرة أحمد »

● **لم أؤلف شركة مع عاطف** سالم وزبيدة ثروت ، وليس عندى تطلعات انتاجية . كل الحكاية أن عاطف تحمس لقصـة من تأليفى بعنوان « الحب الاخضر » واسند بطولتها لزبيدة

السيناريست «يوسف فرنسيس»

● **لى الان ثلاثة افـلام جديدة فى العلب تبحث عن دار عرض ....**

الفيلم الاول : « ٢٠ امرأة فى حياتى » بطولة كمال الشناوى وناهد شريف ونجوى فؤاد .

الفيلم الثانى : «حسناء المطار» بطولة حسن يوسف ونجلاء فتحى وبريجيت وبدر الدين جمجـوم

الفيلم الثالث : «آدم والنساء» بطولة نبيلة عبيد وحسن يوسف ونجوى فؤاد .

وبهذه المناسبة .... أعتقد ان فيلمى « آدم والنساء » يخـدم الاشتراكية واهدافها اكثر من اى فيلم فى تاريخ مؤسسة السينما !

« سيد بدير »

● **اضع خلاصة تجربتى كمدرس** ثانوى لمدة ست سنوات ثم كمعيد فى الجامعة لمدة سنتين ، فى فيلم أكتب له القصـة والسـيناريو والحوار بعنوان « قضية حب »

الفيـلم يعالج صراع القديم والجديد فى نظريات التربيـة ، ويوضح أثر القـسـوة فى طمس معالم شخصية الجيل الجديد ، ويشـيد بأهمية الصـداقة بين الاستاذ والتلميذ .

« رمضان خليفة »

● **رتبت لى** السفارة المصرية فى لندن بالاتفاق مع وزارة الثقافة المصرية زيارات لاستوديوهات لندن **فى الشهر الثانى** من أشهر علاجى هناك على نفقة الدولة ، بحيث أطلع على آخر مستحدثات التكنيك السينمائى هناك ...

« عاطف سالم »

● **سأقدم المطرب محمد رشدى** خلال شهر رمضان كل ليـلة فى موال عاطفى مدته لا تزيد على ٣ دقائق .. كل موال يتغنى بحب الوطن والأرض والناس والعمل.. قبل السحور . كلمات المواويل لعبد الرحيم منصور ومحسـن الخياط والالحان لبليغ حمـدى ومحمد الموجى

« نبيل النحراوى »

★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆

بـروفـات العـفاريـت تبدأ بعد منتصف الليـل!

ـ حينما تدق الساعة اثنتى عشر دقة مؤذنة بمنتصف الليل ، ابدأ فى ارتداء ملابسى ...

ويسألنى زوجى : الى اين !

فاقول : الى البروفة

اننى ابدأ عملى مع فرقة ثلاثى اضواء المسرح بعد استقالتى من المسرح القومى فى ظل اغرب ظروف يمكن أن تتعرض لها ممثـلة فى حياتها الفنية .. فـالان الثلاثى يسـجل الفوازير فى التليفزيون **من الساعة الثانية عشرة ظهرا الى الساعة الثانية عشرة ليلا كل يوم** .. تبدأ بروفاتنا بعد منتصـف الليل ، وتستمر حتى الصباح .

امامنا تسعة ايام فقط لننجز بروفات ثلاثة فصـول . الرواية اول كوميديا من كوميديات «الرعب» فى المسرح المصرى . فحوادثها كلها تدور فى قصر مشحون **بالعفاريت**، وسـكانه يؤجرونه لمن يعمرونه ويفتحون نوافذه وابوابه بالليل والنهار . وهى معربة عن أصل طليانى . وقد نسيت اسم **مؤلفها** الايطالى ، ولكن مؤلفها العربى هو **بسيونى عثمان** ، وديكوراتها المبتكرة من تصميم **حلمى عزب** ، ومخرجها هو **محمد فاضل** مخرج «القاهرة والناس» . وهذا هـو أول عمل مسرحى له .



الضيف احمد



هالة فاخر

★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆★☆



أقول الحق

●●● طوال الاسابيع الثلاثة الماضية تحولت استوديوهات ومكاتب الاذاعة والتليفزيون الى غرف عمليات . النور الاحمر مضاء . والاعصاب متوترة . وعقارب الساعة تجرى كأنما ركبها عفريت . والعيون اما متوجسة خوفا من مرور الوقت ، واما متوهجة من فرط الانفعال ، واما متثائبة تغالب الدوار والاعياء !

والسبب ... هو شهر رمضان !

كأن رمضان زائر سيطب فجأة على غير موعد ، أو كأنما صدرت به حركات تنقلات مفاجئة بين الشهور القمرية . فقدموه بلاانذار على شهر شوال ...

ولا أدرى لماذا لا يبدأ التخطيط والاعداد والتنفيذ لبرامج رمضان قبل حلوله فعلا بخمسة شهور أو أربعة ، حتى لا يحدث ذلك الذى يحدث كل سنة فى الشهر الذى يسبقه من تنازع على الاستوديوهات ، وتعبئة مرهقة للبشر والمعدات ، واضطرار فى بعض الاحيان الى التفويت والسلق لان الوقت أزف ، والمسحراتى على الابواب !

انها قصة السلحفاة والارنب تتكرر كل سنة ، وهى قصة لا تحدث فقط فى الاذاعة والتليفزيون ، بل انها تكاد تكون أسلوب عمل مصرى لجهات ومؤسسات أخرى ، فى الاعداد للمعارض الكبرى ، والدورات الرياضية ، والمؤتمرات الدولية ... ولقد حدث أكثر من مرة أن وافقنا على الاشتراك فى مهرجان سينمائى ، ويسافر فعلا مندوبونا الى المهرجان فى آخر لحظة ، ولكن اسم مصر يحذف من البرنامج لان شحن الفيلم يتأخر الى ما بعد آخر لحظة ، ولا يصل الا بعد انتهاء المهرجان !

●●● ومسألة أخرى ... هى مسألة « الرجل الثانى » ، أو الصف الثانى ...

فعلى مدى الشهرين الاخيرين ، لاحظت ان سعد لبيب مدير عام برامج التليفزيون يعمل بطريقة غريبة عددا من الساعات لاأستطيع تحديده دون أن أظلمه . فهو يقابل فى اليوم ما لا يقل عن مائة فرد من اسرة التليفزيون ، ويعتذر لمائتين ، ويشترك فى عشرة اجتماعات ، ويكتب عشر مذكرات ، ويحل مشاكل الاستوديوهات والكاميرات والسيارات والمؤتمرات والمهرجانات ، ويقوم بدور حمامة السلام فى الخناقات بين معدى البرامج والمخرجين ، ويقرأ حرفا حرفا كل نص ، وكل فكرة ، ويؤشر بخطه على كل خطاب ، ويشاهد بنفسه كل برنامج وكل تمثيلية قبل عرضها ، ويسهم بالتحمس المناسب فى مناقشات لجان الاتحاد الاشتراكى ، ويبتسم فى وجه الاستاذ محمد أمين حماد !

وليس معنى سر كل هذه القائمة الطويلة من المشاغل اننى اطالب لسعد لبيب بعلاوة ، بل اننى اطلب منه ، واطلب له ، ان يفوض بعض اختصاصاته المتشعبة والمتشابكة الى صف ثان يتمرس على يديه بالخبرة فى كل هذه الامور ... ذلك ان تركيز كل العمل ، وكل المجهود ، وكل المسئوليات ، فى يد الصف الاول عندنا يكاد يكون اسلوبا من اساليب عملنا وتفكيرنا ... وكأنما كل مدير فى بلادنا يكاد يقول ، دون أن يدرى : ان سير الحياة سيتوقف فى الكون بعدى ...

« ضياء الدين بيبرس »

سعد لبيب — أمين حماد — بابا شارو





شاعر يقرأ نشرة الأخبار

يكتبه : سعد الدين توفيق

قبل أن يبدأ شهر رمضان المعظم باسبوع كامل استمتعنا بسهرة رمضانية ممتازة وهى حلقة صالح جودت فى البرنامج التليفزيونى « شريط تسجيل » سهرنا فيها مع شاعرة و٣ شعراء . واستمعنا الى اجمل الاصوات مع اغانى أم كلثوم واسمهان ومحمد عبد الوهاب وفايزة احمد والحان سيد درويش وفرقة الموسيقى العربية والفرقة القومية للفنون الشعبية وفريدة فهمى ومحمود رضا . وبعد هذا البرنامج قدم لنا التليفزيون فى السهرة نفسها - التى استمرت الى الساعة الواحدة والنصف صباحا - تمثيلية عن المخرج كمال سليم رائد الواقعية فى السينما المصرية . فكانت بحق سهرة من امتع ما رأيت فى التليزيون

ولم ينس الشاعر صالح جودت انه ايضا صحفى لامع . ومن هنا حفلت السهرة بالخبطات الصحفية البارعة . وهل هناك سبق صحفى اجمل من ان تستمع الى اغنية أم كلثوم الجديدة التى لم تذع بعد « اقبل الليل » بصوت صاحبها احمد رامى ؟.. ثم تستمع منه ايضا الى قصيدة جديدة سيلقيها فى ذكرى محمد فريد فى منتصف نوفمبر .

وكان احمد رامى هو اول ضيوف صالح جودت . وقال صالح وهو يقدم ضيفه انه نقل الاغنية العامية من السوقية الى الشعر . ومر بهذه الجملة مروراً عابرا ، وترك للمستمع ان يتذكر كيف كانت الاغنية فى الربع الاول من هذا القرن عندما كانت أشهر الاغنيات هى « ارخى الستاير اللى فى ريحنا احسن جيراننا تجرحنا » ، و .. « بعد العشا يحلى الهزار والفرفشة » ! ونسى صالح جودت انه الى جانب المشاهدين الذين تجاوزوا الخمسين ، يوجد اخرون اصغر سنا لا يعرفون شيئا من تلك الايام ، وتلك الاغنيات ، وقد يكون من الصعب عليهم فهم مدى التطور الذى حدث للاغنية .

ثم سأل صالح ضيفه عن اول اغنية غنتها له ام كلثوم . فقال رامى إنها قصيدة لم يؤلفها لام كلثوم بل أعطاها للملحن المغنى الشيخ ابو العلا محمد الذى سجلها فعلا على اسطوانة ، وهى قصيدة «الصب تفضحه عيونه» . ثم سمع رامى بعد سفره الى فرنسا لدراسة اللغة الفارسية ان مطربة جديدة تغنى هذه القصيدة فى حفلاتها . وعندما عاد بعد دراسته الى القاهرة اخذه أحد اصدقائه الى حديقة الازبكية حيث كانت هذه المطربة الجديدة واسمها ام كلثوم تحيى حفلة فى « كشك الموسيقى » . وهو كشك كانت له فى العشرينات والثلاثينات شهرة كتلك التى تتمتع بها الآن هايد بارك فى لندن . ووصف رامى اول لقاء له بام كلثوم . قال انه ذهب الى المطربة الشابة وحياها قائلا انه جاء ليستمع اليها وهى تغنى «الصب تفضحه عيونه» .. وفوجىء بها ترد عليه قائلة « اهلا سى رامى » !.. ولم تكن قد رأته قبل تلك اللحظة . الا انها ادركت بذكائها المعروف ان هذا المستمع هو صاحب القصيدة .

ونقل صالح جودت الحوار مع ضيفه الى المسرح . ولا ريب أن كثيرين من المشاهدين الشبان قد فوجئوا بأن أحمد رامى الف وترجم عددا كبيرا من المسرحيات مثل « سميراميس » و «شارلوت كورداى » و « الشهيدان » و « جان دارك » و « النسر الصغير » . ولعلهم تساءلوا مثلى : لماذا لا تحاول مسارحنا أن تعيد تقديم هذه المسرحيات باخراج جديد وممثلين جدد لجمهور جديد ؟ .

وكانت هناك مفاجأة اخرى . فقد قال احمد رامى انه ترجم مسرحية شيكسبير الخالدة « روميو وجولييت » ، وقدمها لمؤسسة المسرح منذ سنتين ! ..

وهذه المسرحية لم تظهر على المسرح فى بلادنا ابدا ، لا فى ايام جورج ابيض ويوسف وهبى وفاطمة رشدى ، ولا فى ايام « الفرقة القومية » التى اصبحت فيما بعد « الفرقة المصرية » واخيرا اصبحت « المسرح القومى » .

ومن المخجل حقا ان نحرم من مشاهدة ارق وأقوى مسرحيات شيكسبير طول هذا الوقت فى حين انها مترجمة بقلم الشاعر الكبير ومركونة على الرف فى مؤسسة المسرح !.. كيف يحدث هذا فى الوقت الذى نسمع فيه المؤسسة تشكو سنة بعد سنة من قلة النصوص ؟! .. هل ينتظر الاساتذة الذين يجلسون فى مكاتبهم الكبيرة ان يذهب اليهم احمد رامى ليسألهم متى تقدمون روايتى ؟!!

وفى ختام الحوار بين صالح



ام كلثوم



صالح جودت



كمال سليم

جودت وضيفه جاء السؤال التقليدى ، « تحب تسمع ايه » وكانت أجابة الشاعر الكبير فى منتهى الجمال . قال : «اكون قليل الخير لو طلبت حاجة تانية ».. وهنا سمعنا ورأينا أم كلثوم تغنى « اول عينيه ما تيجى فى عينيك».

ولا أستطيع مع الاسف ان انقل اليك فى المساحة الصغيرة المخصصة لهذا المقال لمحات أخرى من الحوار الممتع الذى دار بين الشاعرين رامى وجودت ، ولكننى اتمنى ان يحتفظ التليفزيون بهذه الحلقة الممتازة لكى يعيد تقديمها الينا فى سهرة أخرى بأذن الله

وفى هذه الحلقة ظهرت بوضوح لباقة سلوى حجازى مقدمة البرنامج . ولم تعد الان لباقتها ورقتها محل مناقشة ، فقد قيل الكثير وكتيب الكثير عنها ، وعن شخصيتها التى تعتبر من اهم عناصر نجاح هذا البرنامج . وفى تواضع شديد اعلنت سلوى انها لن تتدخل فى الحوار الدائر بين الشاعرين. فقد ادركت أن المشاهد سيستمتع ولا شك بحديث أدبى فنى رائع يدور بين هذين الصديقين ، وانه من الافضل أن تتركهى هذا الحديث يسترسل بلا مقاطعة وبلا تعليق . وددت فى تلك اللحظة أن تكون من بين مشاهدات هذه الحلقة بعض مقدمات البرامج فى الاذاعة والتليفزيون لكى يعرفن سر نجاح هذا البرنامج ، ولكى يعرفن أيضا ان مقدمة البرنامج لا يصح ان تتكلم أكثر من ضيوفها ولا يليق ان تجعل من برنامجها فترينة تعرض فيها معلوماتها **الواسعة وذكاءها الحاد علاوة على احدث تشكيلة من فساتينها وتايراتها وباروكات الشعر !**

خبطة صحفية ثانية فى حلقة صالح جودت : قصة المسلسلة الاذاعية « الحب الضائع » التى يقوم ببطولتها **عمر الشريف** وتشترك فى تمثيلها سعاد حسنى وصباح . وقد قرأنا فى الصحف فى الاسابيع الماضية اخبارا كثيرة عن رحلة طاهر ابو زيد ومحمد علوان الى أوربا وجريهما وراء عمر الشريف من دولة الى اخرى !.. وكانت هذه الاخبار مضحكة بالطبع . وقدم صالح جودت ضيفه طاهر ابو زيد طالبا منه ان يروى لنا حقيقة ماحدث. وظهر ان بعض الاقلام انتهزت الفرصة للشوشرة على عمر الشريف . وهذه ليست مفاجاة لى . فقد لمست بنفسى هذا فى السنوات الخمس الاخيرة ،حيث قابلت عمر الشريف مرتين فى لندن. وسمعته يتكلم عن افلامه ، وعن مصر ، بصدق وبصراحة وبحب . ومع ذلك فقد ظلت بعض الاقلام تشتم عمر ، وتتهمه بالخيانة، بل وتطالب بتجريده من جنسيته! ولذلك فقد سعدت كثيرا عندما تحدث طاهر ابو زيد عن تجربته مع عمر . فقال ان **عمر سجل هذه المسلسلة مجانا .**

وقال أن عمر يذهب سنة بعد سنة الى قنصليتنا فى الخارج لتجديد جواز سفره المصرى ،وان عمر متمسك بمصريته وبعروبته . وأبدى طاهر ابو زيد استياءه الشديد من الذين يفترون على عمر ، وينسبون اليه اشياء غير صحيحة .

لماذا اذن تنشر هذه الاكاذيب؟. من الواضح أن وراء هذه الحملة الرخيصة عنصرين : العنصر الاول هو الفبركة . فهناك اقلام لاتجد ما تكتبه ، فتلجأ الى نشر اشاعات كاذبة تثير ضجة . والعنصر الثانى هو الغيرة والحسد . وهناك ممثلون يتصورون أنهم أحق من عمر الشريف بهذا المجد الفنى العريض وهذه الشهرة العالمية . وهؤلاء لا يستطيعون أن « يفشوا غلهم » الا بمحاولة تلويث اسم عمر الشريف والنيل منه بأى شكل !.

وبالاضافة الى قصة عمر الشريف ومسلسلته الجديدة ، روى طاهر ابو زيد قصة لطيفة عن « الاذاعى » صالح جودت . قال أنه فى اوائل الخمسينات قررت الاذاعة ان يقوم الاذاعيون القدماء بقراء نشرات لاخبار . وقرأ صالح جودت - لاول مرة - نشرة الاخبار .. وفى اليوم التالى التقى بطاهر وسأله عن رايه ، فقال له طاهر انها كانت ممتلئة بالتنهدات !! .. ولم يخجل صالح جودت أو يغضب . بل اعرب عن تأييده لرأى طاهر ، وقال ان الشاعر لا يصلح فعلا للقيام بدور قارىء نشرات الاخبار لانها لاتتفق وصوته الحالم والقائه الموزون !

وكانت نهاية «شريط تسجيل» مفاجأة بديعة . فقد اختار صالح جودت شاعرة شابة كضيفة خامسة فى برنامجه . وقدم لنا الشاعرة سلوى حجازى . وقرأ لها قصيدة رائعة نظمتها بالفرنسية ونقلها صالح شعرا الى العربية . وفكرة القصيدة جميلة جدا . فقد عاشت سلوى فترة طفولتها وصباها فى بورسعيد وكانت عندما تسمع نداء بائع الحلوى تجرى اليه مأخوذة بدقات الصنج التى يعلن بها عن بضاعته وهو يذرع شوارع المدينة . وتركت سلوى بورسعيد . وعادت اليها بعد عشر سنوات بعد ان أصبحت أما ومعها طفلتها . وتصف الشاعرة فى هذه القصيدة ما فعلته عندما سمعت يومئذ نداء البائع ودقات الصنج . والحديث فى القصيدة موجه الى الطفلة الصغيرة . واعجبنى جدا تصرف المخرج رضا الشافعى الذى قسم الشاشة الى نصفين ، لوجه سلوى ووجه صالح جودت اثناء تلاوة القصيدة لنرى رد الفعل على وجه الشاعرة وهى تسمع ترجمة ما نظمته .

وعلى الرغم من أن برنامج « شريط تسجيل » كان دائما مادة السهرة فى يوم الاحد ، الا آن التليفزيون قد غير اخيرا هذا النظام ، وجعل السهرة تتألف من فقرتين : الاولى هى « شريط تسجيل » ، والثانية تمثيلية طويلة . وكانت تمثيلية الاحد الماضى عن « المخرج كمال سليم » وهى تمثيلية شبه تسجيلية كتبها سعيد أبوالعينين وآخرجها حسن بشير . واعتمدت التمثيلية على حوادث وشخصيات حقيقية . وقام حسن عبد السلام بدور كمال سليم ، وقامت سهير المرشدى بدور فاطمة رشدى ، ومحمد عبد العزيز بدور عزيز عيد . وظهرت فى التمثيلية شخصيات محمد طلعت حرب واحمد بدرخان ونيازى مصطفى وحسين صدقى ومحمد حسن الشجاعى . وهى من احسن التمثيليات تأليفا واخراجا وتمثيلا . وهذه ليست أول مرة تذاع فيها هذه التمثيلية . فقد ظهرت لاول مرة ، منذ اشهر عديدة كحلقة من برنامج « الخالدون » . ولست ادرى لماذا لم يعد يظهر هذا البرنامج الأن مع آنه كان من أنضج وأقوى البرامج التى قدمها التليفزيون .



سلوى حجازى

ب . ب لا تصلح ممثلة كوميدية ابدا !

تحقيق : عبدالنور خليل



ب . ب : لا تضحك رغم ان الفيلم كوميدى

« على الرغم من أن بريجيت باردو ، نجمة الاغراء الفرنسية ، قد انتهت من تمثيل فيلمين من النوع الكوميدى هما « النساء » من اخراج جان أوريل و « الوحش والعروسة » الا أنها مع هذا كله لا تصلح كممثلة كوميدية »

***

تكاد بريجيت باردو تخلط بين حياتها الخاصة وبين حياتها كملكة للاغراء على الشاشة .. ان بريجيت تكاد تتأثر بالشخصيات التى تؤديها فى الافلام ، وتكاد فى مواجهة الحب تتصرف كما تتصرف تبعا لتوجيهات المخرجين الذين يعطونها الادوار العاطفية فى أفلامهم .. فعندما كانت - منذ سنوات - تمثل فيلم « الحقيقة » الذى أخرجه كلوزو ، تعرضت حياتها الخاصة لكارثة .. فقد انتهت قصة حبها لزميلها الممثل الفرنسى جاك شاريبه وتحطمت حياتهما الزوجية وانفصلت بالطلاق ، لتبدأ قصة حب جديدة بالمغنى سامى فراى ، ولم يحد من جموحها العاطفى انها أنجبت طفلا من زوجها السابق جاك شاريبه ..

وفى فيلم « رجل حياتها » كانت بريجيت رمزا مجردا للحرية النسائية عند المرأة الاووبية ، حرية الحب والسلوك والتفكير ، حتى ولو كان تفكيرا منحرفا ، كانت وكأنما تعكس تفكيرها النفسى الخاص ومسلكها فى الحب فى ظل تلك القصص الغرامية التى لا تكاد تبدأ فى حياتها الا لتنتهى .. فهى لم تفقد أبدا حريتها الشخصية مع أى رجل أحبته ولم تفكر أبدا فى التضحية بهذه

الحرية فى اى قصة حب كانت طرفا فيها ، سواء كانت تحب زميلها ترينتنان أو المغنى الموسيقار ساشا ديستيل ، أو اى رجل آخر فى القائمة التى انتهت بجونتر سايكس .. كانت تفكر بعقلية بريجيت فقط ، ولم يتلاش تفكيرها أو تتلاش شخصيتها خلال واحدة من قصص الحب هذه .

● كارمن الجديدة ●

واذا كانت بريجيت فى نظر كثير من كتاب أوربا المعاصرين ، ومنهم سيمون دى بوفوار زوجة سارتر ، وقد كتبت عنهما كتابا منفصلا ، اذا كانت بريجيت ظاهرة أوربية اجتماعية ترتبط بكثير من التطور فى العادات والاخلاق الاوربية ، بل هى نتيجة حتمية لهذا التطور ، فكثيرون أيضا ينظرون اليها على انها كارمن الحديثة ، كارمن المعاصرة التى تعطى حياتها الحب فقط ، وهى على استعداد فى اية لحظة ان تموت من أجل الحب .. واليوم .. وقد تحررت بريجيت باردو من آخر ازواجها ، المليونير جونتر سايكس ، فقد تلفتت حولها فجأة ، لتفتح قلبها لاقرب رجل وجدته بجوارها .. سكرتيرها الشخصى باتريك جيلز ، الذى اتبع نفس الاسلوب الذى اتبعه جونتر سايكس لكى يغزو قلبها المتمرد الذى يهفو أبدا الى قصة حب جديدة .. لقد بدأ باتريك منذ شعر بأن قلبها قد تحول عن سايكس ، بدأ فى أن يرسل لها كل يوم « دستة ورود حمراء » تحمل بطاقة كتب عليها بعض عبارات الشعر الرقيقة الحالمة التى تجعل قلبها يخفق .. على أن الذين يعرفون بريجيت حق المعرفة ، يثقون تماما أن هذه القصة العاطفية الجديدة فى حياتها لاتلبث أن تنتهى .. أو ربما بدأت فعلا تصل الى نهايتها .. فبعد أن صحبت بريجيت حبيبها الجديد باتريك جيلز فى رحلة الى جزر اليونان ، وقضت صيفا عاصفا لاهيا ، عادت تمارس حياتها العادية وتعمل فى فيلمين لا فيلما واحدا ، وهذا يعنى أن « دستة الورود الحمراء » سوف توضع يوميا على قبر الحب الجديد .

● جارية فى خيمة ●

ومنذ فترة ، كانت بريجيت باردو تمثل أمام شون كونرى فيلم « شالاكو » وتحدثت عن الحب فقالت لصحفى يسألها عن حبها الذى تهفو اليه قائلة :

– اننى اهفو الى حب يتملكنى ويسد على الطريق الى كل شىء ، ويفرض على وجوده حتى لا أقوى على ترديد أنفاسى .. أريد الحب الذى يحولنى الى جارية تقيم فى خيمة فى الصحراء تنتظر سيدها الرجل .

ومن المؤكد أن بريجيت باردو ، التى يعرفها العالم اليوم .. بريجيت العاشقة المحبة دائما ، ملكة الاغراء على الشاشة .. بريجيت الجديدة هذه ، لا صلة بينها وبين بريجيت التى رآها روجيه فاديم على غلاف مجلة الازياء الفرنسية « ال » وكان يبحث عن ممثلة جديدة تصلح لدور فى فيلم جديد يخرجه .. كانت بريجيت يوم وجدها فاديم ، فتاة صغيرة خجولة ، يعذبها الشعور بأنها قبيحة لا يجد الرجال فيها ما يلفت النظر ، ولا يشعرون أبدا أنها جميلة ..

ان بريجيت الجديدة ، فى فيلميها الاخيرين ، لا تمثل وانما تعيش حياتها العاطفية كما هى ، وعلى الرغم من أن القصتين فكاهيتين ، الا أن بريجيت فى رأى مخرج أولهما « النساء » جان أوريل لا تصلح أبدا كممثلة كوميدية .. انها مثل جان مورو وكاترين دينوف ونتالى ديلون ، تعيش مواقف الحب والعاطفة المشبوبة فقط وتبدو وهى تؤديها طبيعية جدا لانها أقرب الى حياتها العادية .

بريجيت تخلط دائما بين حياتها الخاصة وشخصيات أدوارها . .



الفرق بين أبو جريشة الإسماعيلى وأبو جريشه الدولى !

محيى الدين فكرى

ملاحظة لابد قد لمحها كل متتبع لمبارياتنا الدولية الاخيرة سواء منها ما كان بين فريقنا القومى وفريق الجزائر ، وما كان بين فريق النادى الاسماعيلى وفريقى التحدى الليبى وجورماهيا الكينى .. الملاحظة خاصة باللاعب الكبير الموهوب على ابوجريشة .. ان مواهبه تظهر وتلمع وتأخذ بالباب الناس وتودع الكرة فى احضان الشباك عندما يلعب مع الاسماعيلى مع ان الذين يتعاونون معه فى فريق ناديه يقل مستواهم كثيرا ولا يرقى الى مستوى اولئك الذين يتعاونون معهم فى فريقنا القومى حيث لاتكاد تظهر موهبة واحدة من مواهبه ، فلم يسجل فى المباراتين امام الجزائر ولم يأخذ بالباب الناس بالعابه الساحرة الممتعة بينما هو قد سجل فى فريقى التحدى وجورماهيا خمسة اهداف !

بعض الناس السطحيين ردوا على هذه الملاحظة بان ذلك من شيمة اللاعب المحلى الذى يجيد اللعب مع ناديه فقط ولا يكاد يظهر مع الفريق الدولى لبلده .. ولكن هذا الكلام السطحى مردود بان المباريات ضد التحدى وجورماهيا تعتبر مباريات دولية ، أما المباريات المحلية فهى المباريات بين فرق كلها من بلد واحد .

والتحليل المعقول لموقف ابوجريشة هذا ، يتلخص فى ان ابوجريشة الاسماعيلى هو النجم الاول فى فريقه ، وهو الذى يحمل المسئولية امام النادى وامام الجماهير ، وهو بحكم ذلك مطاع الامر فى الملعب اذا وجه لاعبا استمع لتوجيهه ، واذا عاتب لاعبا تلافى الاخير العيب الذى عاتبه من اجله .. ومن ثم فان المسئولية والادارة تحركان شيئا فى اعماق نفسه يجعله يتحرك ويلعب بكل ما اوتى من قوة وفن ومواهب .

اما ابو جريشة الدولى فيكاد يكون لاعبا اخر يختلف تماما عن ابو جريشة الاسماعيلى .. فهو فى الفريق الدولى ليس مسئولا مسئولية مباشرة ، انما مسئوليته تضامنية مع زملائه الدوليين الذين قد يكون معظمهم أقدم منه فى الفريق الدولى .. وهو هنا ايضا ليس الموهبة الوحيدة انما هو موهبة تلعب وسط مجموعة من المواهب يعتقد صاحب كل موهبة منها انه صاحب اعظم موهبة .. ومن ثم فهو لا يملك ان يأمر ليطاع فلا يأمر ، ولا يملك أن يوجه فلا يوجه ، ولا يملك ان يعاتب فلا يعاتب .

وذات يوم ستلزم الجماهير بقوة تشجيعها ، اولئك الموهوبين حول ابو جريشة فى الفريق الدولى ، على احترام موهبة هذا اللاعب الكبير ، وعلى الاعتراف بان موهبته تفوق كل المواهب .

ومن ناحية اخرى فان لاعبى الاسماعيلى يحبون ابو جريشة ويلتفون حوله ويهمهم ان يسجل الاهداف حتى يخرجوا فائزين لتمتلىء جيوبهم وبطونهم .. أما فى الفريق الدولى فهناك من لا يصنع لابوجريشة كرة يسجل منها وتجعله يتفوق على باقى الدوليين ، بل ان بعض المؤامرات قد تحدث فى الملعب الدولى ، وما اكثر هذه المؤامرات التى سنكشف عنها النقاب بعد حين .



– الحل الوحيد علشان ناخد جايزة فى مهـ
دولى اننا نشترك فى مسابقة أوحش فيلم

"خلى بالك" من الراجل ده

وزير الثقافة

قال الدكتور ثروت عكاشة .. وزير الثقافة ، يوم أن حضر البورفة النهائية لمسرحية «شا الله يا أبو زعيزع » .. التى قدمتها فرقة المصورة المسرحية :

« خللى بالك من الراجل ده » .. ده خسارة انكم تسيبوه فى المنصورة » . وكان الكلام لمحافظ الدقهلية عندما سمعت هذا الكلام .. تمنيت أن أسأل السيد الوزير : **أليس فى الامكان مادام هذا الممثل ممتازا .. أن ينتقل الى احدى الفرق المسرحية الرسمية بالقاهرة .. عن طريق السيد الوزير نفسه ؟ ليت السيد الوزير يفعل ذلك .**

● من هو هذا الممثل ؟ اسمه **« ابراهيم عبد الرازق »** عمره لم يتعد العام الثالث والعشرين بعد . حاصل على الثانوية العامة . مثل مسرحيات : **«أدهم الشرقاوى » . « ماساة جميلة » « موتى بلا قبور » . « العرضحالجى » . « ولا العفاريت الزرق » .. واخيرا « شالله يا ابو عزيزع »** . دخل فرقة المنصورة .. عندما بدأ تشكيلها .. وتقدم لها ٣٧٥ هاويا .. اختبرهم **فتوح نشاطى . كمال يس .. عبد المنعم ابراهيم** .. وكان ترتيبه الاول . وكان عمره لم يتعد السابعة عشرة بعد . وقالت لجنة الاختبار فى تقريرها : **« انه طاقة نادرة ، ويجب ان تتبناها المحافظة حتى نهاية تعليمه »** . بعد فترة .. حلت الفرقة .. وأجريت اختبارات أخرى .. وكان ابراهيم عبد الرازق .. أول الناجحين .. **رئيس اتحاد طلاب الثانوى فى محافظة الدقهلية . أمين اتحاد طلاب ثانوى على مستوى الجمهورية . عضو اللجنة العليا للشباب . عضو المكتب التنفيذى للفرقة** .. حصل على جائزة أحسن ممثل فى مهرجان رأس البر .. مع الميدالية الذهبية وكانت لجنة التحكيم مكونة من : أحمد عبد الحليم . سعد الدين توفيق .. الدكتور ابراهيم سكر . يسمونه فى المنصورة .. « العمدة » .. لانه قام بدور « عمدة » فى احدى المسرحيات . وبداية ابراهيم الفنية ، كانت على يد شقيقه الاكبر **عبد الرازق** . الذى اكتشف فيه موهبة تستحق الرعاية . فشجعه .. وظل خلفه لكن الشقيق الاكبر .. الذى يعمل فى الكويت الان .. لم يفرح بنجاح ابراهيم . لكن الايام القادمة ، سوف تجعله سعيدا .. بنجاح شقيقه الصغير .

ابراهيم عبد الرازق .. الذى يحمل شهادات تقديرية من الكثيرين .. بدايتها من السيد وزير الثقافة ، قالوا عنه :

● **كتب سعد الدين توفيق .. الناقد الفنى : لفت نظرى فى كل هذا المهرجان ، ممثل شاب موهوب . اسمه ابراهيم عبد الرازق .. كان يقوم ببطولة .. « شالله يا ابو زعيزع » . ان متابعة هذا الممثل على المسرح ، لاتقل عن متعة متابعة محترفى القاهرة . بل تفوق . والباهر ان هذا الفتى لا يقلد احدا من ممثلى القاهرة . ولقد كنت استغرب وانا اتابعه واتساءل : اين مؤسسة المسرح لالتقاط هذا الشاب !**

وكتب **رجاء النقاش** : الناقد، ورئيس تحرير الهلال : ممثل يتمتع بصوت قوى جذاب ، وحساسية فنان موهوب ، وحضور مسرحى متدفق . انه زهرة فى بستان يجب المحافظة عليها . فياوزارة الثقافة .. يا محافظة الدقهلية يا ادارة الثقافة الجماهيرية . انا اراهن على هذا الممثل – ان صح هذا التعبير فى الفن والفكر – أنه قادر ان يعتلى خشبة المسرح وسط محترفى القاهرة ، فى نص جيد وفرصة يستحقها .. فى هذه اللحظة .. سوف تصفق لمولد نجم جديد .

وكتب محمود سالم .. رئيس تحرير مجلة الاذاعة والتليفزيون : فلتة فنية نادرة . ومنذ ظهور عبد الله غيث فى السنين العشر الأخيرة لم يظهر ممثل بمستوى ابراهيم عبد الرازق . ان هذا الشاب لو وجد الفرصة امامه فسيكون أحد ممثلى المسرح

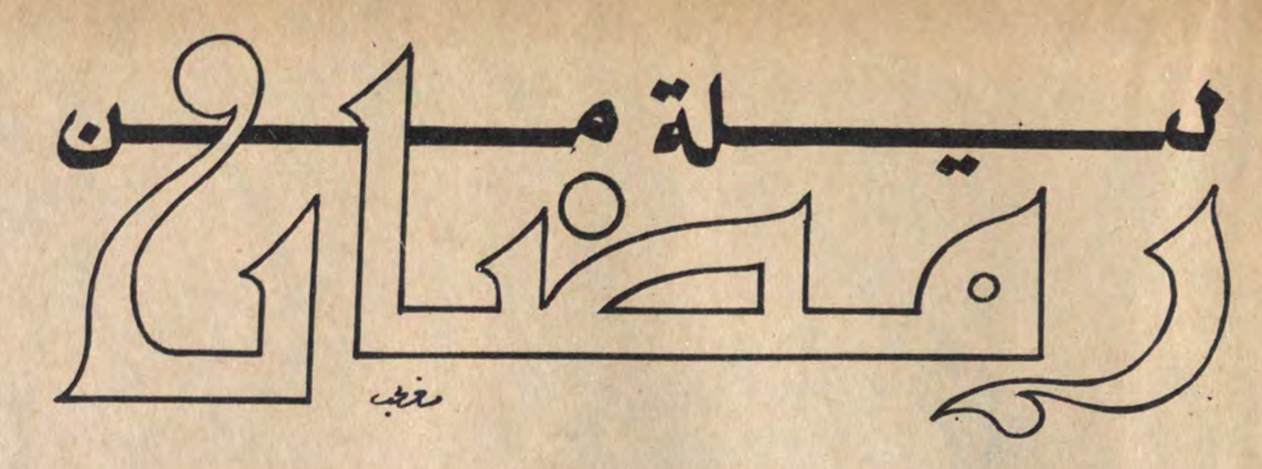
ان ابراهيم عبد الرازق .. هذه الموهبة الفذة ، يستحق أن تهتم به مؤسسة المسرح .. وأن تضمه اليها .. بدلا من الجنيهات العشرة التى يأخذها كاعانة من محافظة الدقهلية . حرام أن تظل هذه الموهبة مدفونة فى نطاقها الضيق . ونحن فى حاجة الى هذه المواهب .. التى تلدها بلادنا . وقد تضيع فى الاهمال .. او فى الزحام . واذا كانت هذه الكلمة موجهة الى مؤسسة المسرح .. فان القطاع الخاص المسرحى .. قد خطف ابراهيم عبد الرازق .. ليقدمه الى جماهير القاهرة .. **فهل تاخذ المؤسسة خطوة ؟! فتضم ابراهيم الى مسرح الجيب الذى يبدأ حاليا فى تكوين فرقته . هل يأخذ احمد عبد الحليم مدير مسرح الجيب ، هذه الخطوة .. خصوصا أنه نصح ابراهيم بالحضور الى القاهرة !**

حلمى سالم



ابراهيم .. موهبة تستحق الرعاية

احمد عبد الحليم .. مدير الجيب



بقلم: كمال النجمى

● الليلة احدى ليالى رمضان ، والسهرة يحييها اشهر مطرب واشهر مطربة : عبد اللطيف البنا ومنيرة المهدية ، والمناسبة السعيدة التى اوجبت اقامة السهرة الغنائية ليست زواجا ولا خطبة ولا طهورا ولا عودة من سفر ، بل مجرد فرح خاص لشيخ من الاثرياء يحتفل بشفائه من مرض عضال ارقده فى الفراش بضع سنوات ..

سنة وراء سنة عاش الرجل يجرب الادوية ويسعى الى الشفاء .. قالوا له : تبرع لله ، فتبرع بالكثير ... قالوا له : اعلن حبك لاولياء الله ، فبالغ فى اعلان حبه لهم . وقيل له ، ثم قيل .. وهو يمتثل لكل قول ، وينتظر ويصبر ، حتى فك الله اخر الامر عقدته فى اليوم الاول من شهر رمضان المبارك ، فاعتدها الرجل اية من آيات شهر الصوم وبركة من بركاته لا جدال فيها ، واقسم ليحتفلن بقدوم الشهر المبارك ثلاثين ليلة ان كانت عدته ثلاثين ، وتسعا وعشرين ان كانت تسعا وعشرين .. فضلا عن ليالى العيد التى ربما امتدت اسبوعا او اكثر .

فى الليالى العشر الاولى من الشهر ، جاء قراء القرآن الكريم فسهروا وملكوا الافئدة والالباب بحسن قراءتهم وروعة فنهم ، وكان فيهم مشاهير القراء ورؤساؤهم وفى الليالى العشر الثانية اقبل ارباب المولد ، فاقاموا مهرجاناتهم الغنائية وتنافسوا وأبدعوا وسحروا الناس ، واشعلوا حلقات الذكر هياما ربانيا ، وعشقا روحيا ..

وفى الليالى العشر الثالثة ، اهتزت اركان السرادق بأصوات المطربين ، وفى كل ليلة مطرب ومطربة يتناوبان الغناء حتى السحور ..

ولما كان لكل مقام مقال ، فقد التزم المطربون والمطربات بغناء قصائد الزهد والوعظ والغزل والصوفى ، ولم يغنوا حرفا واحدا من الطقاطيق الخفيفة التى تجرح بكلامها والحانها روحانية رمضان ، ولا تليق بليال مباركة تقام فيها صلوات التراويح وتتلى المواعظ والاذكار ..

هكذا وقفت منيرة المهدية فى بهائها وسخائها فملأت تلك الليلة من ليالى الشهر المبارك حلاوة وطلاوة ، وغنت قصائد الغزل الصوفى والزهد والقربى الى الله ، كانها تقول للمستمعين : هذه الليلة للسماء فقط ! ..

ورققت منيرة نبرات صوتها ، كانها تخاطب فى المستمعين رقة ارواحهم وقلوبهم . وفى كل نبرة من نبراتها الرقيقة نداء هامس يقول لهم : أعطونى قلوبكم .. اسمعونى بارواحكم .. دعونى هذه المرة اغنى واكسب ثوابا .

وقال المستمعون : فى هذه الليلة تغنى منيرة بنصف اوتار صوتها ، بل بوتر واحد ، بل بنصف وتر لا أكثر ، ويكاد الخفاء يحجب صوتها ، لانها تخاطب ما خفى من روح الانسان ، والروح من أمر ربى ! ..

وهتف المستمعون بعد ان فرغوا من سماع أولى اغنياتها : ابن الفارض والنبى ياسته ! ..

وارتفع صوت منيرة بقصيدة ابن الفارض التى لحنها الشيخ أبو العلا محمد :

هيرى على السلوان قادر
وسواى فى العشاق غادر
لى فى الغرام سريرة
والله اعلم بالسرائر

وكانما انفجرت سرائر المستمعين طربا ووجدا ، فهتفوا فى صوت واحد : الله اعلم بالسرائر ! ..

ولبث دوى الاعجاب يهز السرادق ، ومنيرة دامعة عينيها ترنو الى السماء فى نصف اغماضة ، حتى هدأ المستمعون واستحثوها :

ـ كمان والنبى !

عادت منيرة تغنى :

ومشبه بالغصن ، قلبى
لايزال عليه طائر
حلو الحديث ، وانها
لحلاوة شقت مرائر

ولو جاءت منيرة بسكين حادة لشقت مرائر هؤلاء المستمعين ، لما صرخوا كما صرخوا طربا لها وهى تقول :

«.. وانها لحلاوة شقت مرائر»

وحين استرسلت تغنى :

ياليل ما لك آخر
يرجى ولا للشوق اخر

سكر المستمعون بخمر الطرب والليل ، وهدأوا هدأة الشبع والرى والاستسلام للدعة والحبور ، ووجدوا ان كل كلام يقولونه لا يفى بما يحسونه من حلاوة لقائهم مع غزل ابن الفارض وغناء منيرة والحان ابى العلاء ..

● فى اخر الليل وقف على المنصة عبد اللطيف البنا ، وقال المستمعون : ليته يغنى القصيدة النونية ..

كان عبد اللطيف البنا يعرف ان المستمعين ينتظرون منه فى ليلته هذه القصيدة النونية الشهيرة .

ولم يكد يقول : « الهى ليس للعشاق ذنب » .. حتى ضج السرادق بالاستحسان ، فهذا هو مطلع القصيدة التى يريدون سماعها ..

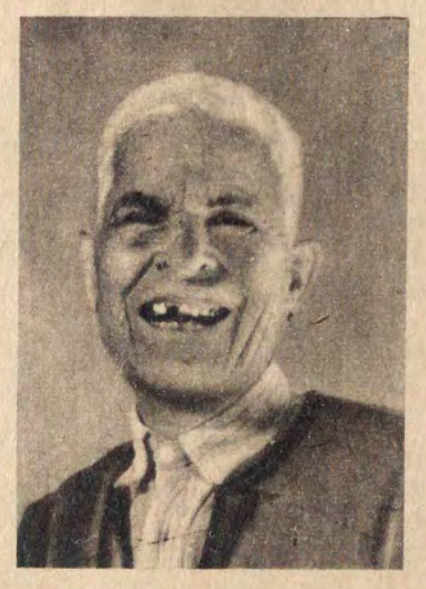
ومضى عبد اللطيف البنا يغنى :

الهى ليس للعشاق ذنب
فلا خوف ولاهم يحزنونا
ولا لوم عليهم فى غرام
لانك أنت تبلو العاشقينا

وصاح الذين مسهم العشق الالهى والحب الصوفى ، وسالت دموعهم حتى اخضلت اللحى واحمرت العيون ، ثم اعجزهم الوجد عن الصياح فاوماوا باصابعهم يستزيدونه ، فانطلق يغنى وقد تسلطن وفاض بالنغم فى سخاء عظيم :

فتخلق كل ذى وجه جميل
له لحظ يصيد الزاهدينا
وتودع جفنه الفتان سحرا
به يسبى عقول الناظرينا
وتامرنا بغض الطرف عنه
وقد أضحى الفؤاد به رهينا

ولم يكن ثمة ستار يسدل على المطرب بعد ان اتم غناء القصيدة ، ولكن ستار الطرب انسدل على مستمعيه فغابوا عن الوجود فى توبة العشق الصوفى ، ولم يفيقوا الا على صوت المؤذن يدعوهم الى الصلاة ! ..


عبد اللطيف البنا

منيرة المهدية

زبيدة أثناء تسجيل «بطبوط» .. لاطفال التليفزيون

يوسف شعبان ، وزبيدة ثروت فى أول عمل اذاعى يجمعهما معا

زبيدة وسعاد وصباح وعمر الشريف

في الإذاعة والتليفزيون طوال رمضان

تحقيق : سيد فرغلي

زبيده ويوسف .. على السلم في ستوديو ٣٧

اصبحت برامج الاذاعة والتليفزيون في شهر رمضان من كل عام تحمل الكثير من المفاجآت بسبب المنافسة الشديدة بين الاذاعات المختلفة وقنوات التليفزيون . اذ تحاول كل اذاعة وقناة تليفزيونية أن تجلب اليها المستمعين والمشاهدين ، أو « تسرق الكاميرا » بلغة السينما . وفي سبيل ذلك لا تدخر اية اذاعة وسعا او جهداً في اعداد برامج دسمة تجمع بين الاغنيات والبرامج الترفيهية والمسلسلات التمثيلية والمنوعات ،وقبل حلول شهر رمضان بشهرين او ثلاثة على الاقل تصبح ستوديوهات الاذاعة والتليفزيون كخلية النحل!

وفي خضم الاعداد لبرامج ومسلسلات هذا العام ، ظهر صراع كبير بين اذاعة الشرق الاوسط ، واذاعة صوت العرب ، واستطاع المخرج الاذاعي محمد علوان ان يحقق نصرا اذاعيا كبيرا او « خبطة » اذاعية ، وهو الذي عودنا على ذلك منذ ان استطاع اقناع الموسيقار محمد عبد الوهاب أن يقف أمام الميكروفون ليمثل في مسلسلة « شيء من العذاب » ، وفي العام الذي تلاه قدم شادية لتمثل لاول مرة أيضا أمام الميكروفون في حلقات « نحن لا نزرع الشوك » . وفي هذا العام حقق محمد علوان نجاحا كبيرا اعتقد انه سيكون حديث الناس في رمضان ، اذ استطاع أن يحمل النجم العربي العالمي عمر الشريف يمثل في الاذاعة لاول مرة في حلقات « الحب الضائع » قصة عميد الادب العربي طه حسين ، وتقف أمامه لتمثل لاول مرة أيضا الفنانة صباح الى جانب سعاد حسني التي خاضت هذه التجربة من قبل ولم يكتف محمد علوان بوقوف عمر الشريف وصباح ليمثلا امام الميكروفون ، بل استطاع اقناع عمر الشريف بالغناء باللغة العربية امام صباح وسعاد حسني ، ومن اجل ذلك سافر بليغ حمدي الى النمسا ليسجل مع عمر الالحان التي سيغنيها في المسلسلة !!



محمد علوان .. بين صباح وسعاد .. اثناء التسجيل

وزبيدة ثروت

وفي الجانب المنافس الاخر استطاع المخرج احمد عبدالحميد أن يشد زبيدة ثروت لتقوم ببطولة مسلسلة اذاعية اسمها « الزوجة العاقلة » وهي مأخوذة عن قصة لاحسان عبد القدوس أعدها محمود الشوربجي ، وهذه هي المرة الاولى التي تقف فيها زبيدة امام الميكروفون كممثلة اذاعية ، يشاركها بطولة الحلقات يوسف شعبان !

وفي مقدمة كل حلقة طوال شهر رمضان سيسمع الساهرون مع اذاعة صوت العرب هذا الحوار الناعم بين زبيدة ثروت ويوسف شعبان :

زبيدة : بتبص في عنيه كده ليه .. أول مرة بتشوفهم ؟

يوسف : عيونك متوهاني .. محتار أشوف فيهم لون السما .. والا لون الخضرة .. والا لون البحر .. عيونك اجمل واحلى عيون في الدنيا ..

زبيدة : وانت ارق واغلى انسان في الدنيا ..

يوسف : أحبك

زبيدة : أحبك .. أحبك

يوسف : احبك .. احبك

وحلقات « الزوجة العاقلة » تروي قصة طبيب شاب يلتقي بطالبة في الجامعة ، فتربطهما قصة حب ، تنتهي بالزواج ، ويعيشان في سعادة لفترة طويلة ، ثم تفاجأ الزوجة بأن زوجها على علاقة بصديقة لها . ولكن الزوجة لا تثور ولا تنفعل ، ولا تعالج المشكلة بالغيرة ، ولاتحاول ان تهدم بيت الزوجية ، وتشعر زوجها بأنها عرفت علاقته عن طريق غير مباشر ، وتبدأ بالحكمة والعقل اخراجه من «ورطته» ، ويدرك الزوج خطأه قبل فوات الاوان ، ويستغفر الزوجة وتستمر حياتهما الزوجية بفضل حكمة الزوجة وتعقلها !

ويقول احمد عبد الحميد : ان زبيدة ثروت امام ميكروفون الاذاعة ، تمتاز بحساسية واداء صادق ..

ويقول يوسف شعبان : ان العمل الاذاعي ليس سهلا .. لان الممثل يقف ساعات طويلة على رجليه ، ويحتاج الى تركيز الانفعال والاحساس باستخدام طبقات الصوت .. وفي الحقيقة اننا فوجئنا بان زبيدة ثروت ممثلة اذاعية متمرسة على الرغم من انها المرة الاولى التي تقف فيها امام الميكروفون . !

اما زبيدة فتقول : ان التمثيل الاذاعي سهل جدا بالقياس للسينما .. ولكنه يحتاج الى احساس واداء معينين ، وهما التحكم وتلوين طبقات الصوت .. ومع ذلك فأنا سعيدة جدا بهذه التجربة التي اتاحت لي خوض ميدان جديد ، اكتسبت منه خبرة

والى جانب مسلسلة « الزوجة العاقلة » التي تقوم ببطولتها زبيدة ثروت في اذاعة صوت العرب فانها ستظهر كل يوم طوال شهر رمضان على الشاشة الصغيرة وهي

« البقية صفحة ٢٩ »

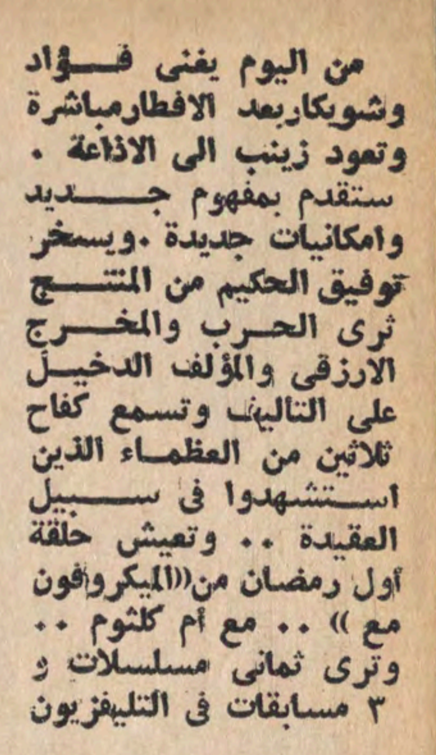


صباح .. وسعاد حسنى ..

تصوير : فاروق عبد الحميد



... معا .. فى المسلسلة الاذاعية «الحب الضائع» .. الماخوذة عن قصة الدكتور طه حسين ....


من اليوم يغنى فؤاد وشويكار بعد الافطار مباشرة وتعود زينب الى الاذاعة . ستقدم بمفهوم جديد وامكانيات جديدة . ويسخر توفيق الحكيم من المتنتج ثرى الحرب والمخرج الارزقى والمؤلف الدخيل على التأليف وتسمع كفاح ثلاثين من العظماء الذين استشهدوا فى سبيل العقيدة .. وتعيش حلقة أول رمضان من «الميكروفون معـ» .. مع أم كلثوم .. وترى ثمانى مسلسلات و ٣ مسابقات فى التليفزيون


شويكار

رحلة ال ٣٠ يومًا فى الاذاعة

• إنت اللى قتلت بابا يا .. بأقل من ١٠٠٠ جنيه
• ٢٥ برنامجًا جديدًا .. فى البرنامج العام!

تحقيق : طه قابيل

وقف فؤاد المهندس يغنى . مع شويكار . حوله عدد من الاطفال. فؤاد عندما يغنى ينسى كل ماحوله ويندمج تماما ..

لو فيه عندنا تفاحتين
واحده كبيرة وواحده صغيره
وقسمناهم كده بالراحة
الاطفال : الاتنين !!
فؤاد : ايوه الاتنين ..
واكلنا نص من النصين
تفضل عندنا كام تفاحه
الاطفال : واحده ونص
فؤاد : آه واحده ونص
ايوه يا عينى واحده ونص
ايوه ياروحى واحده ونص
ايوه يا سيدى واحده ونص
بس كفايه وسمع هس
اوسمو ياللا مفتاح فا
رقم ٧ × ٩ وراه
زائد حركة تشاتشا تشا
وكمان خمسة وقبلها واحد
ينطقوا « آه »
شوفو بقى يطلعوا ايه
« مذهب » والا اتنين «كوبليه»
واجب اهه .. تاخدوه وياكم
وبكره تجيبوا الحل معاكو
واللى يحلو ح ياخد لعبة
م اللى كبتها ثم ضربها ثم حسبها
فطلعت صعبة

ويظل فؤاد يغنى .. والاطفال فى المسلسلة يردون عليه . . والمخرج على عيسى يهز رأسه فى اعجاب وهو يرى ويسمع اللحن والتمثيل ، ويطمئن على مستوى الاخراج ..

ولا يمكن أن تنتزع شيئا من اسراره وهو يخرج هذه المسلسلة تكلف اكثر من « ٨٠٠ جنيه » .

فانها بوليسية ، الحديث عنها « يحرق » الاسرار فيها . ويكشف « العقدة » . لكنها ايضا كوميدية يؤكد المخرج انك ستخرج منها بمواقف كثيرة ، وتعبيرات تصبح حديث الناس . يعنى الذى يقوله ايضا انها نفسية .. فيها مشكلة انفصال الشخصية عند السيدات

مع فؤاد فى المسلسلة شويكار ايضا . ومحمود المليجى ، وثريا حلمى .. والاغنية تشترك فيها شويكار ..

« لن تكون أغنية ذاتية تعبر عن موقف شخصى نابع من أحداث المسرحية فقط . كما فى رايح أجيب الديب من ديله . وانما ستكون ايضا أغنية عامة يمكن أن يرددها الاطفال فى أى وقت . وهذا ماسوف يحدث »

ومن البداية تبدأ المسلسلة بأغنية . لحن مميز لها . لنفس المؤلف ، والملحن ، التأليف عبد الوهاب محمد .. والالحان والموسيقى عبد العزيز محمود

أما اسم المسلسلة فانه مناسب لاحداثها .. « انت اللى قتلت بابا يا » ..

وتقول صفية المهندس ، مديرة البرنامج العام .. ان المسلسلة تأليف صبرى عزت ، تذاع بعد الافطار فى الخامسة والنصف . يوميا . الحلقة ربع ساعة فقط .

ان صفيه المهندس تؤمن بأن المستمع بعد الافطار فى حاجة الى فقرات خفيفة ، الكوميديا مثلا . لكنها لاتؤمن بالفوازير . لقد كانت اذاعة البرنامج العام هى التى بدأت تقديم الفوازير فلما دخلت بقية الاذاعات نفس الميدان اكتفت بذلك ليقدم البرنامج العام شيئا جديدا ..

على أن تخطيط البرامج لم يكن منافسة للتليفزيون . ان صفية المهندس تؤمن بالمستمع خارج القاهرة أيضا . تؤمن بأن انتشار الراديو الترانزستور ألقى مسئولية على الاذاعة ان تقدم برامجها للمستمع فى كل مكان تصل اليه موجة الراديو

فى القاهرة ، وفى القرى على حد سواء .. انها بهذا لاتضع التخطيط على أساس منافسة التليفزيون فقط . ان لديها هدفا أساسيا لابد أن تحققه للمستمع

وإذا كان رمضان عادة يحمل العبير الدينى معه فى كل عام . فانه فى هذا العام يحمل أيضا عبير الجهاد . تقول صفية ايضا أن روح الجهاد تنتشر فى كل فقرات البرنامج العام .. لا يغيب عن بالى لحظة ان الدين والجهاد روح واحدة يجب أن يتحقق هذا فى كل فقرات البرنامج ..

مثال هذا . الدعاء الذى يتردد فى موجاتنا مع المغرب . بصوت الشيخ النقشبندى . لقد كتب بهذه الروح .. كتبه فاروق شوشة فيه ابتهال دينى ، ودعاء بالنصر كل دعاء لابد ان يدعو بالنصر فى اداء عذب يشرف على موسيقاه مدحت عاصم ..

وتمضى صفية المهندس تقرأ من ذاكرتها ، أنها تحفظ برامج رمضان هذه البرامج اليومية .. الف ليلة وليلة ، يكتبها طاهر ابو فاشا يخرجها محمد محمود شعبان .. واحسن القصص يكتبه محمد على ماهر . يخرجها يوسف الحطاب .. والمسحراتى يكتبها فؤاد حداد ، يغنيها سيد مكاوى .. والسمسية ، يكتبها حسين طنطاوى ، يلقيها سيد الملاح .

غير اكثر من ٢٥ برنامجا جديدا ..

رموز زينب

هل تذكر « زينب » ؟ .. قصة الدكتور محمد حسين هيكل ..

قصة الفتاة الريفية .. التى احبت ابن صاحب الارض . لقد كتبها الدكتور فى الربع الاول من هذا القرن وقدمتها السينما المصرية على ايام السينما الصامتة . ثم أعادت تقديمها فى ايام السينما الناطقة ..

هذه القصة سيقدمها البرنامج العام من جديد .. ستقدم فى سباعية . تذاع على سبعة ايام . هذه المرة يعدها للاذاعة كمال اسماعيل

محمود يوسف ، هو الذى يخرجها . ولم أجده متحمسا مثلما هو متحمس لهذه القصة .. يقول انه سيقدمها بمفهوم عصرى . ستحدث غربلة فى التفاصيل .. اما الاساسيات فتبقى كما هى . فان هذه القصة رمزية . واذا كانت قدمت ايام زمان فان امكانيات الاذاعة اليوم أكبر من امكانيات السينما الصامتة والناطقة . لقد حدد لعرضها الاسبوع الاخير من رمضان ، ولكن محمود يوسف متحمس لها منذ الان ..

ولاول مرة يصر المخرج على ان يقف الممثلون امام الكاميرا بالملابس القروية .. فان هذا يساعدهم على الاندماج فى الادوار حتى الان لم يتم اختيار الادوار . لكن هناك ترشيحات لعل اكثر الترشيحات تتجه الى ليلى نظمى لتقوم بالدور تمثيلا وغناء . وان كانت هناك ترشيحات اخرى مثل شادية .. نجوى ابراهيم . سهير المرشدى .. ويتجه الترشيح ايضا الى حمدى أحمد ، وعزت العلايلى ، وجلال الشرقاوى لدور البطل .

تضيف صفية المهندس ان كل اسبوع يحمل موهبة جديدة .. تقدم للمرة الاولى . فى ستين دقيقة . المسرحية الغنائية « سيرك البنات » .. بطولة محسن سرحان وليلى طاهر .. ومسرحية ثلاثى اضواء المسرح « احدث زوجة فى العالم » .. ومسرحية فرقة الريحانى « عفريت الست » .. ومسرحية المسرح الكوميدى « شقة وخمسين مفتاح » ..

غير الفقرات المنوعة ، من المسرح ، لمدة ساعة اسبوعيا .. يقدمها على فايق ومصطفى الخضرى .. وسهرة منوعات مع الجنود .. وسهرات مع الادباء والغناء القديم . والفن الشعبى لمدة ساعة يتناوب تقديمها مخرجو المنوعات

العش الهادى

قصة توفيق الحكيم « العش الهادى » تدور حول الوسط الفنى . المنتج والمخرج والمؤلف

ابو النجف تاجر خيش وجد نفسه يقع فى حب راقصة . كيف يسترضيها ؟ .. فلينتج لها فيلما فى السينما . لما اتفق مع المخرج على الفيلم قدم له المخرج المؤلف الذى يرتاح اليه ..

هذا المؤلف لا يكتب الا فى جو هادىء . فعلا سافر الجميع الى الاسكندرية ولكن الوحى يستعصى على المؤلف ..

اما الراقصة فتريد شابا يحبها .. وليس تاجر خيش . والحل يقترحه المخرج على المنتج بأن يلجأ الى الضرب . الملاح الذى يأسر به قلب الراقصة .. بينما يرى فتاة فى البحر تكاد تغرق يسرع لانقاذها . يغرق هو لانه لا يعرف السباحه . اما هى فكانت سباحة ، وهى التى انقذته فأحبها .. وتزوجها ..

وتستمر المفارقات .. لتصنع سباعية . سبع حلقات . كل حلقة ربع ساعة

لقد كتبها توفيق الحكيم ١٩٤٨ .. كوميديا ممتازة . ابو النجف يمثله محمد رضا .. المخرج يمثله توفيق الدقن . المؤلف يمثله كرم مطاوع .. تشترك ايضا سلوى محمود . وهدى عيسى ..

تبدأ هذه السباعية مع اول ايام رمضان

تقول صفية المهندس : وبعدها سباعيات اخرى . « ابو فودة » قصة يحيى حقى . اعداد محمد عبد الواحد . اخراج مصطفى ابو حطب . و « زينب » .. و « السيد البدوى » ..

٥ دقائق

مضت صفية المهندس ، كانما تقرأ من ذاكرتها ، وتقول : سنقدم برنامج « من وحى القرآن » . خمس دقائق يوميا .. اختيرت ثلاثون اية قرآنية تحث على الجهاد والصبر والمثابرة .. تقدم الاية بصوت محمد الطوخى . ثم تقدم بعدها اغنية تدور معناها حول مضمون الاية الكريمة . الاغانى من تأليف عبدالفتاح مصطفى واداء الحكلاوى

وبرنامج « عزيزى المستمع » خمس دقائق يوميا . تأليف واخراج ايهاب الازهرى . وبرنامج « مسجل بعلم الوصول » .. اعداد عبد العاطى حامد . تنفيذ نادية صالح .. وبرنامج « نور لا يغيب » خمس دقائق يوميا ، تأليف محمد الجيار . اخراج حسنى عبد العزيز ، ويروى الامجاد الاسلامية بشعر درامى .. وبرنامج « شعاع من السماء » خمس دقائق يوميا ، قراءة دينية قبيل الفجر ، يتناوبها المذيعون .

نقدم ايضا مجلة دينية اسبوعية بعنوان « دنيا ودين » .. و« فن وفكر » ، يقدمه فاروق شوشة فى برنامج اسبوعى يغطى النشاط الفكرى والفنى ، ويعرض لاهم ملامحه ونماذجه من خلال فقرات سريعة ومتنوعة .. وبرنامج « رسائل لها تاريخ » تأليف عبد السلام العصرة ، واخراج على فايق زغلول

اليوم والامس

مسلسلة اخرى جديدة .. تربط اليوم بالامس .. على طريق كل ابن عظيم للامة وضع لبنة ليبنى صرح عزتها ومجدها ..

عن البراء بن مالك مثلا .. الذى قفز فوق حائط يفصل بين جيش المسلمين وجيش المرتدين . والقى بنفسه وسط جيش العدو .. السيوف تضرب فيه من كل جانب ، وهو يتقدم ليتفح الباب أمام جيش المسلمين وينجح .. كان شعاره الله .. الله والجنة

وعاصم بن ثابت الذى أقسمت امرأة من الاعداء ان تشرب الخمر فى جمجمة رأسه .. لكنه لا يبالى .. يظل يحارب حتى يستشهد .. وعلى لسانه دعاء « اللهم انى حميت دينك اول نهارى فاحم لى لحمى اخر نهارى » .. ان دعاء الشهيد لا يرد . فما تمكن اعداؤه منه ابدا . ولا استطاعوا ان يأخذوا رأسه .. ثلاثون من هؤلاء الشهداء العظماء . فى كل يوم جهاد شهيد وكفاحه . بعنوان « من صور الفداء » . كل قصة فى عشر دقائق .. يشترك فيها اربعة من المخرجين محمود يوسف يخرج قصة كل الشهداء : عبد الله بن جحش .. ابو دجانة جيثمة بن عوف .. سعد بن عبيد . مالك بن سلمان . العباس ابن عبادة .. خالد بن سعيد . زيد بن الخطاب . عبد الله بن الزبير . عبد الله بن عمرو بن حرام . عبيد بن زيد . والبراء ابن مالك .

وعبده دياب يخرج : حبيب بن عدى . مصعب بن عمير . زيد ابن حارثة . عبدالله بن رواحه . جعفر بن ابى طالب . ابو ايوب الانصارى .

ومصطفى ابو حطب يخرج : سالم بن حذيفة . عمار بن ياسر عمر بن الجموح . ام عمارة . حنظلة بن ابى عامر ..

ومحمد عثمان يخرج : انس بن النضر . حمزه بن عبد المطلب . سعد بن معاذ . سعد بن الربيع عاصم بن ثابت . ابو سامى بن عبد الاسد .

يقول على عيسى اننا نمزج فيها بين الروح الدينية وبين ظروفنا الحاضرة . ثم انها فنيا تجربة فى ١٢ حلقة منها نمزج بين اللغة العربية الفصحى وبين اللغة العامية . اذ تكلم الشهيد يتكلم بالفصحى ، بينما الراوى يحمل روح ايامنا فينطلق بزجل عامى يربط الاحداث معا .

وتقول صفية المهندس : البرنامج اليومى « احلى ما كتب » يقدم شيئا جديدا ايضا . انه يستضيف ثلاثين شاعرا ومسرحيا واديبا . كل منهم يتحدث عن احلى ما كتب ويقدمه حمدى الكنيسى .. وسوف يتبادل الاحاديث الدكتور طه حسين والمرحوم عباس محمود العقاد . فى مكتبة الاذاعة ثروة من هذه الاحاديث . سنقدم حديثين كل اسبوع وسيكون اختيار هذه الاحاديث بعناية ..

أما قصص اشهر المغنيات فى التاريخ العربى فتقدم اسبوعيا حياة شادية . حبابة . سلامة . دنانير . يكتبها محفوظ عبد الرحمن .. يخرجها عبده دياب

فؤاد المهندس



توفيق الحكيم — صفية المهندس





تحقيق : حسين عثمان

يوم مات المرحوم نجيب الريحانى سنة ١٩٤٩ رايت قلب مصر يبكى فى ماتم هذا الفنان العظيم ، الذى كان تاريخه الفنى هو تاريخ النقد الاجتماعى لجيل من الزمن ..

كان الريحانى يصور اخطاء المجتمع ، ويمزج العبرة بالفكاهة ويعرض على الناس عيوبهم ، ويحلل الامراض الخلقية فى الجيل الذى عاشه ، ويمزج الدواء فى الفكاهة ويضع النصيحة فى برشام وكان ساخرا بكل شىء فى هذه الدنيا ، وكانت سخريته هذه متفائلة مستبشرة ، مؤمنة بأن الشعب طاقة عظيمة لا يعوقها عن الحركة الا الاستعمار والاستغلال

وكان الريحانى يرى ان المسرح مدرسة مهمتها ان تعرى الناس ليروا عيوبهم ، ومتى استطاع المسرح ان يحقق هذا الهدف فقد ادى واجبه كاملا .. ولهذا قام بينه وبين شباب المسرح الجديد فى العشرينات الذين كانوا يطالبون بالتطور والاخذ من المسرح الاوربى وتقليده .. قامت بينه وبينهم معارك صحفية وفنية ، فكان الريحانى يرد على هجومهم فى الصحف بمقالات هجومية كما كان يسخر منهم فى بعض مسرحياته التى قدمها وكان يردد دائما :

« عايزين مسرح مصرى .. مسرح ابن بلد .. فيه ريحة الطعمية .. والملوخية .. مش ريحة البطاطس المسلوق والبفتيك .. مسرح نتكلم عليه اللغة اللى يفهمها الفلاح والعامل ورجل الشارع ، ونقدم عليه ما يجب أن يسمعه ويراه »

هذا هو رأى الريحانى فى المسرح ورسالته ولغته ولقد تعرض بسبب هذا الرأى لحملات كثيرة.

بداية الطريق

كان الريحانى يستطيع أن يظل موظفا ناجحا يوم كانت الوظيفة الحكومية أملا يداعب خيال كل شاب انتهى من دراسته .. وفعلا التحق الريحانى بوظيفة محترمة فى البنك الزراعى بالقاهرة بعد تخرجه فى مدرسة الفرير بالخرنفش ولكن هواية القاء المحفوظات العربية فى المدرسة وكلمات « الشيخ بحر » مدرس اللغة العربية بمدرسة التحرير الذى كان يثنى على طريقة الريحانى فى القاء المحفوظات بصوت قوى ونبرات تمثيلية واشارات تفسيرية .. كل ذلك جعل الريحانى يهتم بهذه الموهبة وينضم الى فريق التمثيل بالمدرسة .. فلما اصبح فى البنك الزراعى انضم الى فريق التمثيل بالبنك الذى كان يراسه عزيز عيد .. وكانت هذه الصلة التى نشات بينه وبين عزيز بداية طريقه للفن .

لكن نجيب استقال من وظيفته المضمونة المرتب لينضم الى جيش المكافحين والرواد الاوائل الذين استعذبوا التضحيات من اجل خلق نهضة فنية فى مصر .. وعاش الريحانى وسط هذا الجيش جنديا يؤمن بفكرة المسرح فلم يتخذه مهنة ليكسب عيشه منها .. بل كان فيلسوفا وفنانا اصيلا عاش لفنه ، ولقى من الاضطهاد والحرمان الكثير ولكنه كافح وانتصر

الفرانكو .. والهزلى

كان المسرح فى بداية هواية الريحانى لا يقدم الا الروايات المؤلفة او المترجمة مكتوبة باللغة العربية الفصحى .. وكانت الروايات المؤلفة قليلة جدا اذ أن المؤلفين كانوا يخشون على سمعتهم الادبية من سقوط مسرحياتهم .. ولهذا كانت الرواية المترجمة هى سيدة المسرح المصرى .. ولم يعجب الريحانى هذا الاتجاه فخرج على الناس بمفاجأة احدثت هزة عنيفة فى المسرح المصرى ، فقد قدم مسرحيات « الفرانكو آراب » ثم المسرح الهزلى الذى قدم فيه شخصية « كشكش بك » وقد أقبل الناس على هذا اللون من التمثيل

وكان هذا اللون الجديد يدور حول شخصية تمثل صورة من صميم المجتمع المصرى هى صورة «كشكش بك» عمدة «كفر البلاص» فى ملابسه الريفية ولحيته المنسقة .. يجىء الى القاهرة ليسخر من الناس باللذع النكات ويتعرض لما يشغل اذهان الشعب فى ذلك الوقت من قضاياه السياسية والاجتماعية .. وكان من اعجاب الناس بهذا اللون الجديد ان الريحانى جاء اليهم بفن يشاهدون فيه انفسهم ويتعرفون على عيوبهم بأسلوب ساخر ضاحك !

وكان من أثر اقبال الناس على هذا اللون الجديد ان اصيبت الفرق المسرحية الاخرى التى سارت على أسلوبها القديم بالفشل الذريع ، فأغلق معظمها ابوابه وبقى البعض يغالب الظروف فتغلبه احيانا ويتغلب عليها احيانا وتصدى بعض الشبان المتحمسين للمسرح للمسرح الجدى لنقد اللون الذى يقدمه الريحانى ، وتطورت المعارك الصحفية بين هؤلاء الشبان وبين الريحانى الى مواقف عدائية من النوع العنيف .. وشهدت حياتنا الفنية فى تلك الفترة اروع معركة فنية حول قضية المسرح المصرى..

عاشق الدراما

ولعل من الغريب ان الريحانى فى الاصل كان يعشق التمثيل الجاد .. وقد عمل مع عزيز عيد وجورج ابيض وقام بادوار فى مسرحيات الدراما .. ولكن نجاحه فى هذا الاتجاه الجديد جعله يسير فى هذا الطريق .. وكان فى بعض الاحيان يحن الى التمثيل الدرامى ولكنه كان لا يلقى تجاوبا من الجمهور ، بل ان الجمهور كان يجبره على هجر الدراما والعودة الى التمثيل الفكاهى .

ومن الطريف أن نشير هنا الى أن الريحانى الذى اشتهر بزعامة المسرح الكوميدى كان يحب الدراما وبدأ حياته ممثلا فى المسرحيات الدرامية بينما يوسف وهبى الذى تزعم المسرح الجاد كان يحب ان يكون ممثلا كوميديا .. وبدأ حياته الفنية فعلا فى التمثيل الكوميدى ..



ثورة ضد الاستعمار

كانت سخرية الريحانى وفكاهاته المسرحية ثورة ضد الاوضاع السياسية والاجتماعية التى كانت سائدة فى مصر قبل ثورة يوليو ١٩٥٢ ، ولقد بدأ يشن حملاته ضد هذه الاوضاع منذ ثورة ١٩١٩ فجعل من المسرح منبرا للنقد السياسى والاجتماعى .. وهاجم الانجليز واعوانهم .. والسراى الملكية .. والاحزاب .. فكانت هذه المسرحيات اداة لايقاظ الشعب ..فتعرض لحملات عنيفة بايعاز من السراى والانجليز والاقطاعيين ولم يتراجع الريحانى أمام هذه الحملات التى كانت تنشر فى أبواب النقد الفنى فضاعف من سخريته بالاستعمار والاستبداد والطغيان والاستغلال .. بل كان الريحانى هو الفنان الوحيد الذى وقف فى وجه السراى وتهكم على الملك وابرز مساوىء محترفى السياسة واضحك الناس عليهم جميعا ، مما اثار حقدهم وغضبهم .. فلما اراد الملك السابق ان ينعم على بعض الفنانين بالرتب والنياشين كان الريحانى هو الفنان الوحيد الذى حرم من هذا «العطف» وكان هذا الحرمان من المفاخر التى كان يفخر بها الريحانى

هدايا التشجيع

ومن ابرز صفات الريحانى الفنان انه كان الممثل الوحيد — وايضا صاحب الفرقة فى الوقت نفسه — الذى كان يسعده نجاح افراد فرقته ، وقد رأيته يقف بين الكواليس .. يشجع أفراد الفرقة الذين يمثلون فوق المسرح ويمدهم بالتعليمات التى تساعدهم على النجاح .. وصحبنى ذات مرة فى عربة حنطور الى الموسكى ليشترى بعض الهدايا من الصاغة وخان الخليلى ليقدمها كهدايا لبعض افراد فرقته الذين اجادوا تمثيل ادوارهم فى احدى المسرحيات ..

وكان الريحانى لا يعبأ بالمادة فى سبيل الاتقان ، وكثيرا ما انفق وأسرف فى الانفاق فى سبيل اخراج مسرحية يريد لها أن تبلغ حد الكمال .. وقد قال لى ذات مرة انه كان ينفق على مسرحياته « الفرانكو آراب » اكثر من خمسة الاف جنيه لكل مسرحية حتى تأتى مستكملة اسباب النجاح الفنى ، فى الوقت الذى كانت الفرق الاخرى لا تكلف مسرحياتها اكثر من مائتى جنيه على اكثر تقدير .

الريحانى .. دون جوان

كانت للريحانى مغامراته النسائية ولكنه كان يحرص على ان يحيطها بكتمان شديد فقد كان يرى ان حياة الفنان الخاصة ملك لنفسه ولكن ينبغى عليه ان يظهر بأكرم مظهر امام جماهيره ..

وكان شديد العطف على بعض النساء اللاتى كانت تربطه بهن صلة عاطفية فى صدر شبابه ، واذكر انه كان يدفع مرتبا شهريا ثابتا للمرحومة صالحة قاصين التى كانت اول فنانة احبها عام ١٩١١ ، ثم انقطعت الصلة بينهما ..ولكن حين تقدمت بها السن وعجزت عن الكفاح من اجل لقمة العيش سارع الريحانى يقدم لها يد العون فى صورة معاش شهرى ثابت تتقاضاه من الفرقة كممثلة متقاعدة ..

ولا يقتصر وفاؤه على هذه الصورة فحسب بل يمتد الى زملائه القدامى خاصة الذين عرفوا معه أيام الجوع والفقر .

كان الريحانى انسانا بكل معانى هذه الكلمة .. وكنت بحكم صلتى القوية به فى سنواته الاخيرة اعرف الكثير من مواقفه الانسانية التى كانت تضاعف من تقديرى وحبى له ..

وكان الريحانى يرى فى تقدير الناس وحبهم له أكبر مكافأة له على جهوده الفنية ..وكان لا يعنيه المال فى كثير او قليل ، ولقد كانت فيللا التى بناها قبل وفاته ولم يسكن بها .. وكانت فكرة بنائها لشقيقه يوسف الريحانى الذى كان يتولى ادارة الفرقة ، وكان يدفع الريحانى الى أن ينمى رصيده فى البنك خشية من تقلبات الدهر ، ولما شعر يوسف الريحانى ان شقيقه سيمد يده الى رصيد البنك سارع بشراء قطعة ارض فى حى القبة بنى عليها فيللا.. وشاء القدر ألا يسكنها الريحانى ..

ومما اذكره عن الريحانى انه كان يحب شقيقه يوسف الريحانى ويعطف عليه عطفا شديدا ، ويطلق يده فى ادارة شئون الفرقة ، ولا يراجعه فى قراراته بخصوص الفرقة .. كما كان فى ليلة ٢٥ ديسمبر من كل عام .. وهى الليلة التى يسهر فيها الناس احتفالا بعيد رأس السنة كان الريحانى يجلس فى مقهى « فينكس » مكانه المفضل فى أوقات فراغه ، ويعتزل الناس جميعا ليعيش مع مأساة عائلية حدثت قبل عشرين سنة من وفاته .. فقد اختفى اصغر اخوته « جورج الريحانى » ولم يعرف احد سبب اختفائه وفشلت كل جهود الريحانى فى العثور على شقيقه دون جدوى.. وظل اختفاء هذا الشقيق لغزا غامضا تحيطه اشاعات كثيرة .. فمن قائل ان « جورج الريحانى » اسلم وانضم الى احدى الجماعات الصوفية ومن قائل انه ترهب وانزوى فى احد الاديرة .. وكان هذا الشقيق قد ترك ابنا واحدا عنى الريحانى بتربيته وكان يعتبره ابنه..وكان الريحانى يتمنى لو التقى بشقيقه هذا او يعرف مصيره ..

زبيدة وسعاد .. بقية

تقدم حلقات « بطبوط الفلباوى» للاطفال ، ولم تكتف زبيدة بتقديم الحلقات ، بل انها ستغنى بعض الاغنيات للاطفال التى كتبها محمد المجمى ولحنها ابراهيم رجب ، وهذه هى المرة الاولى التى تغنى فيها زبيدة

ونعود للكلام عن مسلسلة « الحب الضائع » وظروف تسجيلها وكيف تم اختيار عمر الشريف لبطولتها .. يقول محمد علوان : عندما شاهدت فيلم عمر الشريف « مايرلنج » فى القاهرة ، سعدت جدا لنجاح عمر الشريف عالميا .. وكنت فخورا بأن لدينا ممثلا مصريا وصل الى هذا المستوى العالمى . وفكرت .. لماذا لا نستغل عمر فى عمل اذاعى كبير ؟ .. وكيف لاتقدم اذاعة الشرق الاوسط على هذا العمل ، وهى الاذاعة المتطورة المتجددة ؟ .. وبالذات فان اسم عمر الشريف الان يساوى الكثير .. من هنا بنيت الفكرة..

ويتوقف محمد علوان لحظات ثم يواصل كلامه : اتصلت بعمر الشريف فى كل مكان من الممكن أن أجده فيه .. اتصلت به فى امريكا ولندن .. ومن لندن اعطونى عنوانه فى باريس .. وتم الاتصال .. وكان رد عمر الشريف غير متوقع .. قال لى : « انا اشكرك اللى فكرت فى وانا تحت امرك ..! »

ويستطرد علوان قائلا : وبدأت انا وصلاح حافظ فى اعداد الحلقات وايضا اعد احمد صلاح قصة احسان عبد القدوس «أنف وثلاث عيون » .. وأخذت النصين معى . وسافرت انا والاخ طاهر ابوزيد الى النمسا حيث كان موعد لقائنا مع عمر الشريف ، وتركنا له حرية اختيار النص الذى يريده .. ولكنه كان متعاونا ووافق على تسجيل النصين بلا مقابل .. فى الوقت الذى كنا مستعدين لان ندفع له اى مبلغ

ويضيف علوان :

● سجلنا النصين فى حوالى ٦ اسابيع على مدى ٦٠ ساعة فى ستوديوهات اذاعة « اتزبروك » المحلية فى النمسا .. وكان عمر يعطينا يوم اجازته للتسجيل

وقالت صباح : « لما يكون معاك مخرج زى محمد علوان يبقى التمثيل فى الاذاعة عمل محبوب .. ولما تكون القصة فيها عمر الشريف وسعاد حسنى وانا ومن تأليف طه حسين يبقى الفنان نفسه مفتوحة للعمل .. على كل حال فاذاعة الشرق الاوسط بتقدم فى كل رمضان برامج وتمثيليات ناجحة ، وبالنسبة لانها أول تجربة لى فى الاذاعة .. فانى أحس أنها موفقة ، ثم ان الحلقات فيها اغان أيضا كتبها محمد حمزة ولحنها بليغ حمدى . »





* أبو بثينة *

السحر والعمل

سبق ان عرضت مشكلتى عليكم منذ تسعة أشهر وقلت لكم اننى خطبت ابنة خالى ست سنوات برغم رغبة والدى ، وارضاء لوالدتى .. وكان رأيكم ان اتزوجها ولا اتخلى عنها . نفذت نصيحتكم وعقدت قرانى عليها منذ شهرين . ويومئذ بدأت المشكلات .. فى ليلة الزفاف لاحظت آن عمتى نصبت لنا عملا يؤدى الى تعقيد الزواج وعدم قدرتى على الاستمتاع بزوجتى .. الامر الذى ارغمنى على ترك زوجتى فى الايام الاولى من الزواج وتحطيم نفسيتى .. وبعد اسبوع كامل استطعت ان اتغلب على هذا العمل بعد آن انفقت فى سبيل ذلك ٤٠ جنيها . وعشت مع زوجتى بعد ذلك سعيدا .. ولما حاولت ان استرضى والدى واخذت زوجتى معى لنزوره ونسترضيه .. هددنى بالحرمان من الميراث آذا لم أطلق زوجتى .. فلم اقبل ولم اعبأ بتهديده .. والان يحاول والدى ان يعيد مسألة العمل ليفرق بينى وبين زوجتى . وقد صرح علنا بأنه سيفرق بيننا فى خلال سنة على الاكثر مما جعلنى محطم النفس .. هل لديكم وسيلة تبعد عنى شر أبى ؟

محمد محمد اسماعيل بور سعيد

● ما من شك فى ان هناك شيئا اسمه السحر . وقد ذكر فى القرآن عندما جاء فرعون بالسحرة الذى جعلوا عصيهم تبدو كأنها حيات وثعابين . واذا تأملنا ما جاء من هذه الحادثة وجدنا ان الساحر يوهم المسحور بشىء لا حقيقة له . والمسحور نفسه يساعد الساحر بتخاذله وضعفه وتوهمه على ان يوهمه بما لاحقيقة له . فالحالة التى شعرت بها فى ليلة زفافك حالة عادية جدا تصيب كثيرين من الرجال فى ليلة الزفاف . نتيجة الاضطرابات نفسية . فاذا وجد من يوهمه بان ما اصابه هو نتيجة سحر او عمل . صدق هذا وازداد اضطرابا وضعفا وسوء حال. ثق ان والدك لا يستطيع ان يفعل شيئا يفرق بينك وبين زوجتك، إلا اذا منحته انت الفرصة بتصديق هذا الكلام الفارغ .. والخضوع لهذا الوهم .. وسيلاقى من الله جزاء سعيه فى خراب البيوت

فارق السن

انا طالبه فى الثامنة عشرة تعرفت على قريبة لى عمرها ٢٢ عاما . ثم أحببتها واحبتنى ودام حبنا عاما كاملا .. وعدتها بالزواج ووعدتنى بالاخلاص وانتظارى حتى اتم تعليمى مهما طالت فترة التعليم . ولكنى اصبحت أفكر فى فارق السن .. هل كونها اكبر منى باربع سنوات يؤدى بى الى ضرر صحى .وهل سيكون زواجى منها تعيسا او سعيدا ؟

ف.و.ن ـ طنطا

● فارق السن لا يضر صحيا الا اذا كان فارقا كبيرا يشعر الرجل بحالة نفسية لا يرتاح اليها . اما اذا كان يحب زوجته ويشعر بالراحة فى قربها والاطمئنان اليها فلا ضرر على الاطلاق . بل قد يكون اسعد كثيرا ممن يتزوج أمرأة اصغر منه ولكنه لايحبها ولا يطمئن لقربها

الذكريات الغالية

كانت لى زوجة عشت معها اسعد وأجمل ايام العمر .. تزوجنا بعد قصة حب شريف عفيف . فلما صرنا زوجين ازداد الحب وتحول الى عشق وهيام من الجانبين . كانت تحب ماأحب وتكره ما اكره . وكنت كذلك .. كانت تحب مجلة « الاثنين » عند بدء صدورها . تقرؤها وتهتم بحفظها وتجليدها . وكنت اشاركها هذا الحب الى حد اننى وطدت صداقتى ببعض كتابها عن طريق المراسلة ..

وفجأة ضرب القدر ضربته .. كانت زوجتى الحبيبة تعد الطعام فانفجر الموقد . واشتعل فيها وفى البيت وفى دقائق تبخرت السعادة وتحول النور الذى كنت أعيش فيه الى ظلام .. وعشت بعدها على الذكريات الغالية .. لا اتذكرها الا وفى قلبى حسرة وفى عينى دموع .. وحاولت ان استعيد مجموعات «مجلة الاثنين» التى كانت تحبها لاحتفظ بأعز ذكرى كانت تربط بينى وبينها ، ولكنى لم اجدها .. حاولت شراءها من دار الهلال فلم اجد .. سألت الباعة دون جدوى طرقت كل باب بلا أمل . والان رأيت ان ألجأ اليك كأحد كتاب « مجلة الاثنين » القدامى عسى ان تكون عندك المجموعتان الاولى والثانية منها فاشتريهما بأى ثمن تقدره ولو كان عشرة اضعاف ثمنها الاصلى .

ا.م.خ ـ دسوق

● لو كان عندى المجموعتان لقدمتهما لك بلا ثمن . اجلالا وتقديرا لهذا الوفاء النادر الذى يعز مثله فى هذا الزمان .. والواقع ان دار الهلال كانت لديها مجموعات كثيرة بيعت منذ زمن طويل . ولم يبق الا ان اهيب بالقراء الاعزاء ان يعاونوك فى الوصول الى هاتين المجموعتين .. اننى أرجو ممن لديه المجموعتان أن يتصل بى لاقدم له عنوان هذا السيد الوفى النبيل . ليتفق معه على الثمن الذى يرضيه . وأرجو الا يطول انتظاره .

تحكم الاهل

أنا شاب فى الثالثة والعشرين، موظف ولكنى مجند . احببت فتاة وبادلتنى الحب . ووعدتها بالزواج . بل وخطبتها فعلا من أخيها . وبناء على خطبتى لها رفض اخوها كل من تقدموا لها بعدى .. المشكلة الان ان اهلى لا يريدون ان أتزوجها . اولا لانها سمراء جدا . ثانيا لانها تكبرنى بعامين . انهم يطالبوننى بترك منزل الاسرة اذا تزوجتها . ماذا أفعل ؟

فكرى محمد حسنين ـ الاسكندرية

● من العار ان توجد مثل هذه الافكار بين افراد شعب يعرف مقدار الحرية ويحارب التفرقة العنصرية .. ان كراهية هذه الاسرة لذات البشرة السمراء عمل بعيد عن الانسانية ومن رأيى ان تتزوج هذه الفتاة التى تحبها والتى تبادلك الحب . وأن تفى بوعدك لشقيقها الذى رفض غيرك من اجلك فكان رجلا شريفا فى مسلكه . وفضلا عن ذلك فان وعد فتاتك بان تعمل فى البيت بالخياطة والتفصيل ـ كما جاء فى خطابك ـ لتساعد على نفقات الاسرة . دليل جديد على رغبتها فى ان تعيش فى بيت ترسى قواعده على اساس متين من الحب والتعاون .. اما تهديد أسرتك بحملك على ترك بيت الاسرة اذا تزوجتها ، فانه تهديد لاقيمة له . لانك ستترك بيت الاسرة بغير شك سواء تزوجتها أو تزوجت غيرها .

صائدة الرجال

تعرفت على فتاة من ج.ع.م . وراسلتها وراسلتنى . وعندما زرت القاهرة زرت أسرتها وتعرفت بفتيات من الاسرة ، من هؤلاء الفتيات واحدة اعجبت بها وطلبت الزواج منها ووافقت الاسرة . وفى احدى الجلسات معها اسلمتنى شفتيها دون أن أطالبها بذلك . ومدت يدها فى جرأة الى مواضع من جسدى اخجل من ذكرها .. ولقد اعترفت لى أيضا بأنها تعرف شابا آخر من قطر شقيق يزورهم كثيرا .. وزعمت انها قطعت علاقتها به . اننى اشك فى صدقها واصبحت اشك فى صلاحيتها كزوجة لى . ما رأيك ؟

ص.ف.د ـ ليبيا

● كل ماذكرته عن هذه الفتاة يؤكد انها على انحلال خلقى شنيع ، وانها لاتصلح زوجة الا لرجل ميت الضمير .. انها صائدة رجال فابتعد عنها اذا شئت السلامة .

تحقيقات صغيرة

جوزفين بيكر تظهر في استعراضات إيطاليا

جوزفين بيكر . المطربة الفرنسية المشهورة . والمعروفة بمواقفها الانسانية انتقلت الى روما لكى تظهر فى بعض الاستعراضات الغنائية الحديثة للتليفزيون الايطالى وعلى المسرح .. وعقدت جوزفين – وهى من أصل زنجى – مؤتمرا صحفيا فور وصولها الى روما كان ابرز ما فيه دعوتها الى الحب الذى يجب أن يسود بين كل الاجناس .. جوزفين بيكر ، زارت القاهرة وغنت منذ اعوام على مسرح دار الاوبرا .

براندو أعطاها الأوسكار

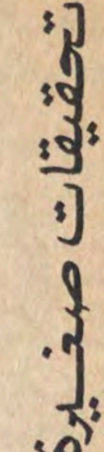
« قصة الحى الغربى » .. الفيلم الذى عرض فى القاهرة .. ونال شعبية كبيرة .. كانت تقوم فيه ريتا مورينو بدور خطيبة جورج شاكيرس . وهى تجيد معظم الرقصات المعروفة فى العالم . وريتا .. تعلمت الرقص على يد عم ريتاهيوارث .. وقد بدأت حياتها الفنية الراقصة وعمرها ١٥ سنة .. فى الملاهى الليلية . وفى السينما بدأت حياتها عام ١٩٥٠ فى فيلم « صغيرة لكنها قبيحة » ، وكادت ترفض دورها فى « قصة الحى الغربى » .. والغريب أنها نالت عنه جائزة الاوسكار لاحسن دور ثانوى . آخر أفلامها .. « ليلة الغد » .. أمام مارلون براندو .



هند فى التليفزيون

هند رستم : تجرى معها مفاوضات لتقوم ببطولة تمثيلية تليفزيونية اسمها « هى وغيرها » عن قصة لانيس منصور .. يقوم باخراجها محمد سلمان . جرت أيضا مفاوضات مع أحمد مظهر ليقوم بالبطولة أمام هند .. ووافق مظهر . تكون هذه أول مرة للبطلة والبطل .. ليعملا عملا فنيا فى التليفزيون







جلال غنيم




ليلى بسيونى



فؤاد رضا

● **فريد شوقى** سيغنى فى اذاعة صوت العرب ثلاثين اغنية كل يوم أغنية من الحان الموجى فى حلقات « النصاب » التى يخرجها عبد الله قاسم ويكتبها حسيب غباشى ، كما سيقدم نماذج من الشخصيات التى برعت فى الاحتيال على السذج مأخوذة من بعض الحوادث المشهورة .

● **عبد الحميد** جودة السحار، تردد على المعادى ، مرتين هذا الاسبوع : الاولى لاختيار قطعة أرض لبناء دار سينما فى هذه الضاحية ، والثانية لمتابعة تصوير الفيلم الايطالى الفرنسى الذى تلتقط مشاهده فى صحراء المعادى .

● **عادل آدهم** .. اتفق على القيام بالادوار الاولى فى عشرة أفلام .. من أفلام رعاة البقر التى اتفق خليل شوقى على تصويرها فى بلادنا . وعادل يقيم حاليا فى تركيا حيث ينتهى من فيلم جديد . وليعود خلال الاسبوع القادم لينتهى من فيلم « الاشرار » من اخراج حسام الدين مصطفى . فريد شوقى عرض على عادل أن يقوم ببطولة فيلم « البرنس » الذى ينتجه فريد .. وتقوم بالبطولة فيه اجمل ممثلات تركيا .. توركان شوراى .

● **جرت حركة** تنقلات ضيقة بين قيادات قطاع التوزيع بمؤسسة السينما .. انتقل احمد سامى تركى مستشارا للمؤسسة ، ومختار العفيفى مديرا للتوزيع الداخلى ودور العرض ، وحسن ابراهيم مديرا اداريا ، وسعد مبروك مديرا ماليا .

● **اول خمسة** أفلام من الدنمرك تعرض فى بلادنا .. يقدمها نادى السينما فى فبراير القادم عندما تمر بالقاهرة خلال جولتها حول العالم .. كان نادى السينما قد عرض أربعة افلام لبرجمان فى الموسم الماضى بنفس الطريقة ..

● **مسرح السيكودراما** يقدم فى عرضه الاول المسرحيتين النفسيتين القصيرتين (جنون وعبقرية) و (شرخ فى الجدار النفسى) وهما من تأليف استانلى هارون ، المسرحية الاولى من بطولته مع سناء يونس ومنير الطوخى ، والثانية بطولة المخرج المسرحى محمد عبد العزيز مع استانلى هارون وسناء يونس ، كما تشترك صفاء أبو السعود بالاداء الصوتى فى العروض ، يقدم المسرح عروضه على مسرح جمعية الشبان المسيحيين بعد أسبوعين .

● **سميرة احمد** اجلت سفرها الى بيروت بسبب الظروف التى يجتازها لبنان .

● **ليلى بسيونى** والمخرج محفوظ عمر يقدمان برنامجا جديدا باسم « سينماتيك » فى التليفزيون العربى .

● **عواطف فاضل** ستسجل مجموعة من اغانيها الجديدة على اسطوانات لحساب احدى شركات الاسطوانات فى لبنان .

● **جلال غنيم** يخرج للتليفزيون حلقات « الوطواط » فى ألف حلقة كاملة .. يقوم ببطولتها سمير شديد ، ويشترك فى كل حلقة نجوم مختلفون .

● **فؤاد رضا** الممثل كون شركة للانتاج الاذاعى والتليفزيونى وسجل هذا الاسبوع أغنية « على جسر المسيب» غناء شادية والحان الموجى ، كما بدأ فى تسجيل حلقات اذاعية عن حياة امرؤ القيس بطولة سميحة أيوب وصلاح قابيل

* **محافظ الجيزة** أحمد البلتاجى افتتح الاسبوع الماضى بقصر الثقافة بالمحافظة معرض الفنان محمد عبد الحليم هارون للفنون التشكيلية . خصصت حصيلة المعرض لصالح المهجرين.

* **ثلاث فرق للفنون الشعبية** فى محافظة البحيرة وافق على تكوينها فوزى يونس محافظ البحيرة على ان تعمل فى آن واحد لايجاد منافسة بينهم واختيار أحسن فرقة للسفر للخارج

ماذا قال القدامى للجدد

تحدث السينمائيون الشبان كثيرا من قبل .. ولكن بمفردهم .. كان لقاؤهم الاول مع القدامى فى حوار اقامته « جماعة السينما الجديدة » لتناقش هذا السؤال: « جيل جديد ام سينما شابة ؟ » اى : هل هم مجرد جيل جديد من السينمائيين يبحثون عن فرصة عمل بنفس القيم والافكار القديمة .. ام أنهم يمثلون تيارا يريد صنع سينما جديدة وبافكار جديدة بالفعل ؟

ودعا الشبان من مسئولى مؤسسة السينما **محمد رجائى** و**عبد السلام موسى** اللذين جلسا وسط الشبان فى حوار هادىء كان مدهشا لا تثور فيه اى عاصفة!

طرح **فتحى فرج** الذى ادار الحوار مناقشة قيم السينما التلقيدية فكريا واقتصاديا .. ونظام النجوم مثلا الذى فرضته هذه السينما بحيث اصبحت الاسماء هى التى تحدد الموضوع وليس العكس .. وقال **محمد رجائى** ان المؤسسة لم تأخذ ابدا بهذا النظام .. فقد قدمتا منذ ١٩٥٤ وجهين جديدين هما « سميرة احمد » و « عمر الحريرى » فى « اغلى من عينى » ونجح نجاحا كبيرا .. وفى آخر انتاجها « الارض » قدمت « نجوى ابراهيم » التى حققت « مستوى نفاخر به » .. وقال ان استهلاك النجم الواحد يضر مستواه ومستوى الفيلم نفسه .. **فقد ظهرت سعاد حسنى فى « شىء من العذاب » فى سينما ريفولى وبعد اسبوعين فقط عرض لها « فتاة الاستعراض » فى ديانا ولم يحس به احد .. فكيف يحدث هذا فى شهر واحد .. هنا خطا واضح يجب العدول عنه !**

وقال **فتحى فرج** ان الفيلم فى هذه الحالة لا يصبح عملا فنيا وانما شىء صنع من اجل سعاد حسنى .. وهذا يدعو لمناقشة الاضرار التى تترتب على نظام النجوم كشكل اقتصادى وكشكل فنى ..

واكد **سامى المعداوى** ان سياسة النجوم مستمرة .. وما زالت أربع ممثلات فقط ينفردن بالبطولة .. وبعد دخول القطاع العام لم يحدث تغيير جذرى فى أسلوب الانتاج .. ولقد وضعت قواعد لتحديد اشتراك النجوم فى الافلام ولكنها كسرت .. وما زالت الوجوه الجديدة استثناء وليس قاعدة .. بينما يرى **احمد متولى** ان المؤسسة وقعت فى خطأ أساسى حينما فرضت النجوم عند بداية انشائها .. ولو كانت هناك سينما شابة بالفعل لما ناقشت مشكلة النجوم لأنها ترفضها تماما .. ولن يسمح للنجمة الكبيرة بأن ترفض الممثل الشاب كما يحدث الان ..

وتطرق الحديث الى عمليات « النصب » التى يرتكبها احيانا بعض المنتجين عندما ياكلون حقوق الفنانين .. وقال محمد رجائى ان هناك قانونا عمره ١١ سنة بضرورة حصول المنتج على شهادة من غرفة صناعة السينما بانه سدد للعاملين معه كل حقوقهم .. قبل السماح بعرض فيلمه عرضا عاما .. وهذا القانون لم يطبق من يومها ولابد من احيائه ..

وعندما طلب **فتحى فرج** تحديد شكل الفيلم التجارى الحالى والمرفوض قال محمد رجائى ان السينما القديمة عاشت من ٢٧ الى ٦٩ وما زالت موجودة على علاتها كمريض علينا ان نتركه

محمد رجائى . المشرف على الانتاج السينمائى بين عدد فى السينمائيين الجدد خلال النقاش ..







عادل أدهم — ليلى نظمى — صالح الفى

● **ليلى نظمى** تتجه الى لون جديد من الغناء .. فقد بدأت تسجل بعض الاغانى الدينيـة والمدائح النبوية التى سيقدمها التليفزيون طوال شهر رمضان ..

وسيشترك فى تلحين هذه الاغانى الموجى ومحمود الشريف واحمد صدقى .. تذاع بعض هذه الاغانى فى حلقات « اغراب » التى يخرجها فايق اسماعيل .

● **اسبوع جديد للفيلم الفرنسى** يقام فى سينما أوبرا فى يناير القادم .. تعرض فيه ستة أفلام جديدة يحضر معها مخرجوها لاول مرة حيث يشتركون فى ندوات لمناقشة افلامهم مع جمهور القاهرة ..

● **السيد عوده الاطرش ومحمود** محمد جاد استضافهما نادى الشباب بالتليفزيون ليتحدثا عن حريق المسجد الاقصى ...

● **صالح الفى** . المطرب السودانى الموجود فى القاهرة الان سجل اغنية جديدة من كلمات محمد الحلنقى من تلحينه وغنائه تحت اسم « الايام والليالى » .. تقول كلماتها :

أنا دآير قلبى خالى
من ظلم الليالى
مرة أدوب فى ريدة
ومرة أقول بدأرى
ما ممكن أحب

● **الدكتورة حكمت ابو زيد** امينة الفنون والاداب بالاتحاد الاشتراكى ، طلبت من الكاتب الصحفى ابراهيم الوردانى كتابة بحث عن مقومات النقد الفنى لطرحه للمناقشة فى الاجتماع الموسع الذى سيحضره النقاد والسينمائيون فى اوائل شهر ديسمبر المقبل .

أول مواجهة ؟

يموت ونتكلم عن الجديد فى الفكر السينمائى ..

ورفض **رأفت الميهى** أن تكون السينما الجديدة حركة أفراد .. فالافراد قد يفشلون .. ولكن الدعوة تستمر كتيار والاصرار عليها حتى يظهر الفنان الذى يحققها .. والسينما الجديدة بطلتها الفكرة وأكثر من شخصية وليس النجم الفرد .. وهى لابد أن تعبر عن الواقع المصرى فى ٦٩ مع فصلها تماما عن واقع قديم ونمط قديم ..

واكد احمد متولى ان احدا من الجدد لايطالب بموت السينما التقليدية .. فهى ما زالت موجودة فى اكثر البلاد المتقدمة سينمائيا وهى فرنسا .. ولكنا نطلب من القديم ان يسمح بقيام سينما جديدة الى جواره .. سينما اكثر ثورية وتقدمية وصلابة ..

وقال **عبد السلام موسى** أن جمهور القاهرة المثقف ليس هو السواد الأعظم لشعبنا .. ولكن ليس معنى هذا أن نهبط الى الاسفاف .. فليبحث كل فنان عن أسلوب ينقل به الحقيقة .. وبعض المخرجين العالميين الذين رأينا اعمالهم فى القاهرة أسلوبهم واضح حتى للمثقفين .. قال البعض مثلا عن برجمان أنه عبقرى لمجرد انه غير مفهوم .. فلنحاول نحن أن نجدد فى انفسنا .. ونحن اعطينا فرصا للشبان : ناجى رياض وممدوح شكرى ومحمد راضى وسيد مرزوق وجلال الشرقاوى .. وغيرهم .. وللاسف وجدت فى انتاج العام الماضى كعضو تحكيم فى جوائز السينما أن لا شىء فى ٥٥ فيلما يستحق الجائزة .. ولن أقول انها نماذج رديئة ولكن ماتلطف فى التعبير واقول انها دون المستوى .. والغالبية العظمى من الشبان للاسف تحاول أن تقلد لا اكثر ولا اقل الا اقلية رأيت فيها نوعا من الاصالة ..

ودافع **اشرف فهمى** عن محاولات الشبان قائلا أن معظم أفلامهم لم تعرض بعد على الجمهور الذى سيصبح الحكم الاول على مستواهم .. ومن حيث التقليد فلابد أن يتأثر الشبان فى محاولاتهم الاولى حتى يكتشف الفنان نفسه من خلال أعماله .. ومحاولات أنتونيونى الاولى لاتمثله الآن بالطبع ومن الظلم أن ننتظر عباقرة من اول فيلم

حكايات

بقلم : صالح جودت

قضيت عطلة هذا الاسبوع مع يوسف السباعى .. أعنى مع قصته الاخيرة « **نحن لا نزرع الشوك** » .. التى قرأها أكثر قراء يوسف السباعى مسلسلة على صفحات زميلتنا « آخر ساعة »

أما أنا .. فلا أقرأ المسلسلات .. لانها متعبة .. تشد أعصاب القارىء أسبوعا بعد أسبوع ، وتجعله يعيش فى حالة انتظار دائم للنهاية ، التى لا تأتى قبل أسابيع طويلة

ولكننى أحب يوسف السباعى أكثر مما أحب أى انسان ، واحرص على قراءته دائما . ولهذا يعذبنى ضميرى كلما رأيت له مسلسلة أسبوعية ، ووجدت نفسى محجما عن قراءتها ، الى ان تنتهى ، وتظهر مجمعة بين جلدتى كتاب ، فلا ألبث ان أتلهف عليه ، وأسهر معه .. لا أنام قبل ان أنجزه ..

وأخيرا .. ظهرت قصة يوسف السباعى « نحن لا نزرع الشوك » فى كتاب من مجلدين

وقرأتها .. ووجدت فيها جنسا !

هل معنى هذا ان يوسف السباعى كاتب جنسى ؟

ان يوسف السباعى نفسه ليس جنسيا ..

انه عاشق كبير .. لكنه يستطيع ان يضع رأسه على صدر حبيبته شهرا كاملا ، يستشعر فى هذا الوضع كل لذات الدنيا ، دون أن يفكر فى الجنس !!

وفى عالم القصة موجة ضارية من الاتجاه الى الجنس .. لانها تبيع .. اعنى انها تروج القصة ، وتتيح للسوق ان يبتلع منها صفحات متعددة

ومع هذا ، فالملاحظة فى السنوات الاخيرة — على المستوى العالمى لا المحلى — أن كبار الكتاب يميلون الى كراهية الجنس

الكاتبان العالميان ، **جون آبدايك** وفيليب روت — مثلا — يكتبان عن الجنس كما لو كان سجنا نتمنى ان نهرب منه .. أو كما لو كان سوطا يلهبنا بالالم .. أو كما لو كان مرضا روحيا يضخمه التحام جلد انسان بجلد انسان آخر !

وكاتب كبير مثل **فلاديمير نابوكوف** ، يردد عبارة فرويد من ان الجنس « هو حالة ماركسية تحدد لنا ماذا نحن .. ولكننا لا نستطيع الهروب منها ، وفى الوقت ذاته .. لا نخرج منها ببهجة »

أما الجنس عند يوسف السباعى عموما ، وفى قصة « نحن لا نزرع الشوك » بالذات .. فهو جنس مهذب .. جنس أنيق .. جنس أدبى .. أعنى ثقافى

وهذا — فى رأيى — هو الفارق البارز بين الجنس فى قصص يوسف السباعى ، والجنس فى قصص غيره من الكتاب

***

والذين يعرفون العقاد — رحمه الله — فى دقائق حياته الخاصة ، **يعرفون عنه انه كان ياخذ الجنس — كما كان ياخذ كل قضية فى حياته — بكثير من الجدية ، ولا يفصل بينه وبين الحب**

واذا كان قد سخر من الحب والجنس معا فى بعض شعره ، كقوله فى احدى قصائده « خير ما فى النساء ساعة ضحك » .. فانه لم يقصد بهذه العبارة ان يسخر من الحب والجنس ، ومن النساء عامة .. وانما قصد أن يسخر من امرأة واحدة .. هى سارة .. بعد ان ثبت له انها تخونه مع غيره وغيره وغيره

أعنى أنه قال هذه العبارة فى لحظة سخط مؤقت .. بعد ان أحاط سارة — حبا وجنسا — بهالة من الرعاية التى تكاد تبلغ حد القداسة ، كما يؤكد أصدقاؤه المقربون

ولهذا ، فانها حينما جاءته — بعد أن كشف خيانتها — تقول له انه يحب جسدها . انها واثقة من ذلك .. فلماذا لا يستمتع به كما يستمتع الاخرون ..

أقول .. حينما جاءت تقول له هذا ، صرخ فى وجهها :

تريدين ان أرضى بك اليوم فى الهوى
وارتاد فيك اللهو بعد التعبد
اذا لم يكن بد من الكاس والطلى
ففى غير بيت كان بالامس مسجدى !

وقد آمن العقاد ، بعد أن فقد سارة ، التى كان يظنها حب حياته الى نهايتها .. وبعد أن أفاق من صدمتها ... أن الرجل يستطيع ان يسدل الستارة نهائيا على حب سالف ، ويرفعها عن حب جديد ... مرة واثنتين وثلاثا واربعا ... والى ان يجاوز السبعين ، كما قال فى اكثر من حديث صحفى

أعنى ان ماساة سارة علمته كثيرا من الواقعية

ولعل هذا كان سر اعجابه بقصيدة توماس هاردى المشهورة « قالت الميتة » .. التى ترجمها نثرا ، ترجمة رقيقة امينة

والقصيدة ، فى فلسفتها ، تعنى ان الحى لا يفكر فى الميت .. وانما يفكر فى نفسه قبل كل شىء

***

وعلى ذكر هذه القصيدة ... اقول ان شاعرا سكندريا من ائمة الشعراء البائسين ، هو **محمد فضل اسماعيل** ، ودع الحياة منذ ثلاثة اسابيع ، عن اثنين وثمانين عاما

كان العقاد يحب هذا الشاعر

عباس العقاد .. لا يفصل بين الحب والجنس ..



ويقربه ويصله فى اكثير من الاحيان وقد قال لى « فضل » رحمه الله ، فى آخر رسالة تلقيتها منه ، فى فبراير الماضى ، وفى معرض ذكرياته مع العقاد :

« ... وساقنى تداعى المعانى الى تذكر ترجمته الرائعة لقصيدة توماس هاردى « قالت الميتة ».. اذ كان يردد معانيها كثيرا ، ويستحثنى ، اثناء زياراتى له ، على ترجمتها شعرا . الا اننى كنت اتهيب ذلك ، اشفاقا على نفسى من العملاقين ، هاردى والعقاد .

« بيد اننى اخيرا ، اليوم ، وفى الثمانينات ، وانا اوشك على توسد حفرتى ولقاء العقاد مرة أخرى ، تشجعت فانفعلت ، وانجزت الترجمة الشعرية لابيات هاردى . وهاأنذا ابعث اليكم بالترجمة النثرية للابيات ، التى خطها يراع العقاد ، مشفوعة بترجمتى الشعرية لها بشىء من التصرف ، مهداة الى روحه فى يوم ذكراه »

***

ترجمة العقاد

– آه ! اخالك تحفر عند قبرى يا حبيبى لتغرس على حوافيه اشجار الشذاب ؟

– كلا ... حبيبك ذهب البارحة ليخطب كريمة من اجمل كرائم الثراء ، وهو يقول فى نفسه : ماذا عليها من ضير ان انقضى عهدى لها فى الحياة ؟

– اذن ... من الذى يحفر فى ناحية القبر ؟ اقاربى الاعزاء ؟

– لا يابنية . انهم يجلسون هناك ويقولون : ماذا يجدى ؟ اى نفع لهذه الاشجار والازهار ؟ ان روحها لن تفلت من براثن القضاء خلال ذلك التراب المركوم

– ولكننى اسمع حافرا يحفر هناك . فما عسى ان يكون ؟ اهو عدوتى اللئيمة الرعناء ؟

– لا ... انها حين علمت انك عبرت الباب الذى لا مفر منه ، ضنت عليك بالعداوة ، ولم تجدك اهلا للكره والبغضاء . فما تبالى اليوم فى اى مرقد ترقدين

– اذن ، من يكون ذلك الحافر على قبرى ، فقد اعيانى الظن ، واقررت بالاعياء ؟

– اوه ! .. انه انا ياسيدتى العزيزة ؟ انا كلبك الصغير ، اعيش بقربك ، وارجو الا يزعجك ذهابى ومآبى فى هذا الجوار

– آه ! نعم . انت الذى تحفر قبرى ؟ عجبا ! كيف غفلت عنك ونسيت ان قلبا واحدا وفيا قد تركته بين تلك القلوب الخواء ؟ واى عاطفة ، لعمرك ، فى قلوب الناس ، تعدل عاطفة الولاء فى فؤاد الكلب الامين ؟

– سيدتى .. اننى احفر عند قبرك لادفن فيه عظمة اعود اليها ساعة الجوع فى هذه الطريق . فلا تعتبى على ازعاجك ، فقد نسيت انك فى هذا المكان تنامين نومك الاخير ...

الترجمة الشعرية :

بوادى الموت مثواها
وهذا القبر ماواها
لقد ماتت ، ولم يظفر
بغير اللحد جنباها
وطال العهد ، لا خل
بباب القبر والاها
.. وفى يوم علا صوت
كصوت النبش اغراها
فقالت وهى فى رؤيا
كان القبر اوحاها :
«حليلى ، انت ذو نفس
تعالى الله زكاها
وفى انت ، لم تنقض
عهودا عشت ترعاها »

ولكن راعها صوت
كصوت الرعد اصماها :
« دعى الاوهام ياهذى
فحب النفس ياباها
حليل الامس مشغول
باخرى راح يلقاها »
فقالت وهى ساخطة
تنادى من تناداها :
« اذن،من انت ياهذا؟
وما البلوى وفحواها ؟
لعلك بعض أعدائى
اتيت لتغضب الله
وتشفى النفس من نار
لهيب الحقد اذكاها

فكان الرد : « لا حقد
ولا نيران اصلاها
فلا كره لمن باتت
وبطن الارض ماواها »

فقالت وهى فى عجب
تحاور من تناجاها :
« لعلك ها هنا اختى
وطول الحزن اضناها؟»
فكان الرد الحاما
تناهت فيه بلواها :

«دعى الاوهام . لا ذكرى
لمن فى القبر سكناها
فان الاخت فى عرس
وفى الافراح سلواها »

فصاحت وهى فى ضيق
تقول لمن تحداها :
« اذن من انت يا هذا
وما البلوى وفحواها ؟ »
فكان الرد « هوهوة »
اجاب بها .. وثناها

فقالت وهى فى طرب
وقد هشت ثناياها :
« اهذا انت ياكلبى
اتيت تردد الآها ؟
تركت الكل من اجلى
لانت اعزهم جاها
حقوقى قد تناسوها
وكلبى اليوم اداها »

فقال الكلب : « معذرة
فلبى اليوم قد تاها
كلاب الارض قد جاعت
ونحوى حركت فاها
وهذى عظمة اخفى
لدى ستى بقاياها » !



الجمهورية العربية المتحدة

* ليلى محمد متولى – كفر الشيخ – بريدابشان – الكراكات
* فاتن وهبه مرزوق – ٨ عطفة الغنام – حارة البيرقدار – ميدان باب الفتوح – القاهرة
* وفاء محمد حنفى – بلوك ٩٢ مدخل ١ شقة ٣ – مساكن الاميرية
* صباح محمد الشامى – ٣٣ ش اسماعيل – الترعة البولاقية
* صفاء محمود – طرف سيدة محمود على – ٢٠ ش مارى جرجس – مصر القديمة – القاهرة
* شهنده سيد حجازى – ٤ ش سمعان – بالشعرانى الجوانى – باب الشعرية – القاهرة
* نجلاء مصطفى ابراهيم – بلوك ٤ مدخل ١ شقة ٨ – مساكن الاميرية – القاهرة
* صباح توفيق خليفة – بلوك ١٣ مدخل ١ شقة ١ – مساكن الاميرية
* حاتم محمود صبرى – ١٦ ش عبد المجيد السيد حسين – دير الملاك – القاهرة
* رقيب فلسطينى / محمد عمر الحناوى – الوحدة ٦٢٤٦ ح ٢٧
* جندى مؤهلات / محمد حسن البحيرى – الوحدة ٢١٤٢ ح ١٢
* عريف مؤهلات / محمود محمد عبدالرحمن – الوحدة ٩٩٣١ ح ٣٠
* سمية عبد الهادى سليمان – ١٦ ش الصالح ايوب – شقة ١ – الزمالك – القاهرة
* هالة فكرى وحيد – بلوك ١٨ ٢٣ منطقة ٣ – مشروع ناصر – حلوان
* عريف / نصرت محمد السيد – الوحدة ٥٧٧ ح ٣٠ بريد حربى
* احمد محمد البيجاوى – الوحدة ٩٣٠٢ ح ٤٣ بريد حربى
* عريف مؤهلات / سعد الشيخ عبد النبى – الوحدة ٦٢٢٨ ح ٤٨
* ملازم / فكرى ابوالفتوح عزب – الوحدة ٦٢٢٨ ح ٤٨
* محمد عبد العليم محمد – ٣٤ ش عماد الدين – القاهرة
* احمد عبده محمد فرغلى – وزارة الصناعة – التوحيد القياسى – جاردن سيتى – القاهرة
* ماجده محمد عبده – ٢٩ درب الدقاق – ش المناصرة – باب الخلق – القاهرة
* طه سعيد عبد الوهاب – المعهد العالى التجارى – الزمالك
* ماهر وفودة فتحى فودة – ٧ حارة أبو العباس – ش حمدى – الترعة البولاقية
* محمد وهناء حسن عبدالحليم – ٤ ش المبتديان – السيدة زينب
* عاصم السيد جاد – ش جول جمال – عزبة الزينى – بلقاس – دقهلية
* عواد حامد محمد علام – ٥٦ ش طنطا – عرايشيه مصر – الاسماعيلية
* السيد احمد محمد على – مدرسة بلقاس الثانوية التجارية – بلقاس – دقهلية
* عدلى رشدى بباوى – ٢١ ش جعفر – فيللا فيفى – محرم بك – اسكندرية

المجد للإنسان ..

شعر ابن عروس

عينى عليك بارده   يابو الايدين فارده
بتجيب بعيد وبعيد
وبتزرع الورده   فى قلب ريح شارده
وتحقق المواعيد
يا رمز أشرف جيل   ياللى عشقت النيل
وصنته م التهديد
أصيل وابن أصيل   بالصبر والايمان
يوم بعد يوم بتزيد
« الوقفه » ف الميدان   بالصبر والايمان
يطلع وراها « العيد »
يطلع ونوره يبان   والمجد للانسان
ابو روح وقلب وايد

السنوات المرحة

الحلقة الخامسة

تأليف : إيفور نوفيللو ترجمة : عبد الرحمن الخميسي

رودى : (ما زال هادئا جدا) اشكرك (يعبر ببطء خلف المقعد الى يمينه) شارل .. انا مش حاجى الاستوديو بتاعك بعد كده .. انت كنت كريم جدا لما سمحت لى ابقى كل المدة دى

شارل : (الذى كان قد ذهب الى اليسار قليلا حين تحرك رودى خلف المقعد) هل انا اسأت لك بأى طريقة ؟

رودى : (يمين الوسط ، ويمين نهاية المقعد) اسأت لى ؟ لا .. ابدا .. انا اتعلمت اشياء عظيمة بمعرفتى بك .. بمعرفتى بكم انتم الاتنين .

(يستدير ببطء ويخرج من الباب فى اعلى المسرح الى اليمين)

ماريا : (تتحرك الى اعلى المسرح فوق البيانو وتواجه الباب الى اليمين) رودى ..

شارل : مش ح يرجع

ماريا : (تتحرك اليه وقلبها ينكسر) انا عارفه .. اوه .. ياربى .. انت ليه عملت معايا كده ؟ ازاى قدرت ؟

شارل : ماريا .. اسمعى .. مش احسن له انه ينجرح دلوقتى جرح بسيط ؟ مش ده افضل من تحطيم قلبه بعد كده ؟

ماريا : لكن ليه ينجرح ؟ وليه بعد كده يتحطم قلبه ؟ مش بسببى .

شارل : هل فيه اى شىء ، اى شخص بقى معاك ؟

ماريا : طبعا ما فيش اى شخص بقى معايا .. علشان ما فيش ولا حد لغاية دلوقتى كان يعنى بالنسبة لى اى شىء ..

هل انا ادميت اى شىء معاك ؟ او مع اى حد ؟ ودلوقتى ، بالضبط ، لما لقيت .. اوه .. امشى بعيد عنى .. انت ماتقدرش تشوف ان ده كان حقيقى ؟ ..

(تتحرك ببطء الى خلف المقعد نحو نهايته اليسرى ، وتقف هناك) .

(ولا تلقى بالها الى احد .. ويدرك انه لا فائدة ، ويستدير بهدوء نحو اعلى المسرح ، ويخرج من الباب اعلى المسرح الى اليمين)

(يخرج شارل)

(تبدأ الموسيقى ثانية)

(بعد ان ذهب شارل ، تتحرك ماريا هابطة الى امام المدفأة وتتكىء على المبنى فوق المدفأة ، وتشهق وهى تبكى بهدوء تام).

(ظهرها للمسرح عندما يدخل رودى ثانية بعد فترة من خروج شارل .. يهبط المسرح الى امام لوحة مفاتيح البيانو فى اليمين بالضبط .. ينادى بهدوء) .

رودى : ماريا

ماريا : (تستدير وتراه واقفا هناك) انت رجعت ؟

رودى : ايوه

ماريا : ما كنتش معتقده انك ح ترجع

رودى : انا ماكنتش ناوى ارجع فى اول الامر .. ثم ادركت انك لابد تكون شاعرة بانك غير سعيدة زى ما انا شعرت .. علشان كده رجعت ..

ماريا : علشان تقول لى انى كدابة وغشاشة ؟

رودى : لا .. لو كنت انت كده ، كان لازم تعرف ده لنفسك انا رجعت تانى علشان سمعتك بتقولى له هناك ، ان ده لاول مرة كان حقيقى

ماريا : وازاى تعرف ان دى ما كنتش كدبة كمان ؟

رودى : انا مش عارف ليه انا عارف .. الا اذا كان السبب انى موسيقى ، وباعرف النغمه اذا كانت نشاز .. ما كانش فى صوتك نغمة نشاز .. ابدا .

ماريا : (ذاهبة اليه) رودى .. انا ح اقول لك حاجة ، مرة واحدة .. ومش ح اقولها لك ، ابدا مرة تانية .. هوه ماعادش يعنى اى شىء بالنسبة لى من يوم ما قابلتك .. هوه جه هنا ليلة امبارح علشان يطلب منى الجوزه ، او يقول لى الوداع .. وقلنا لبعض : الوداع .. آدى الحقيقة الكاملة .. تصدقنى ؟

رودى : ايوه ..

ملخص مانشر

حين بدا الفجر يتسلل ، شرع « رودى » يتسلل هو الاخر عائدا الى مسكنه فى النزول ، وهو يتوجس خيفة ان تضبطه صاحبة المنزل حيث انه مدين لها . وقد ادت تلك الازمة الى القاء البيانو الخاص به خارج الغرفة وتحت المطر .. وقد كانت « جريت » مستيقظة حين اقبل « رودى » من الخارج ، فعاونته على مواصلة تسلله ، وهو يعرب عن ضيقه بما صنعت قريبتها صاحبة النزل بالبيانو .. عاد « رودى » جائعا مفلسا وراح يسأل عن شىء يطعمه . وتفهم من الحوار الدائر ان دينه بلغ حدا ينوء بدفعه ، فان دخله المالى اصبح صفرا فى الوقت الذى يحلم فيه بان يقود اوبريت وضع موسيقاها ، فى مسرح فيينا ، وبأن يلقى من الرواج ما يحقق له المستوى المطلوب للعيش .. وتنهض « هانى » لتهيىء طعام الصباح للنزلاء والرواد . وتقبل مجموعة من الضباط ومعهم بعض الحسناوات . ويتمنى احدهم لو تيسر لهم ان يستمعوا الى شىء من الموسيقى . وتسنح امام « جريت » الفتاة الصغيرة التى تحب « رودى » فرصة للحصول لرودى على بعض المال .. فتطلب من اولئك الضباط ان يدفعوا شيئا من المال للعازف المؤلف « رودى » مقابل ان يمتعهم بموسيقاه . ويدخل « رودى » الى المسرح ويرى تلك المفاجأة ويناقش اولئك فيما سيدفعون بعد ان يتعرف بهم .. وتدور الاحداث .. لتقام حفلة تنكرية يلتقى فيها الجميع ويعزف خلالها « رودى » الحانه ، وتنتقل الاحداث الى مسرح فيينا .. ان ماريا تغنى الحان رودى وتشعر انها لاول مرة فى حياتها قد احبت ولكن يعذبها الشعور بان رودى لن يلتفت اليها .. وتهامس الاصدقاء بان علاقة ماريا بحبيبها القديم شارل قد انتهت والسبب هو رودى . وبدات استعدادات تقديم « اوبرا » موسيقية التى الفها رودى على المسرح ، وقد بدا حبها له يتزايد حتى كشف عن نفسه .



(تتنهد ماريا بارتياح)
باسلام على وشك الطيب الصغير ده .. فى اغلب الاوقات ، لما تبكى النساء ، عنيهم تبقى ضيقه وكليلة بالدموع .. لكن عينيك انت اوسع من الأول .. عينيك وديعة جدا ولطيفة وحلوة ..

ماريا : وانت مش ح تفكر فى الحكاية دي بعد كده !

رودى : انا مش ح افكر ابدا الا فى اللحظة الحالية وبس .. امبارح مش مهم ، لانه امبارح . وآدى النهاردة اهه

(يتعانقان فى قبلة طويلة ، بينما ينطلق الاوركسترا بالالحان الاخيرة من اغنية «وانا صغيرة» «ستار»)

(ترتفع الستارة بصورة واحدة للعناق)

(تنخفض الستارة مرة اخرى ثم ترتفع لنداء واحد ، ثم تنخفض مرة ثانية)

الفصل الثانى

المنظر :
شاليه فى منطقة التيرول عام ١٩١٤

هذه مجموعة مسرحية كاملة .. على يسار المسرح عربة صغيرة للنقل Truch ، ومجموعة سلالم وفى المسرح الى اليسار باب للاستعمال ، واسفل جانب المسرح كرسى صغير . وعلى اعلى جانب الباب مفتاح ضوءكهربائى . واعلى من مستوى الباب يوجد كرسى صغير .

فى اسفل المسرح الى اليسار يوجد بيانو كبير فى غرفة جلوس . وامام البيانو أريكة شبه مستديرة وأمام لوحة مفاتيح البيانو مقعد بيانو مكسو . ويوجد مصباح كهربائى يستعمل فوق قمة البيانو . فى أعلى المسرح وفى مقابل مستوى مجموعة السلالم منضدة صغيرة عليها مصباح خاص بها . وفى أعلى المسرح الى الخلف قوس كبير arch موضوع بزاوية مع مدخل اليمين فقط وأمامه ، وفى الركن الايمن ، يوجد موقد نمساوى كبير . كذلك توجد أمامه اريكة مستديرة . وأسفل اليمين منضدة موضوعة بزاوية ، ويوجد كرسى عند كل من طرفيها ، وكرسى ثالث خلفها . وهناك الى اليمين قطوع للخروج وفى نفس القطوع منضدة اخرى صغيرة ومقعد طويل . وهناك كرسى

جهة اليسار . والمنضدة اسفل المسرح الى اليمين مغطاة بمفرش ملون مزخرف وفوقها ثلاثة اطباق وطبق للزبد وطبق خشبى مسطح كبير للخبز به رغيف صغير اسمر وسكين خبز ، وكذلك سكينان صغيران آخران . وعلى قوس الحائط تمثال على مستوى خلف مجموعة السلالم .

(عندما يرتفع الستار ، نكتشف ان رودى جالس امام البيانو الى اليسار ، ويظهر انه يصحح بعض المخطوطات الموجودة على الحامل الموسيقى للبيانو . « هاتى » تجلس على كرسى اسفل نهاية المسرح بالنسبة للمنضدة الى اليمين . انها تشتغل باعمال الابرة)

(وبمجرد أن يرتفع الستار ، نسمع ضوضاء ناس يجربون اصواتهم فى المستويات الاوبرالية الخ .. وعندما ينقطع هذا ، تدخل احدى اللاتى كن يغنين وتهبط السلم ، وتنادى «هاتى»)

المرأة : « هاتى » ما تنسيش المكرونة الاسباكيتى بتاعتى

(تخرج صاعدة السلالم)

(« هاتى » بشىء من التجاوز تعبر بوجهها عن امتعاضها)

رودى : اختارى يا عزيزتى (ساكتة) باستار يارب .. حتى البقر بيغنى ع الصبح . «هاتى» ما تحاوليش أبدا تعملى مهرجان تمثيل .. ده عذاب

هاتى : يا ستار .. البيت ده شبه مستشفى المجانين .. مافيش غير مغنين الاوبرا والاوركسترات والست الطليانية دى اللى عايزه المكرونة الاسباكيتى بتاعتها تلات مرات فى اليوم .. اراهن ان امعاءها طول تركوه اشتغلوا فيه من السنة اللى فاتت لغاية دلوقتى

رودى (ضاحكا) لازم تقولى الحكاية دى لفرانتزل .. ده بيكرهها .. على فكرة .. فين فرانتزل !

هاتى : راح بيرتيسو Pertisau علشان يقابل جريت

رودى : طبعا .. جريت بتاعتنا الصغيرة راجعه البلد .. صعب على أصدق الحكاية دى (ينهض ويعبر الى يمين المنضدة ويجلس امامها) قوليلى يا هاتى : هيه صحيح تقدر ترقص كويس! اقصد الفالس بتاعى الجديد .. دول متوقعين شىء كتير .. هيه تقدر ترقص الفالس ده !

هاتى : طبعا تقدر .. دى رقصت امام ملك وملكة انجلترا .. وادت الرقص بشكل برضيهم .. وهم اللى اختاروها كمان .

رودى : يا سلام .. جريت الصغيرة .. ما اقدرش انسى الحكاية دى .. ترقص امام الملوك والملكات .. كل ده فى تلات سنين زى ما انت عارفه .

هاتى : حصلت حاجات كتير فى التلات سنين

رودى : ايوه .. حصلت حاجات كتير فى تلات سنين .. موسيقاى بتتعزف وتتغنى فى العالم كله .. وكل ده بدا الصبح فى الجنينة اياها .. « ماريا » .. يا سلام



بيبصولى لما تغنى .. صوتها صوت البلبل الساعة ستة الصبح .. كل شىء عبه اللى عملته .. انت عارفه ..

هاتى : ليه ما بتتجوزوش !

رودى : ايه ..

هاتى : يعنى ما سمعتش !.. انت عمرك ما طلبت منها تتجوزوا .. والا طلبت !

رودى : لا ..

هاتى : وليه لا ! هيه عايزه .. الستات يحبوا يتجوزوا حتى فى النمسا .. ليه ماتتجوزوش !

رودى : ياسلام يا «هاتى» .. انا عمرى ما قلت لحد قبل كده الحكاية دى ، لانى مؤمن بالغيب انا قطعت على نفسى عهد ..

هاتى : عهد .. لمين !

رودى : لبنت صغيرة علشان امنع تحطيم قلبها (ينهض ويعبر ببطء يسار البيانو) انت عارفه يا « هاتى » أن قلب الطفلة حاجة هشة (هو الآن بجانب لوحة مفاتيح البيانو ينظر ثانية فى المخطوط) .

(تدخل ماريا من خلف الارش نحو يمين الوسط ، وهى تحمل اوراق موسيقى ، وقبعة تيروليه واسعة من القش)

ماريا : كل القلوب هشة

رودى : (مستديرا ليواجهها من البيانو) أهلا ياحبيبتى .. كنت فين ! (يجلس الى البيانو)

ماريا : (ملقية باوراق الموسيقى على الاريكة الصغيرة امام الموقد الى يمين المسرح) كنت بره باذاكر عند البحيرة . « هاتى » هاتيلى شوية شاى مثلج للدبد كده

هاتى : (ناهضة وذاهبة الى الباب تحت البلكونة) مش ح اجيبه قبل ما جسمك يبرد شويه انت طبعا مش عايزه تعبى .. والا عايزه ! .. ح اجيب لك الشاى كمان عشر دقايق ..

(« هاتى » تخرج من الباب الايسر)

ماريا : (تحركت ببطء الى اسفل نحو منضدة اليمين عندما تعبر « هاتى » اليسار - تجلس على الكرسى) انت كنت نايم !

رودى : لا .. كنت باستريح بس

ماريا : انت سعيد النهارده .. مش كده ! أهى جريته الصغيرة بتاعتك راجعه .. انت كنت طيب مع البنت الصغنونه دى .. هيه عمرها اد ايه دلوقتى ! اربعتاشر! خمستاشر !

رودى : لا .. دى اكبر من كده

ماريا : لازم ندور لها على شاب لطيف يتجوزها

رودى : يتجوزها ! زوج « لجريت » ! ما اظنش ان دى فكرة كويسه قوى ..

ماريا : ليه لا !

رودى : انا بس ما باعتقدش ان دى فكرة كويسه قوى .

ماريا : لكن انا باعتقد انها فكرة كويسه قوى . ضرورى يكون فيه للنبلاء سلالة جديدة بتكبر .. اوه .. انا نسيت .. انا ما بقابلش النبلاء .. مش مسموح لى .. بيعتبروا موقفى غامض شوية .. وهو فعلا كده .. ممكن أغنى لهم .. احسان .. ويصفقوا بقلوبهم .. ولكن فى دعوة لتناول الشاى .. ماأقدرش .. غامضة .. مش كده !

رودى : تحبى تاخدى شاى !
(يستدير ليواجهها)

ماريا : لا

رودى : اذن .. ليه بتثيرى كل القلق ده !

(يستدير للبيانو ثانية)

ماريا : تقدر تشوفنى - (تضع القبعة القش على قمة رأسها من على المنضدة حيث وضعتهاعندما جلست) - وانا قاعده ، وباكل كيك صغير فظيع .. واتمنى لو كنت مت .. وافكر انى ربما كنت واحده منهم .. انا .. (تضحك وتضع القبعة ثانية على المنضدة)

رودى : (الذى ما زال يجلس الى البيانو يعمل فى مخطوطته) اميره .. انتى ..

ماريا : ايوه .. اميره .. انا..

رودى : على فكره انت سمعت عنه اى أخبار !

ماريا : عنه ! .. عن مين !

رودى : شارل مترلنج

ماريا : سمعت عنه اخبار مضحكة كفاية النهاردة الصبح.. سمعت انه فى والدسى دلوقت .. جايز يكون راجع ..

رودى : كده ! ده شىء مهم قوى .. ايوه .. جايز يرجع ، لما ادعوه .. مش قبل كده .. يرجع لما ادعوه

ماريا : (مقلدة اياه) لما ادعوه اعتقد انك بتغير

رودى : طبعا باغير (يتأرجح حول الكرسى ليواجهها)

ماريا : (ذاهبة اليه وواضعة ذراعيها حول عنقه) انا اعبدك اقدسك .. لسه غيران !

رودى : ايوه .. وحا افضل غيران لغاية ما نصبح عواجيز قوى ، ويبقى لنا أحفاد بالالوف ، بيزحفوا من حوالينا

ماريا : ياحبيبى .. بس ده احنا نبقى عواجيز قوى ! !

رودى : طيب .. بلاش احفاد.. نقول اولاد بس

ماريا : انت مش متوقع كده !

رودى : ايه !

ماريا : أولاد ..

رودى : اوه .. مش اولاد حقيقيين .. مجرد أولاد خياليين (ينشغل فى العد الوهمى للاطفال ثم يستدير ثانية الى البيانو)

ماريا : لك طريقة جذابة تقول بيها اعظم الاشياء الجارحة

ماريا : (تتحرك يمين المنضدة) لا .. انت مش آسف
رودى : انا آسف
ماريا : لا .. انت مش آسف ابدا .. والا ..
رودى : ياحبيبتى .. انا اللى لازم يتأسف .. كان لازم اعرف
ماريا : (قادمة اليه) طبب .. انت آسف .. ودلوقت ممكن نشتغل شويه .. انا مش عارفه الصفحة الاخيرة من الجافوت دى هى مش عندك هناك !

رودى : (آخذا ورقة من المخطوط من على البيانو) لا .. لكن عندى هنا حاجه تانيه عاوزك تجربيها ..

ماريا : (محاولة ان تاخذ ورقة الموسيقى) .. خلينى أشوفها
رودى : حاجه كتبتها ليلة امبارح
ماريا : فالس تانى !

رودى : لا .. مش فالس .. دى مجرد لحن بسيط صغير .. مش علشان الفلوس .. انا كتبت الكلام كمان .. **(يسلمها ورقة الموسيقى)** شوفى اذا كانت تعجبك !

ماريا : (واقفة بجوار كتفه اليمنى مباشرة تأخذ الموسيقى) دى مهداة لى ..
رودى : كل الحانى مهداة اليكى ولكن دى مهداة اليكى بشكل خاص
ماريا : رودى كلماتك .. اقراها لى .. انا مش عاوزه أشوفها **(تسلمه ثانيا ورقة الموسيقى)** **(رودى آخذا الموسيقى ، يقرا بصوت عال ، وماريا تدندن النصف الاول من اللحن)**
رودى :

ياريت اطول
يقدر كلامى يقول
ما بين يديك
ويفوح بقلبى عليك
ساعتها يبان
ان الفاصل ،
بينى وبينك ،
كله اوهام ..
خدنى اليك
تسمع فؤادى يقول :
انك ح تعيش على طول
وياه .. وياه ..

ماريا : (بهدوء) اعزفها لى **(يلعب رودى النمرة ويغنى النصف الاول . ماريا وذراعاها حوله ، تغنى بقية النمرة ، ثم ..)**
ماريا : رودى .. انا مش ح احاول اسأل تانى .. فيه حاجه مش فاهماها .. يمكن يكون ده قدرنا .. انا راضيه نكون زى ما احنا دلوقت بالضبط .. انت راضى !

رودى : (مستديرا على مقعد البيانو ، وجاذبا اياها اليه) راضى ! لكن ياحبيبتى انت مش عارفه انك دلوقت بقيت نصفى الآخر !

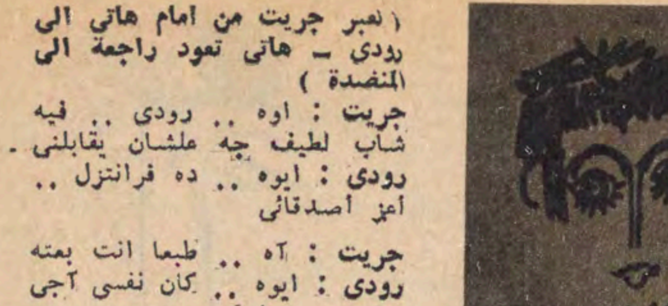
(يتعانقان فى هذا الوضع بينما تدخل جريت من اعلى المسرح الى اليمين)

جريت : (تهبط الى الوسط ، وتتوقف برهة لتستوعب المنظر) هالو ..
رودى : (يلتفت ، ولكن لايعرفها) اوه ، احنا بس .. ب .. **(يضحك من الموقف)**
ماريا : (فى نبرة مماثلة) ب .. بنمرن ..
جريت : عارفه .. اعتقد انى ما كانش لازم آجى من هنا .. ابدا
رودى : (ما زال لا يعرفها) أيوه .. الواقع ان ده مش المدخل الامامى .. لكن ..
جريت : (مقاطعة اياه) رودى
رودى : (فجأة يدرك من هى .. ويذهب اليها) يا الهى . دى جريت . عزيزتى جريت .. **(متحدثا الى ماريا)** ماريا .. جريت الصغنونه اهه
ماريا : (تتكلم بسخرية جدا) مش صغنونه قوى

جريت : (تعبر من امام رودى نحو ماريا) انت ماريا تسايجلر ؟ مش انت ؟ انا شفتك مرة واحدة بس ..
ماريا : وانت البنت الصغيرة اللى انسحبت من تحت البيانو
رودى : ما اقدرش اتسامح فى الحكاية دى .. انا خجلان جدا ازاى أنا حتى ما عرفتكيش ؟ !
جريت : لا .. انت ماعرفتنيش لكن انا عرفتك

رودى : (يعانقها مرة اخرى) لكن ايه اللى حصل .. انت كبرت بطريقة لطيفة .. بقيتى لطيفة .. مش كده يا ماريا !
ماريا : (بتشكك . سكتة) ايوه
جريت : (مرتبكة بعض الشىء) اظن السبب هى الهدوم .. انا لسه زى ما انا ..
ماريا : رودى .. اد ايه احنا كلنا ما بنفكرش .. لازم بعد الرحلة الطويلة دى جريت تبقى مشتاقة لحمام ..
جريت : لا .. انا مشتاقه اشوف هاتى
رودى : هاتى .. طبعا .. يارى ح تقول ايه لما تعرف انك هنا ! **(يجرى عبر اليسار ، ويخرج من الباب الايسر)** هاتى .. هاتى تفتكرى مين وصل !





جريت : (تتحرك الى اسفل بضع خطوات) دى كانت رائعة كانت بتكتب لى كل أسبوع
ماريا : ارجو يكون رودى عمل زيها **(تتجه الى المنضدة اسفل اليمين)**

جريت : آه .. ابوه .. لكن مش دايما .. ازاى يقدر !
ماريا : ما اقدرش اقول لك ازاى كان قلقان بخصوص مجيك ما كانش بيتكلم عن حاجه غيره **(تدخل هاتى من الباب الايسر وتنادى قبل ان تدخل ، وعند دخولها .. رودى يتبعها)**
هاتى : فين هى ؟ فين هى ! **(ذاهبة الى جريت تأخذ يديها)** اهه .. خلينى ابص لك .. اوه ياسلام على البنت اللى كبرت .. مش بقت لطيفة !

ماريا : (صاعدة أول السلم) هاتى .. خديها لأودتها فوق .. لازم تكون ميته من التعب
هاتى : (تأخذ جريت عبر اليمين الى اسفل مستوى المنضدة) اوه .. مش الاودة الضيقة دى انا عاوزه اشوفها فى نورالشمس خلينى أبص لك .. رحلتك كان شكلها ايه ؟ فيه حد حاول يعاكسك ؟

(اشارات بين رودى وهاتى) طبعا انت عارفه الرجاله ازاى بيكونوا فى رحلات القطارات ..
ماريا : (التى كانت تراقب الموقف ، والآن تتحرك الى أسفل السلم) انا ح اشوف اذا كانت حاجاتها راحت اودتها ..
رودى : (فجأة يدرك أن ماريا ما زالت موجودة فيدير رأسه بسرعة) متشكر ياحبيبتى .. أوه .. احنا كنا قلقانين جدا بخصوص مجيك
ماريا : (تصعد السلالم) اوه رودى .. ما تنساش التمرين ..
رودى : (يجيب وهو يفكر فى شىء آخر) لا ياحبيبتى .. مش ح انسى ..
(ماريا تخرج عند نهاية السلم)
(لجريت) عارفه .. انا كنت باحاول افكر ليه ماعرفتكيش .. دلوقتى عرفت السبب .. علشان شعرك .. طول لفوق بدل ما يطول لتحت

(تعبر جريت من امام هاتى الى رودى ـ هاتى تعود راجعة الى المنضدة)
جريت : اوه .. رودى .. فيه شاب لطيف جه علشان يقابلنى .
رودى : ايوه .. ده فرانتزل .. أعز أصدقائى

جريت : آه .. طبعا انت بعته
رودى : ايوه .. كان نفسى آجى بنفسى .. لكن ..

جريت : عارفه المهرجان ..
رودى : ايوه .. وانا كتبت فالس جديد .. **(يتحركان وذراعه حول جريت ـ نحو الوسط قليلا)** الفالس اللى انت ح ترقصيه .
جريت : لحن حلو ؟
رودى : ايوه .. طبعا انا باعتقد انه حلو .. انا ح اسمعهولك بعدين .. ممكن

جريت : مش قادره اصبر عاوزه اسمعه ..
رودى : طيب ح تسمعيه .. بعد ما تشوفى اوضتك
فرانتزل : (يندفع فجاة امام الباب الايسر .. ومعه صندوقا قبعات من الكرتون فى يد ، ويهبط الى الوسط) اوه .. انت رحت فين ؟ خرجنا من العربية ، ووطيت على الشنط أشيلها .. وبصيت لقيت نفسى لوحدى ..

جريت : ايوه .. كنت عاوزه اوصل بسرعة ..
فرانتزل : اوه .. كل شىء النهاردة مش غلط .. بديت يومى بداية سيئة .. شفت هاتى من القزاز ..
هاتى : (بأنفه) حاجه مسليه قوى .

(تعبر نحو الوسط وجريت تتبعها ، ويناولها فرانتزل صندوقى القبعات) تعالى ياحبيبتى .. اطلعى اوضتك .. **(تعبر نحو أعلى المسرح الى السلالم ثم تصعدها)** واقلعى هدومك المتعفرة الوسخة دى ..

(تخرج عند قمة السلالم)
رودى : جريت .. اظن تالت اوضه على الشمال .. هاتى ح توريها لك ..
فرانتزل : (يتبعها مناديا على هاتى وهى تخرج) ما تقعدوش كتير هناك .. ما دام احنا وصلنا مش ح اسيبكم تهملونى
(لجريت التى وصلت الآن الى اول درجة) ح تقعدى اد ايه ؟
جريت : (صاعدة فى السلم) عشر دقايق

فرانتزل : كتير قوى
جريت : عشرين دقيقة
فرانتزل : يعنى الى الابد
جريت : (تتوقف .. بالضبط قبل ان تخرج عند نهاية السلم) وهو كذلك .. خليهم خمسة ..
فرانتزل : يا الهى ..
(تخرج جريت عند نهاية السلم بعد هاتى)

« والى الاسبوع القادم »



قال الراوى

يقدمه
فرفور

أيها الحب : كم من المصائب تحدث باسمك

اقر انا الموقع اعلاه بان الراقصة والممثلة التى اكتب عنها طيبة جدا وعلى نياتها خالص بعكس ما يبدو على هيئتها من انها داهية ولئيمة و «أروبه» على راى عمتى بديعة ! ..

وصاحبتنا هذه طيبة وضعيفة وعلى نياتها امام قلبها فقط بدليل انه ظل ولا يزال «ملطشة» لكل العيال الروميوهات اصحاب البلوزات — جمع بلوزة — الملونة وذوى الشعور الناعمة المتدلاة من الاقفية حتى حزام البنطلون !..

.. وقد عاشت الست المذكورة قصصا كثيرة مع عيال من هذا النوع وكل ما كانت تتمناه ان تنتهى واحدة من هذه القصص بالزواج مثلا ! ..

والذى يتمناه المرء شىءوالذى يحدث اشياء بدليل ان معظم هذه القصص انتهت بنهاية سوداء فى لون ذلك الحذاء الاجلاسيه الجديد الذى ارتديه!

وآخر قصة من هذا النوع قصة ذلك العريس الذى التقى بها عندما كانت ترقص فى الخارج فى العام الماضى عارضا عليها الزواج بشرط أن تصرف عليه فى الغربة كل ما تكسبه من عرق وسطها — باعتبار انها كانت ترقص هناك — ومؤقتا لحين عودته للقاهرة حتى يسدد لها كل مليم اخذه منها شاكرا لها الجميل وصانع الجميل والهى لا يعرى لك جسد ولا يجوع لك كبد يا راقصة يابنت الناس الامرا !..

وقد صدقته البنت من اول نظرة لانها — يا ايها الناس — تحبه وتموت فى هواه ، وراحت تصرف عليه كل دم قلبها حتى الم تلبيسه هناك وبعدها — يادى قلة الاصل — تزوج الولد من فتاة اخرى ليست احلى منها بل اغنى منها بدليل انها من ذوى الشيكات والعمارات والفضيات وخلافه !! والحبيب ذلنى والعين عليم شافت نوم على غيابه ..

وليست هذه هى قصة الحب الوحيدة فى حياة البنت اياها بل هناك ايضا قصص كثيرة — ايمانا منا بالستر — لن ننشر تفاصيلها ولكن لابد من الاشارة اليها وبأن معظمها انتهى بتلك النهاية التى قلت فى بداية الكلام بانها سوداء فى لون حذائى الاسود الاجلاسيه ابو كعب كباية ! ..

والمفروض فى اختنا الراقصة انها كانت تخرج من هذه القصص بالعظة والعبرة وتقرر اغلاق قلبها مؤقتا حتى يتم لها العثور على ابن الحلال المصفى .ولكن ابدا والدليل انها تعيش منذ شهر ونصف تقريبا قصة حب جديدة بدايتها عندما التقت بشاب يعمل كوجه جديد فى السينما ومن ناحية الوصف — على راى صديق لبنانى — ولد منيح حبتين استطاع ببساطة وسهولة وبسبب طيابتها ان يلف راسها بكلمات الحب والغرام .. و ..

— العيشة من غيرك مالهاش امان ! ..

— والدنيا من غيرك ولا تسوى!

— وحياتى من بعدك مالهاش لزوم !

بعدها عاش الاثنان معا لمدة قصيرة قصة هذا الحب والذى راح الشاب يستغله لصالحه وبحكم عمله كوجه جديد فى السينما كان لابد له من عمل اى شىء حتى يلفت نظر الناس الى اسمه لذلك راح يتصل بكل الوسط الفنى ليخبرهم بأن الحبيبة فى الحفلات لا ترقص للناس بل ترقص له وحده !.. وبأنها لاتنام الليل قبل أن تراه...! وبأنها تغار عليه جدا وبأن .. وبأن .. حتى انتهت حكاية هذا الحب فى هذا الاسبوع بتلك النهاية اياها .. و ..

— بعيد عنك حياتى عذاب .

ما تبعدنيش بعيد عنك ..

والولد هات يافكيك بعد ان نال كل اغراضه .. واغراضه كانت فى ان يجعل اقلام بعض المحررين تكتب عن قصة هذا الحب وفى ان يجعل الناس تتناقلها على المقاهى وبالتالى حفظوا صورته بدليل ان بعض الاصابع لاتزال تشير اليه عند رؤيته .. و ..

— فلان اهوه اللى الراقصة الممثلة بتحبه !..

وياست يا راقصة — على راى صديق لبنانى — الله بيعطيك العافية ما كنت بعرفك بهيا الطيبة .. والعباطة .. وخفة القلب ! .

سامية شكرى تتحول الى فيلسوفة

خط السير بالنسبة للممثلة سامية شكرى قد تحول قليلا فبعد ان كانت قد اتجهت بكل قوتها ناحية التمثيل ولا شىء سواه انحرفت — واسف للتعبير — ناحية الادب وكتابة القصة وبالذات القصيرة والتى تطلق عليها على حد تعبيرها اسم « مينى » قصة ! ..

اخر اخبار « الاديبة » سامية شكرى انها تحولت الى فيلسوفة تكتب الحكمة ايضا وهذه « عينة » من تلك الحكم ..

● الرجال عند الممثلات مثل اصناف السجائر من السهل جدا تغييرها ! ! ..

● وكلما زاد ايمان الرجل بذكائه سهل على المرأة ان تخدعه

● والسعادة مثل « القلة » المثقوبة دائما تتساقط مياهها !.

ومبروك على الاديبة سامية الحكاية الجديدة .. حكاية الفلسفة وايضا « الادب » ! ..



سامية شكرى

● من غير تكليف ●

● انا مش مبسوطة ولازعلانة .. يعنى لاكده ولا كده ! ..
نجوى فؤاد

● اتحسدنا — انا ومحمد — تصور احنا الاتنين عيانين ! ..
فايزة احمد

● انا مطرب كويس بشرفى .. وحياة ابويا ! ..
عادل مامون

● طيب اعمل ايه علشان ارضى النقاد .. ياعالم الجمهور مبسوط كده من افلامى ؟ ..
حسن الامام

● احنا دلوقت بقينا نجوم سينما .. لسه متعدى ٣ افلام جديدة .
محمد رشدى

● ممنوع يااستاذ اى واحد يدخل علينا البلاتوه من غير اذن
شمس البارودى

● شوف يا اخ طول ما انت متهيالك انك ممثل كويس تبقى .. ان شاء الله يكون المخرج نفسه ؟.. كويس قوى ؟ ..
نيازى مصطفى

● انا بااسالك امتى بقى الاقى ابن الحلال علشان اتجوزه ؟ ..
نيللى





نيللى — محمد رشدى

بيني وبينك

سوالف

● تعليقا على موضة السوالف أقول ان السالف لا يولع به الا المايفم !

عيسى متولى ـ القاهرة

ـ اعتقد انه عندما كنا فى سن اولادنا كانت لنا تقاليدنا الخاصة

عجوة

● ما عنوانك لكى أرسل لك طردا من عجوة الوادى الجديد !

نصار على أبوبكر ـ الوادى الجديد

ـ سمعت أن الوادى الجديد فيه ديوك رومى !

حالة حب

● ما هى الاماكن التى تحب الذهاب اليها عندما تكون فى حالة حب !

أحمد بهيج ـ اهناسيا المدينة

ـ الاماكن التى لهـا قفـل ومفتاح !

حذاء

● ما مقاس قدمك كى ارسل لك حذاء ؟!

عبد الفتاح الفيتورى ـ ليبيا

ـ مقاس قدمى احـد أسرار المهنة !

قارىء

● مرسل لك هذا الخطاب من قارىء قديم .. فهل تستطيع ان تعرفنى من خطى فقط !

« ! »

ـ اطلع يا احمد يا يوسف يا فرج !

زواج طبى

● انـا تمرجى .. وحبيبتى لا تريد ان تتزوج الا دكتورا !

عاطف عبد السميع ـ طما

ـ بنجها واتجوزها !

تفاؤل

● ما الشىء الذى تتفاءل به والشىء الذى تتشاءم منه !

نهاد شفيق الشقنقيرى ـ منوف

ـ أتفاءل بالابتسـامة الحلوة الموجهة لى .. وأتشاءم من نفس الابتسامة الموجهة لغيرى !

فلسفة

● نفرح لمن يولد ونبكى لمن يرحل ولو كان لدينا عقل لكـان العكس !

واحد غيرك

ـ اجعلهم يخطروننى بوفـاتك لكى ارسل لك زجاجة شربات

واحد

● فيه « واحد » دمه تقيـل .. تعرفه ؟!

رافع محمود ـ موصل ـ العراق

ـ موش قبل ما استلم الجواب ده !

زواج

● احببتها بجنون وبادلتنى شعورى . أتزوجها والا رايـك ايه !

سيد عطية عبد العزيز ـ اسكندرية

ـ ايه !

لماذا

● لماذا صدر العدد ٩٥١ وليس فيه هذا الباب !

نادية السمراء ـ القاهرة

سمير عبد الرحمن منصور ـ المنصورة

ابراهيم فاضل ـ اسكندرية

ع . ا . ش ـ ليبيا

ـ كنت عيان ان شالله اللى يكرهنى يارب !

حب اثنين

● ما رأيك فى الفتاة التى تحب اثنين فى آن واحد ؟!

احمد عبده محمد ـ السويس

ـ انا منهم ؟!

سباحة

● ماذا تفعل اذا طلبت منك حسناء ان تعلمها السباحة ومعك زوجتك !

نزار يعقوت ـ محردة سوريا

ـ يعنى لازم تجيب مراتى فى وقت زى ده ؟!

مانيكير

● ما رأيك فى المراة التى تطيل اظافرها !

طه ابو سمرة ـ مطاى

ـ امتى آخر مرة نزلت فيها من مطاى ؟!

فاكهة

● ما احب فاكهـة اليك فى الشتاء ولماذا !

فوزية تاج الدين محمد ـ القاهرة

ـ العنب . لانه يوجـد فى الصيف !

حب

● سالونى بحبك ليـه .. سؤال غريب ما جاوبش عليه !

واحده قصيرة جدا

ـ انتى « تطولى » تحبينى ؟!

جنس

● هل للجنس دور فى العلاقات العاطفية !

مجدى سعد عياط ـ السويس

ـ اعتقد ان العلاقات العاطفية دورا فى الجنس !

أرق

● ما رايك فى ان خير عـلاج للارق هو دخول الافلام العربى ؟!

احمد يوسف فرج ـ بورسعيد

ـ التليفزيون أرخص !

رهان

● تراهنت بخمسة جنيهـات أنك « ... » واذا كسبت لك الحلاوة !

يوسف زين الدين ـ اسكندرية

ـ تكسب يا ميت حلاوه !

عناوين

● اريد عنوان ميزامبليه صقال ونادية السمراء !

ع ا ش ـ ليبيا

ـ تاخد عنوان احمد يوسـف فرج وفايز الطيب رضوان ؟!

خطابات

● لماذا لا أرسل خطـاباتى مفتوحة والمفروض أنهـا ستنشر ويقرؤها الملايين ؟!

عيسى متولى ـ القاهرة

ـ كلمة فيها حكمة !

حب

● هل تؤمـن بالحب من اول نظرة !

سليم عبد العال سليم ـ التل الكبير

ـ اذا كانت نظرة محترمة .. بتاعة ساعة كده !

مفلس

● ماذا تفعل اذا كنت فى احد الملاهى واكتشفت انك مفلس ؟!

سمير محمود خليل ـ بورسعيد

ـ افعل مثلمـا افعل فى كل مرة !



زفاف الاسبوع : عقـد قران محمد دياب ـ شقيق الزميل عيسى دياب ـ على الانسـة ليلى محمد عليان .. مبروك

الأسود الوحيد

الذى تعترف به أمريكا

بين عام ١٩٥٥ .. وعام ١٩٦٨ .. قام بدورين مختلفين أشد الاختلاف . فى الاول .. قام بدور طالب . يتزعم زملاءه ، ليقف ضد رغبات استاذه العادلة . ويستعين فى ذلك بالعنف .. والشر . كان هذا الفيلم هو « بذور الشر » . وفى الفيلم الثانى .. يقوم بدور الاستاذ الزنجى الذى يعارضه تلامذته . لكنه لا يأخذ العنف سبيلا الى التغلب عليهم . انه يغلبهم بحبه .. وانسانيته ، ويستطيع أن يقنعهم فى هدوء .. ليحصلوا على المعرفة . وبطل الفيلمين هو سيدنى بواتييه . وهو يرى فى ادواره نوعا من الفلسفة . تجعله يصر على تمثيل أدوار معينة .. ويرفض أى أدوار غيرها . فى البداية كان سيدنى .. يقوم بأى دور يعرض عليه .. فقام بدور التلميذ الشرير فى « بذور الشر » . لكنه بعد ذلك .. يرفض أدوار الشر .. وادوار العنف . انه دائما يأخذ جانب الانسان .

وليس سيدنى هو الزنجى الوحيد الذى عرفته السينما العالمية . قبله ظهر بيلا فونتى وسامى ديفيز . لكن واحداً منهما .. لم يصل الى ما وصل اليه سيدنى . بعد أن وصل الى أعلى درجات البطولة .

الحرب بالسلم

أن فلسفة سيدنى بواتييه .. جعلته يحصل على محبة الجميع . فزملاؤه الممثلون الزنوج ، يرون أن الحل الوحيد لقضية التفرقة العنصرية .. لا يأتى الا عن طريق العنف . لكن سيدنى ، أستطاع بهدوئه وذكائه .. أن يجعل من السلم .. الحرب الحقيقية . فهو عن هذا الطريق ، يستطيع أن يخدم قضيته .. لانه يملك محبة البيض . ولذلك مثلا .. كان هو الذى مثل حكومة الولايات المتحدة .. والسينما الامريكية .. فى احد مهرجانات برلين السينمائية . واصبح هو الزنجى الوحيد الذى تعترف به أمريكا . وسيدنى .. يتمتع بموهبة تمثيلية فائقة ، بجوار أنه يعمل باستمرار .. من أجل الوصول الى اعلى درجات الكمال فى التمثيل . علاوة على ذلك .. فهو يتمتع .. بشخصية اجتماعية جذابة ، تجعله دائما فى بؤرة الضوء .

واذا كان سيدنى ، قد قبل فى بداية حياته الفنية ، بعض أدوار الشر .. والعنف ، فانه كان يرمى الى شىء اخر . كان يريد أن يثبت مكانته الفنية . وعندما اثبتها .. اصبح يرفض مثل هذه الادوار . ونحن نرى ذلك واضحا فى أفلامه الاخيرة .. فى فيلم « زهرة الحقل » .. يقوم بدور رجل بروتستانتى غير متدين ، لكنه يساعد عددا من الراهبات لبناء كنيسة لهن .

ــ وفى فيلم «جانب من السماء» يساعد فتاة ضريرة على الخروج من سجن البيت ، الذى حبستها فيه امها الساقطة .

ــ وفى فيلم .. « الموت على الطرف الاخر من التليفون » .. نراه ينقذ فتاة من الانتحار ، بعد أن تناولت بعض المسكنات .

ــ وفى فيلم « مرارة الليل » .. يقوم بدور ضابط بوليس يشترك مع الاخرين للكشف عن حقيقة مجرم قتل أحد الاغنياء .

ــ وفى فيلم « لقاء تحت الشمس » .. يحاول أن يحسن حال عائلته واسكانها فيلا واسعة وصحية .. فى حى من أحياء البيض .

ــ وحتى فى الافلام الموسيقية وأفلام المغامرات مثل فيلمى « بورجى وبيس » و « مبارزة ابليس » .. نراه يدافع عن الاخلاق والمثل الاجتماعية .

أشياء عن سيدنى

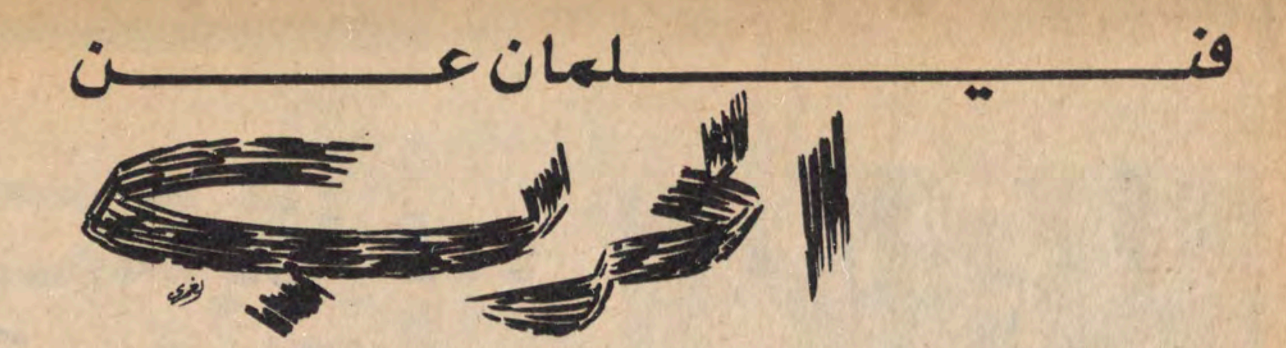
ان سيدنى الذى استطاع أن يفرض نفسه على الجميع ، وجعل شركات الانتاج السينمائية تجرى خلفه .. يعتبر أكثر الزنوج خدمة لقضية التفرقة العنصرية . لقد استطاع بجهده ان يصل أجره الى ثلاثة أرباع المليون دولار فى الفيلم الواحد .

واشياء عن الممثل العظيم : يبلغ طوله ١٨٥ سم . ووزنه ٨٣ كيلو . وهواياته : الصيد والجولف وقراءة الادب . وهو حاصل على جائزة الاوسكار عام ١٩٦٤ عن فيلم « زهرة الحقل » وهو ايضا .. اكثر الممثلين الذين يملكون قلوب الجماهير .



سيدنى بواتييه .. احترمته الجماهير .. واستطاع عن طريق تفوقه ان يخدم قضية العنصرية ..

فيلمان عن الحرب





حرص المخرج على افتعال مشاهد حب بين كريستوفر بلامر وسوزانا يورك ليكسر ملل مشاهد المعارك المستمره

ظلت الحرب نغمة سائدة فى افلام العالم كوجه اساسى من أوجه الصراع الانسانى على مدى التاريخ كله .. ومنذ أن دارت أول كاميرا لتصور اول فيلم فى نهاية القرن الماضى والسينما لا تكف عن تصوير الحرب .. حرب حقيقية منذ معركة قابيل وهابيل الاولى الى اخر احتمالات الحرب الثالثة .. وحرب مخترعة احيانا يسبق بها العقل السينمائى واقعنا ليتصور حروبا بين الكواكب والعوالم المجهولة .. وكأن كمية الشر الحقيقى الكامنة فى أعماق انسان اليوم ليست كافية حتى تستعير السينما قدرا اخر من شرور المستقبل !

بقلم : سامى السلامونى

وبعد ان استهلكت السينما الحروب التاريخية كلها .. جاءتها الحرب العالمية الثانية مادة لا تنفد لآلاف القصص والافلام التى تعكس فى النهاية وجهات نظر الدول والانظمة التى تنتج الافلام نفسها .. من محاولة لتعمق مأساة الانسان وموت الحب والاخوة فى بعض افلام الدول الاشتراكية .. الى مجرد استخلاص العنف والدم وروح المغامرة وتمجيد البطل المفرد كما فى أفلام الحرب الامريكية التى يصبح فيها القتل حرفة جماعية مبررة يمارسها جندى مرح يحارب فى كوريا من أجل ديمقراطية وهمية يفرضها على شعوب « صديقة » لم تطلب حمايته !

وتعود موجة افلام الحرب فتزدهر الان بعد ان خفتت نغمتها قليلا وراء موجات أفلام الجنس والعنف والجاسوسية .. وتقلب السينما فى دفاترها القديمة لتحيى الموتى من جديد .. ربما فى ذكرى مرور ربع قرن على مجزرة الحرب الثانية ..

ولان القاهرة لا يصلها من موجات السينما العالمية الا أكثرها اثارة وتحقيقا للربح .. فلم يكن غريبا ان نرى فى اسبوع واحد ثلاثة افلام تحكى عن الحرب من جديد .. وتقول باختصار شيئا يبدو ان البشر جميعا متفقون عليه بالنسبة للماضى : ان النازى كان وحشا همجيا .. ولكن البشر قلقون الآن بشان المستقبل : فماذا عن الوحوش الحالية التى تشحذ انيابها .. ؟

● الجندى الظريف والفيل ●

ويحاول فيلم « **هانيبال بروكس** » ان يقول ان الحرب يمكن ان تكون نزهة طريفة تهرب فيها اذا كنت جنديا انجليزيا مع « **فيلة** » ظريفة اسمها « **لوسى** » من ميونيخ الى سويسرا دون ان يستطيع جهاز الحرب الالمانى كله أن يمنعك !

والمسألة كلها تبدو مضحكة احيانا بقدر ماتبدو مثيرة للاسى .. فالاستخفاف الشديد بعقلية المتفرج الذى وصل الى قمته فى فيلم « **قلعة النسور** » حيث تمكن جنديان – احدهما بريطانى والثانى أمريكى – من هزيمة الجيش الالمانى كله وفى عقر داره .. فان فيلم « هانيبال بروكس » يعود فيقول نفس الشىء تقريبا ولكن بصورة أكثر ظرفا ..

وبروكس هذا جندى بريطانى اسره النازى وكلفوه برعاية فيلة فى حديقة حيوانات ميونيخ .. التى تعرضت لقصف الطائرات فأصبح على بروكس أن ينقلها الى مكان آمن .. ويحكى الفيلم قصة الرحلة الغريبة التى نشأت خلالها علاقة حب بين الجندى والفيلة « لوسى » .. التى تصبح علاقة شاذة بالفعل وغير قابلة للتصديق حينما نرى الجندى يرفض باستمرار اى محاولة للهرب من الاسر حتى لا يترك لوسى وهو حتى عندما يتركها مضطرا فانه لابد ان يخوض مغامرات عديدة لكى يعود اليها .. ويصر على ان يصحبها هى ايضا عبر الحدود الى سويسرا .. بحيث يصبح لا بد من تساؤل منطقى : **هل يمكن ان يتعلق انسان فى ظل كل هذه المخاطر .. بحب حيوان ضخم كهذا .. رافضا باصرار آن ينجو بحياته الا اذا صحب معه الحيوان ؟**

واذا كان من المتصور بالفعل قيام مغامرات فردية كهذه .. يهرب فيها جندى بريطانى اسير عبر المانيا النازية والنمسا كلها .. فكيف يمكن ان يفعل هذا ببساطة وبرفقته ليس كلبا ولا قطة .. ولكن فيل !؟

ومع ذلك فان الفيلم يجعل بروكس يتمشى عبر السهول والجبال ومعه أضخم حيوان فى



ذهب لورد داورنج الذى كان قائدا للطيران البريطانى سنة ٤٠ ليشهد تصوير الفيلم مع الممثل مايكل كين

العالم .. ويمر على القرى وتقط الحراسة والداوريات الالمانية .. ويختفى الفيل هنا وهناك .. دون ان يتمكن احد من اصطياده .. لاهو ولا الفيل .. ولكن لا حدود لامكانيات السينما الخرافية التى يمكن بالفعل ان تضع البغل فى الابريق !!

ولان قيام علاقة غرامية بين رجل وفيلة ليست علاقة مستحبة تماما من الجمهور ربما لانها جديدة ولم يتعود عليها بعد !.. ولان العلاقة السوية فى ذهن المتفرج مازالت - رغم كل التقدم التكنولوجى - هى العلاقة بين الرجل العادى والمرأة العادية.. فان الفيلم ارضاء لكل الاذواق يفتعل علاقة اخرى بين بروكس وامرأة المانية أو نمساوية تبدو مسكينة وميالة أكثر للحلفاء لسبب لايدريه احد .. حتى انها تصحب بروكس بالفعل فى رحلته الغريبة وتموت فى النهاية برصاص الالمان من أجله ..ولكن بعد ان يكون الفيلم قد افتعل أكثر من مشهد حب بينها وبين بروكس .. ولان رأس المال الامريكى يدخل فى تمويل الفيلم فلابد بالطبع من بطل امريكى فى شكل « باكى » الاسير الابله الذى يصنع المعجزات ويهرب طوال الوقت وينقذ البطل البريطانى من كل مأزقه فى آخر لحظة - تماما كما تفعل الولايات المتحدة مع بريطانيا ! - بل ان الاسير الامريكى الابله - الذى ليس وسيما لاول مرة ! - ينظم ويقود عملية المقاومة ويعلم الاوربيين كيف يقاومون النازى وينسفون قطاراته وهم يبتسمون !

ويبقى فى « هانيبال بروكس » الذى يكون فيه بروكس ما فعله هانيبال فى الزمن الغابر عندما عبر جبال الالب بالفيلة وهو يجتاح اوربا بجيوشه - يبقى التصوير الرائع واخراج « مايكل وينر » المخرج البريطانى الشاب الذى رأينا له من قبل « ابدا لن انساه » مع نفس البطل « اوليفريد » .. ومع نفس موسيقى « فرانسيس لاى » الجميلة التى لم يعد صعبا ان نحس بعذوبتها وحنانها الشديد حتى دون ان نعرف اسمه .. ولكن ما الذى يحول مخرجا كهذا - هزنا بعمق فيلمه الاول وجراته - الى اخراج

فيلم عن الجنود والفيلة ؟ الجواب ببساطة : انه اصبح تاجرا .. يحمل فيلمه الاخير هذه العبارة : « انتاج مايكل وينر ليمتد » !!

● أحلام بريطانيا العظمى ●

وتتذكر بريطانيا هى ايضا أحلام مجدها العظيم الذى اصبح ممكنا كسره بسهولة على شاطىء دولة صغيرة فى عدوان مثل عدوان ٥٦ .. وهى تلتقط معارك الطيران عام ٤٠ حينما انتهى هتلر من معركة فرنسا .. وكان عليه ان يبدأ معركته مع بريطانيا ويرسل قاذفاته الرهيبة لتدك كل مطارات بريطانيا فى وقت واحد .. ولكن دون ان تتوقف الطائرات البريطانية رغم ذلك عن الانطلاق فى آخر لحظة .. وعن القتال حتى آخر نفس .. وان يتمكن العدد القليل جدا من الطائرات والطيارين البريطانيين المرهقين حتى الموت من التصدى لاسراب كالنمل غطت سماء بلادهم وزرعت ارضهم بالنار دون ان ينكسروا ..

وبتشبث الانجليز بهذه الذكرى ويصنعونها افلاما .. وفى «معركة بريطانيا» تضع السينما الانجليزية كل امكانياتها وتحشد كل نجومها .. بحيث نرى بين الابطال ثلاثة يحملون لقب سير : لورنس أوليفييه .. مايكل ردجريف .. رالف ريتشاردسون .. حيث يلعب أوليفييه العظيم دون قائد الطيران البريطانى حينذاك «هيو داودنج» .. ويظهر فى لقطات قليلة جدا لا تبدو فيها قدرته التمثيلية العبقرية وان كان يبدو الممثل العظيم ذا « الوجود الخاص » الذى يفرض نفسه حتى لو لم يفعل شيئا ..

فى هذا الفيلم لا يمكن أن نلحظ شيئا فى الاداء .. فالاسماء الكبيرة تظهر لثوان ولا تفعل شيئا الا مجرد شد الجمهور.. فنحن لانكاد نرى هذه الطاقات الكبيرة حتى تختفى : هارى اندروز .. مايكل كين .. تريفور هوارد .. كيرت جيرجنس .. ويبقى طول الوقت هذا الحشد الهائل من الطائرات التى لا تكف طول الوقت عن مطاردة بعضها .. بحيث يضطر الفيلم لكسر حدة العنف والانقباض الشديد الى افتعال قصة عاطفية ايضا .. فى محاولات «كريستوفر بلامر» المستمرة للالتقاء بزوجته « سوزانا يورك » التى يلطف ظهورها الفيلم بين وقت وآخر ..

وحين يضعها المخرج مع زوجها فى السرير فى مشهد الحب المشهور الذى لا بد منه فى جميع افلام العالم اليوم .. فان القنابل التى تدك لندن تفرق بينهما .. ؟

ويضع السيناريو لمسات انسانية ذكية يخفف بها وطأة المطاردات المستمرة للطائرات وهو يعتمد فى ذلك على مقابلة عنف الكبار ببراءة الاطفال ولهوهم عما يحدث حولهم من بشاعات لا يدركونها .. فالجندى الهابط بالمظلة من طائرته المحترقة يفاجأ بطفل يجرى نحوه بعلبة سجائر وكأنه ضيف عادى هبط عليهم ولكن من السماء .. والكلب الذى يصحبه « مايكل كين » الى القاعدة يرقبه وهو يصعد بطائرته لآخر مرة وكأنه يحس بان صاحبه لن يعود .. والاطفال لا يرون من الطائرات التى تدمر بيوتهم وتسقط بآبائهم .. الا لعبا صغيرة لا تؤذى احدا ..

والفيلم كله قصيدة تمجيد هائلة للطيارين البريطانيين ... وفى مقابلها سخرية ساذجة من جورنج مارشال الجو الالمانى الذى قدمه الفيلم كطفل بدين ابله .. وهناك بعد ذلك قدرة فائقة فى الاخراج من « جاى هاملتون » الذى قدم تنفيذا رائعا للمعارك والمطاردات الجوية .. وصورا مذهلة لانفجارات الطائرات وسقوطها المستمر .. ولقد كان لابد ان يحقق مدير التصوير « فريدى يونج » هذا المستوى مع الامكانيات الكبيرة التى أتيحت له .. فلقد كانت هناك خمس وحدات تصوير تعمل مرة واحدة تحت ادارته .. وتم تصوير المعارك الجوية من الهليوكوبتر ومن طائرة تصوير خاصة اسمها « ب ٢٥ » .. وقدم سلاح الطيران البريطانى بالطبع كل تسهيلاته حتى قاعدته فى « دكسفورد » .. « نورث ويلد» أما الجزء الخاص بالمانيا فتم تصويره فى مناطق « سيفيل » و «سان سباستيان » فى اسبانيا **.. بل واشترك الطيارون الاسبان انفسهم فى قيادة الطائرات الالمانية .. مع بعض الطيارين الامريكيين فى أوربا .. فالحلف الاطلنطى حشد كل امكانياته الآن لكى يؤكد ان لا أمل لمقاومة الغرب .. وان هتلر الذى كان سيئا جدا كان لابد من هزيمته .. ولكنهم لم يقولوا بالطبع انهم هزموه ليحلوا محله ..**

نظرة متعددة الألوان

عدو السعادة دائما الا ترضى . عادة يبدأ عدم الرضا من نقطة ثم يمتد حتى يصل الى نهاية الطريق ، فان السخط ، أو عدم الرضا ذا طبيعة متمددة متحركة.

وعندما يغرق الانسان ، فى السخط . فان كيانه كله يتلون بهذا اللون الكئيب . فى حياته الخاصة . فى عمله . فى حياته العامة.. الساخط عادة فى شىء ، بمرور الوقت سوف يسخط على كل شىء . وربما لا يكون ما حوله جديرا بهذا . لكنه يلقى عليه انفعاله هو . لانه وضع على عينيه نظارة بهذا اللون ..

لعل هذا أخطر داء فى العصر الحديث يغتال سعادة الانسانية. عندما يحرمها من رؤية الاشياء البهيجة والجميلة فى الحياة .

الخطورة بالضبط تأتى عندما يتجه السخط والغضب الى غير مكانه الطبيعى . المكان الطبيعى لهذه الانفعالات اذا كان لابد منها ان تكون طاقة ضد العقبات . ضد العدو . انها سلاح فى معركة يتجه الى تحقيق الانتصار لك ، ولا يصح ان يتجه ليفيد عدوك .

وربما يكمن أصل هذا الداء فى موجة التمرد العارمة التى تجتاح الانسانية كلها . التمرد الذى شمل العقول ، والقلوب ، والارادات . وتفجر احيانا فى التمرد العالمى للشباب . لكنه عموما داء سرى فى العالم بعد الحرب العالمية الثانية .

معنى التمرد أن الشك يغزو القلب . ويغزو العقل . ويغزو الحياة كلها ..

معناه أن الماضى لا يرضى ، والحاضر لايرضى .. وربما امتد، وغالبا ما يمتد عدم الرضا الى المستقبل أيضا ..

واعلان الحرب على هذه الاتجاهات السوداء فى النفس الانسانية هو عمل بناء ..

ومن هنا فان الصراعات انما يصحبها جهد من كلا الطرفين ، موجه الى قلب الطرف الاخر . كل منهما يحاول أن يملأ قلب عدوه بالسخط والتمرد ، والشك لأن هذا يساعده فى الوصول الى هدفه ..

ومن هنا ترتفع القيمة المعنوية لبرنامج اذاعى يكشف هذه الاساليب . يلقى عليها الضوء كل صباح . يقدمه على عيسى بنجاح .. أعنى به برنامج « الحرب النفسية » فى البرنامج العام ..

طه قابيل

كلمات فى الفن

● منذ اسابيع كتبت عن امنية العمر بالنسبة لفريد الاطرش وقلت ان هذه الامنية هى ان تغنى له السيدة أم كلثوم لحنه الذى اعده من أجلها . وقد تلقيت من فريد برقية يقول فيها « كان لكلمتك حول لحنى الذى اعددته للسيدة أم كلثوم أعظم الاثر فى نفسى المعذبة ، ولولا أن السيدة ام كلثوم قد وعدتنى بغناء اللحن بعد ان استمعت اليه وأعجبت بهوأذعنا الخبر على الجمهور الكريم بموافقتها ورضاها ... لولا هذا كله لما كنت تألمت كل هذه الالام النفسية التى أعانى منها والتى أرجو أن تزول بزوال الاسباب التى منعت السيدة أم كلثوم من تنفيذ وعدها القديم .. »

هذه هى برقية فريد الاطرش ، وليس لى من تعليق عليها الا ان أؤكد ان أم كلثوم فنانة عظيمة وصاحبة قلب كبير ... وأنها لا يمكن ان تضن على فريد الاطرش وهو فنان له تاريخه الناجح وجمهوره الكبير بتحقيق امنية عمره وأمنية عمر كل ملحن فى الوطن العربى : أن تغنى له ام كلثوم .

● وبهذه المناسبة قال لى اديب فنان عائد من روسيا ... ان المنطقة الشرقية «أوزبكستان تحب الالحان العربية وترددها كثيرا ... وعلى رأس الالحان الناجحة هناك ألحان عبد الوهاب وفريد الاطرش

● قال لى بليغ حمدى انه يستعد لتلحين ثلاثين أغنية من شعر المقاومة وأن الذى ينقصه هو النصوص ... قلت له : ان النصوص ميسورة ... وقدمت اليه بالفعل مجموعة كبيرة من قصائد شعرائنا العرب فى الارض المحتلة .. وقلت لبليغ : هذا وعد منك ... ووعد الفنان الكبير أمانة فى عنقه الى يوم الحساب الفنى والوطنى والقومى .. ونحن بانتظار تحقيق هذا الوعد من بليغ .. والحق أن بليغ قادر - فنيا - على تحقيق وعده وزيادة !

● حضرت فى قرية أريمون بمحافظة كفر الشيخ تجربة الثقافة الجماهيرية فى مسرحية « الهلافيت » لمحمود دياب .. جلسنا مع جمهور القرية على الارض المفروشة بالقش والحصير .. بالنسبة لى كانت التجربة ممتعة ومثيرة ، أعطتنى مزيدا من الاحساس بظمأ الملايين فى قرانا للفن بمختلف الوانه . كان الجمهور ينصت بهدوء وشغف وكان الممثلون وكلهم - فيما اعلم - من ابناء كفر الشيخ يؤدون ادوارهم بحماس وصدق ، وكانت مواهبهم متألقة ونابضة بالفن ، وكان المخرج أحمد عبد الهادى متحمسا للتجربة التى يقوم بها فى وسط هذه القرية المصرية البسيطة ، وكان ابراهيم فارس الذى قدم الموسيقى التصويرية سعيدا وهو يرى موسيقاه تتردد فى خلاء القرية الواسع وبين جمهورها . التجربة كلها جديدة وجريئة وتستحق الاهتمام والرعاية . وكل ما اتمناه الا تنطفىء شعلة الحماس الفنى لهذه التجربة بعد وقت قصير ، كما حدث من قبل لفرقة كفر الشيخ نفسها فقد قدمت فى القاهرة عرضا ممتازا سنة ١٩٦٦ ثم ضعفت بعد ذلك وتبددت .. وهاهى ذى تقف على اقدامها من جديد وتعود الى الحياة ... ونرجو أن تستمر هذه المرة والا تعانى ما عانته فى المرة السابقة من أزمات قضت عليها وعطلت نموها !

أما التجربة نفسها .. تجربة هذا العرض المسرحى الذى يمكن ان نسميه « مسرح الجرن » فهى فى نظرى تجربة ممتازة .. ولكنها تجربة «صيفية» فقط ولاتصلح فى أى فصل آخر من فصول السنة . كذلك فان المسرحيات التى ينبغى تقديمها فى « مسرح الجرن » يجب أن تكون مسرحيات سهلة بسيطة مفهومة عند جمهور الفلاحين ، ولا بأس من أن تكون هذه المسرحيات تعليمية ومباشرة ، فالغذاء الفنى للفلاحين ينبغى أن يكون مختلفا تماما عن الغذاء الذى نقدمه للمدن . ومسرحية « الهلافيت » سهلة وغير معقدة وشكلها الفنى ممتاز وجرىء ... ولكن محمود دياب لم يكتبها أساسا للفلاحين بل كتبها لتصلح لاى جمهور تقدم اليه . وربما كان هذا هو السبب فى أنها بدت فى نهايتها غامضة بالنسبة لعقلية الجمهور الريفى ، ويستطيع محمود دياب بموهبته وفهمه لروح القرية وواقع الفلاحين ان يخطو خطوة أخرى أكثر جرأة فى سبيل خلق المسرحية الريفية وفى سبيل تدعيم « مسرح الجرن » .

● وبمناسبة « مسرح الجرن » .. ظهرت فى أوربا حركة مسرحية جديدة وجريئة هى « مسرح المقهى » .. وفى هذا المسرح يذهب المثلون الى الجماهير حيثما وجدت هذه الجماهير .. ان المثلين يذهبون الى المقاهى ويقدمون عرضهم الفنى لجمهور هذه المقاهى .. فالفن لا كبرياء فيه .. أو على الاصح فان كبرياء الفن وكرامته فى أن يصل للناس بكل الوسائل الممكنة .. ولذلك فانا ارحب « بمسرح الجرن » كما أرحب « بمسرح المقاهى » .. واتمنى أن تولد عندنا كل يوم حركات جديدة لتوسيع القاعدة الجماهيرية للفن والوصول الى كل مواطن فى بلادنا اينما كان .

● رفض التليفزيون اذاعة مسرحية « شى الله يا ابو زعيزع » التى قدمتها فرقة المنصورة فى الموسم الماضى . وقد اتخذ التليفزيون هذا الموقف بعد تسجيل المسرحية بالفعل .. ولست أدرى ما هو سر رفض اذاعة المسرحية ، رغم أنها مسرحية جيدة ، وتعالج مشكلة الخرافات التى تنتشر فى الاوساط الشعبية فى الريف معالجة شجاعة . أما الممثلون الذين ادوا هذه المسرحية فقد قدموا ادوارهم بنجاح وموهبة وذكاء ، ومن بينهم ممثل ممتاز هو ابراهيم عبد الرازق الذى قام بدور البطولة فى المسرحية وقدم شخصية كانت من اجمل ما شاهدته على المسرح المصرى على الاطلاق .. فلماذا يرفض التليفزيون تقديم هذه المسرحية ؟.. انه رفض لا منطق له ، ونوع من الظلم الفنى غير مقبول .. لانه جناية على مواهب الفنانين المكافحين فى الاقاليم . أرجو أن يعيد السيدان محمد أمين حماد وسعد لبيب النظر فى هذا القرار ، وأن نسمع قريبا ان التليفزيون قد سمح بعرض المسرحية . وبالمناسبة فان المسرحية أفضل بكثير جدا من عدد كبير من المسرحيات الكوميدية التافهة التى عرضها التليفزيون فى الفترة الاخيرة !

رجاء النقاش



ام كلثوم



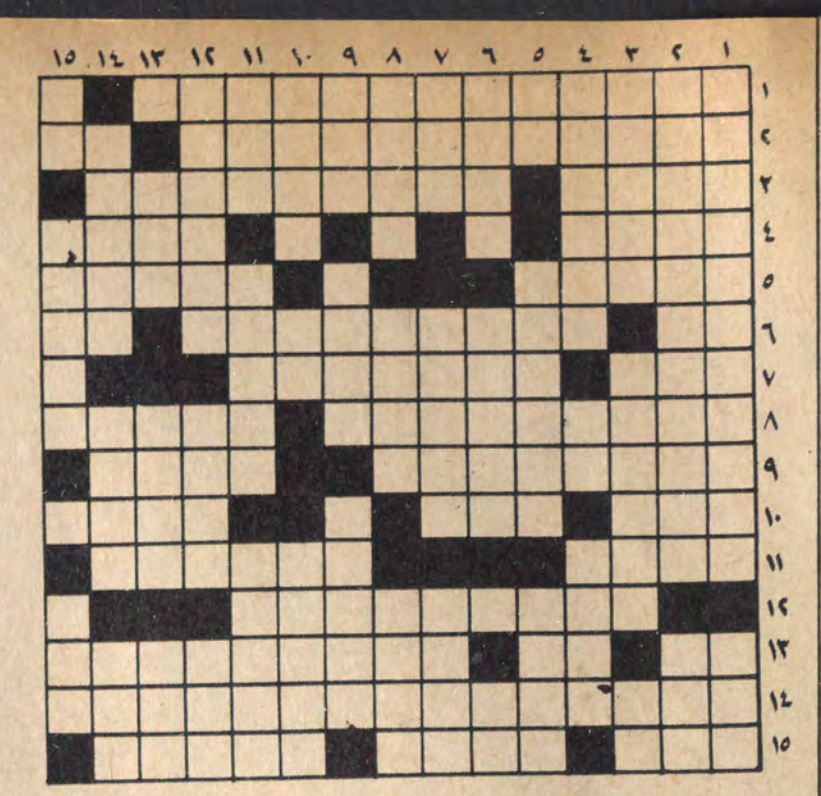
فريد الاطرش



سعد الدين وهبه

محمود دياب






فاروق شفيق

احمد عبد القادر


مخلص شفيق


ابراهيم الحنفى


محمد الحبروك



سمير على حمدى

مسابقة الكلمات المتقاطعة

رقم « ١٤٦ »

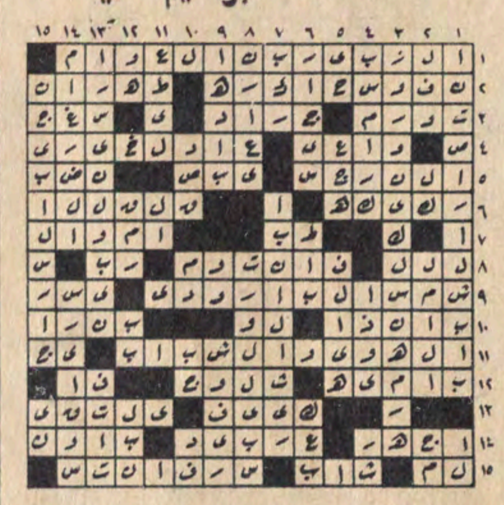
اعداد : ابراهيم عطية

افقيا :

١ – مطرب مصرى .
٢ – من قصيدة « أراك عصى الدمع »
. . . . . والمــوت دونه
اذا مت ظمآن فلا نزل القطــر
– حرف جر .
٣ – ممل – عرف باستاذ الجيــل احمد . . . . .
٤ – اصابه بالماء – مدينة فى ليبيا .
٥ – كرهنا « مبعثــرة » – أبريل « باللبنانية » .
٦ – أشتعل – كاتب مسرحى نرويجى من مؤلفاته « بيت الدمية » – ثلثا كلمة سطو .
٧ – عتاب – مؤلف « انظر وراءك فى غضب » جون . . . . .
٨ – مؤلف ومخرج مسرحى مصرى – آخر ما نزل من ســـور القرآن الكريم .
٩ – صحابى لازم النبى وروى عنه الاحاديث – جنسية عربية .
١٠ – الـ . . . . نهر فى المانيا – مزق – ينفع .
١١ – بخيل – مدينــة فى اليابان « معكوسة » .
١٢ – عرف بشاعر القطرين .
١٣ – آختصار اسم ممثلة آيطالية مشهورة – من الحيوانات «معكوسة» – منتزه شهير فى فرنسا .
١٤ – مخترع التليفون .
١٥ – حروف متشابهة – يتنبه – لم نعد نذكر .

راسيا :

١ – من مفكرى الاسلام والمتصوفين – لوسيون للشعر « معكوسة » .
٢ – اغنية لشهر زاد – بقع جلدية « نمش » .
٣ – اغنية للمغنى الانجليزى توم جونز – مدينة المانية – راحة اليد .
٤ – طائفة دينية فى الهــند – رج « معكوسة » – ترتدى .
٥ – مرتفع « معكوسة » – قصــة لاحسان عبد القدوس – يقرب .
٦ – خدعة – من انواع القمار – الة طرب .
٧ – فرع الطبــول « معكوسة » – شمالك – يستخدمه الجراح .
٨ – بلدة فلسطينية – قيل : لكل جــواد .... – نوع من الاوانى الفخارية .
٩ – من المقاييس – مدينــــة فى اندونيسيا – شركة انتاج سينمائى امريكية .
١٠ – ديالوج – آله « معكوسة » – المخرج السينمائى ايليا .....
١١ – منبت – نوع من القــردة – يسرنا « معكوسة » .
١٢ – قصيدة غناء عبد الوهاب – مخترع السينما ... لومبير – لعبة للاطفال .
١٣ – آسر « معكوسة » – تامل – عهد
١٤ – مدينة هندية – بلدة لبنانية – رفض « معكوسة » .
١٥ – اداة نصب – من الموازين – عشيرة .



١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥
ا	ل	ز	ب	ى	ر	ب	ن	ا	ل	ع	و	ا	م	■
ن	ف	و	س	ح	ا	ك	ر	ه	■	ط	ه	ر	ا	ن
ت	و	ر	م	■	ج	ر	ا	د	■	ى	■	س	غ	ج
ص	■	و	ا	ع	ه	■	ع	ا	د	ل	غ	ى	ر	ى
ا	ل	ن	ر	ج	س	■	ى	ب	ص	■	■	ن	ض	ب
ر	ك	ى	ك	ه	■	ا	■	■	ه	ل	ه	ل	ل	ا
ا	■	ك	■	■	ط	ب	■	■	■	ا	م	و	ا	ل
ل	ل	ل	■	ف	ا	ن	ت	و	م	■	ر	ب	■	س
ش	م	س	ا	ل	ب	ا	ر	و	د	ى	■	ى	س	ر
ب	ا	ن	ذ	ا	■	ل	و	■	■	■	ب	ن	ر	ا
ا	ل	ه	و	ى	و	ا	ل	ش	ب	ا	ب	■	ى	ج
ب	ا	م	ى	ه	■	ش	ل	و	ح	■	■	ف	ا	■
■	■	ر	■	■	ك	ى	ى	ف	■	ى	ل	ت	ه	ى
ا	ج	ه	ر	■	ع	ر	ب	ى	د	■	ه	ا	و	ن
ل	م	■	ش	ا	ب	■	س	ر	ف	ا	ن	ت	س	■

حل وصور الفائزين فى المسابقة رقم « ١٤٣ »

سمير محمود




سمير منصور


احمد شعبان


علاء غنيم




الكواكب

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB

No. 954-11-11-1969

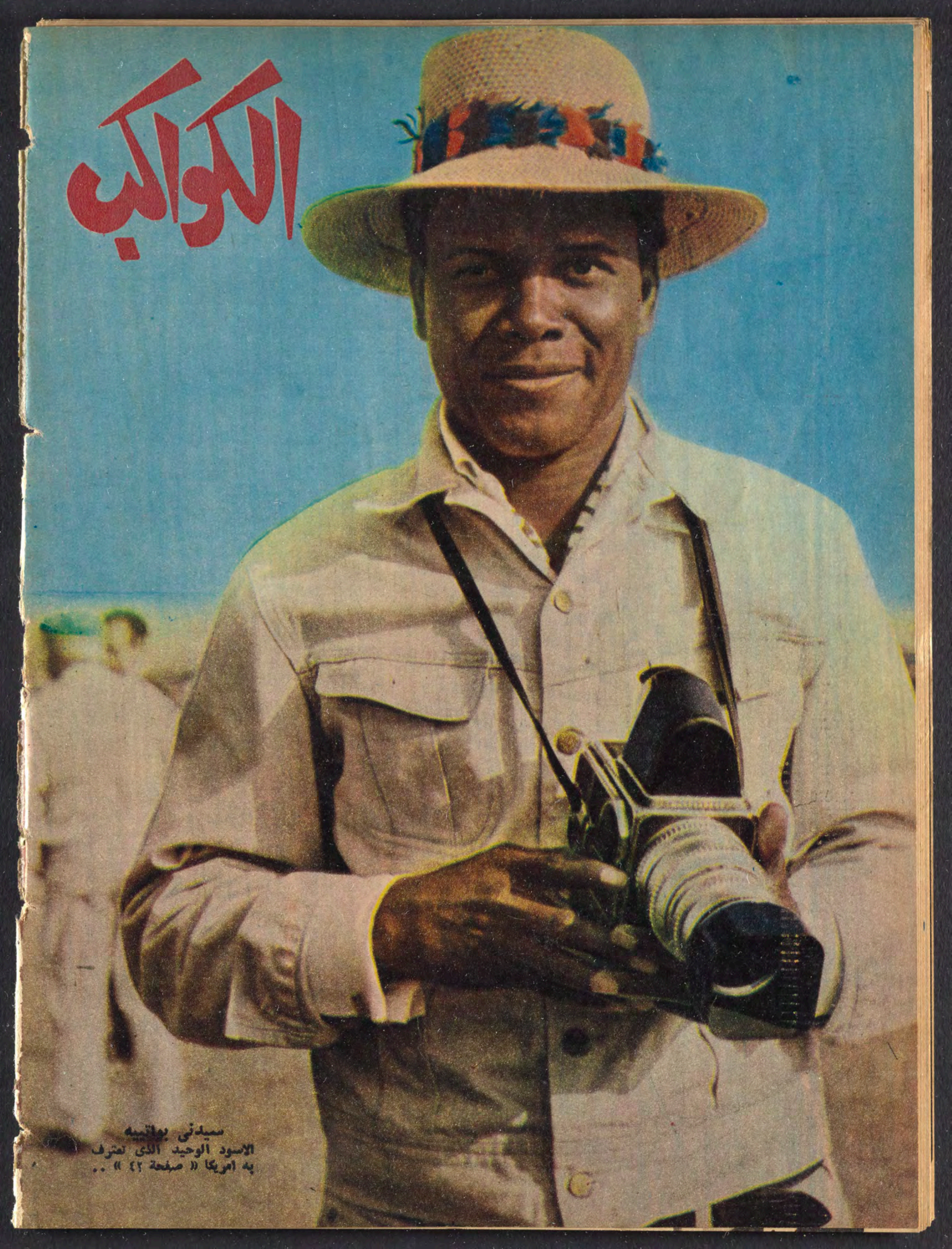
مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب – « القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
أسس الكواكب سنة ١٩٤٩ ، اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربيــة المتحدة وبلاد اتحــادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشاصاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتــراكات بدار الهـــلال : أ ع ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيــك مصرفى قابــــل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاســعار المحــدده عنـــد الطلب .

نجمة لغلاف

زبيدة ثروت



سيدنى بواتييه
الاسود الوحيد الذى تعترف
به امريكا « صفحة ٤٢ » ..